بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٨هـ - ١٢/٧/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥١٤
London - Tuesday, 12 July 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3514
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

عشر سنوات والاسئلة المتعددة تتردد في ساحة الاعلام العربي والدولي.. كيف ولدت «الشرق الأوسط».. ولماذا حققت النجاح المرتجى وهل ادت دورها عربيا ودوليا...

(صفحة الرأي)

البنوك المركزية العالمية تتدخل لكبح صعود الدولار وبنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي يرفع الفائدة.

(صفحة الاقتصاد)

حوار مع الكاتب الافريقي الفائز بجائزة نوبل للآداب سوينكا: لنحارب الهيمنة الثقافية الغربية.

(صفحة الثقافة)

ان الحديث عن الفن والموسيقى والمسرح وعلاقتها بالرقي والتقدم نقطة مثار خلاف قد تجر الى الحديث عن مكونات الحضارة روحيا وماديا.

(صفحة البريد)

اعلن المهندس عبد القادر بعيري المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ان عربسات ستقوم بنقل شعائر الحج للدول العربية على الهواء مباشرة بناء على طلب الادارة المعنية.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

الملك فهد يتابع بنفسه التقرير الختامي لاستعدادات الحج

جدة - واس: اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مجلس الوزراء السعودي الذي ترأس جلسته امس على التقارير الختامية التي اعدتها اللجنة العليا لشؤون الحج برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية التي تشمل جميع مراحل الخطة العامة لحج هذا العام بما في ذلك الجوانب الامنية والادارية والاعلامية والخدمات العامة التي تضعها في خدمة حجاج بيت الله الحرام من حيث الرعاية الصحية والعناية بتأمين سبل الاتصالات ووسائل المواصلات ومياه الشرب المثلجة وتوفير جميع اصناف المواد الغذائية بكميات كافية مع مراقبة دقيقة لضوابط الاسعار المحددة كي تكون في متناول كل الحجاج في مكة المكرمة وجميع المشاعر بيسر وسهولة.

واعرب المجلس عن عميق ارتياحه وتقديره للجهود المتواصلة المكثفة التي بذلت ولاتزال تبذل من مختلف القطاعات من اجل تأمين راحة الحجيج وتمكينهم من اداء فريضتهم وعبادتهم في اجواء مفعمة بالطمأنينة والسكينة.

وقال خادم الحرمين الشريفين في تعقيبه على هذه الانجازات الموفقة: نحمد الله الذي مَنّ على هذا البلد بنعمة التمسك بالعقيدة الاسلامية وتطبيق الشريعة السمحة في كل ما يتعلق بعلاقة الفرد بدينه وعلاقته باخيه في جميع شؤونه الحياتية ومصالحه العامة وحقوقه الشخصية مما ساعد على قيام مجتمع اسلامي مثالي تسوده العدالة ويشمله الامن والاستقرار.

واضاف يقول.. ومن هنا استطاعت الدولة بفضل من الله بناء الانسان السعودي على قيم كريمة واسس سليمة مكنته من الاسهام في نهضة بلاده على

(التتمة على الصفحة ٢)

انفجرت سيارة ملغومة على طريق الشاطئ الرئيسي للعاصمة اليونانية، اثينا، امس.. اسفر الانفجار عن مقتل سائق السيارة وراكب معه لم تحدد هويتيهما.. ويرى رجال الشرطة وهم يعاينون ركام السيارة التي عبئت بالمتفجرات والقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة..ويعتقد رجال الشرطة ان الشخص الذي استأجر السيارة لبناني الجنسية.

ميلر في ندوة سياسية في لندن:
نرفض الإنتقادات الإسرائيلية وسنلبي مطالب السعودية

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

ندد ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بالاستياء الاسرائيلي من توقيع التفاهم السعودي - البريطاني، وقال ان استقرار المملكة العربية السعودية امر يهمنا ويهم كل شخص له علاقة بالشرق الاوسط وان «مشروع اليمامة» هو عمل قمنا به بكل سرور، ويهمنا جدا، ونشكر للمملكة الفرصة التي اتاحتها لنا لدعم التعاون معها لنعبر عن ذلك ونحن لا نقبل اي انتقاد من جانب اسرائيل.

وقال الوزير البريطاني خلال ندوة عقدها مركز الدراسات العربية ظهر امس «ان للسعودية الحق في الحصول على ما يلزمها ويشرفنا ان نكون من اصدقائها، ومن جهتنا لن نستشير اسرائيل في اتخاذ اي قرار من قراراتنا».

وقد استهل الوزير ميلر حديثه في الندوة التي حضرها سفراء عرب وشخصيات سياسية واقتصادية واعلامية بريطانية وعربية بالحديث عن العلاقات بين بريطانيا والعرب وقال انها تحسنت وصقلت لما فيه مصلحة الجميع وهذا التزام لا يمكن هدره، رغم ان الطريق التي تسير فيها مليئة بالحجارة.

وقال ان مشروع اليمامة والتعاون السعودي - البريطاني هو من ثمار هذا التفاهم.

وتطرق الى الحرب في الخليج فقال: ان موقفنا معروف، اننا نأسف لاستمرار هذه الحرب التي ذهب ضحيتها اكثر من مليون نسمة ولاتزال مستمرة، رغم ان المنطق ضد استمرارها.

وأشار الى حادثة سقوط الطائرة الايرانية وقال: لا شك ان ضحايا ابرياء سقطوا، لكن ذلك لن يقودنا الى ادانة الولايات المتحدة، بل يجب ان ينصب جهدنا على الوصول الى تسوية مشرفة لهذه الحرب.

وحول الوجود البريطاني في مياه الخليج قال ميلر: ان المحافظة على حرية الملاحة والاقتصاد العالمي ومصلحة اصدقائنا تستوجب وجودنا هناك لوضع حد للقرصنة الدولية التي يقترفها الايرانيون، فقد انضمت الينا دول اخرى صديقة وسنبقى هناك مادمنا نرى فائدة من وجودنا هناك. وما اريد قوله هو انه لو قبلت ايران بالقرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن لما سقط المزيد من الضحايا.

وتساءل الوزير ميلر قائلا: انظروا كيف يذهب الايرانيون الى مجلس الامن لاستصدار قرار ادانة ضد الولايات المتحدة، في حين ينسون انهم ضربوا بعرض الحائط كل القرارات التي اصدرتها المنظمة الدولية لاسيما ذلك القرار القاضي

(التتمة على الصفحة ٢)

تزايد الانتقادات للوبي الصهيوني في واشنطن:
الكويت مُصرة على الصفقة كاملة ولا إستثناء لصواريخ "مافريك"

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

يستقبل الرئيس الامريكي رونالد ريجان في البيت الابيض صباح اليوم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة، هي الاولى من نوعها التي يقوم بها مسؤول كويتي كبير لواشنطن منذ ٢١ عاما.

وكان الشيخ سعد قد اجتمع امس، في اول ايام الزيارة، مع فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي وعدد من كبار المسؤولين العسكريين في الوزارة، من بينهم نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة، وجورج كرست قائد القوة المركزية الامريكية في الخليج.

وتركز البحث في اجتماعات يوم امس الذي قضى الشيخ سعد معظمه في وزارة الدفاع على تطور الوضع والاحداث في منطقة الخليج، وعلى صفقة الاسلحة التي طلبت الكويت شراءها من الولايات المتحدة والمؤلفة من ٤٠ طائرة من طراز «اف ١٨» المتقدمة وغيرها من المعدات والاسلحة وفي مقدمتها صواريخ جو/ارض من طراز «مافريك» وهي التي رفض مجلس الشيوخ الامريكي قبل ايام اقرار بيعها مما اثار استياء الادارة وانتقاداتها للكونجرس.

وذكر مراقبون امس ان الكويتيين جاءوا الى واشنطن وهم في موقف قوي بالنسبة الى شراء الاسلحة. فقد تزامنت بداية الزيارة مع توقيع الكويت على اتفاق مع الاتحاد السوفياتي لشراء بعض الاسلحة التي تحتاجها وفسروا التوقيع على الاتفاق بانه اشارة واضحة للمسؤولين في الحكومة الامريكية بانه اذا لم تتم الموافقة على الصفقة كاملة فان هناك مصادر اخرى تستطيع الكويت التوجه اليها لتوفير حاجاتها من الاسلحة.

ويؤكد ذلك، ما نقل عن مرافقين لولي العهد الكويتي قولهم ان الكويت تصر على انه لابد وان تقر الصفقة كاملة متكاملة والا فلا صفقة، لأن طائرات «اف ١٨» دون صواريخ «مافريك»،

(التتمة على الصفحة ٢)

«كأس العرب»:
تعادل منتخبي العراق ولبنان

عمان - ا. ف. ب: تعادل منتخبا لبنان والعراق لكرة القدم دون اهداف في المباراة التي اقيمت مساء امس الاثنين في استاد عمان الدولي في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى من مسابقة «كأس العرب الخامسة» لكرة القدم.

هذه هي المباراة الثانية للمنتخب العراقي الذي سبق له ان تعادل مع نظيره التونسي ١/١ والاولى للمنتخب اللبناني الذي فاجأ الجمهور بادائه رغم تواضع استعداده.

الدبلوماسيون الأجانب لا يشعرون بالأمان في إيران:
إنهيار اقتصادي وتفاقم الصراع بين محتشمي ورفسنجاني

لندن - «الشرق الاوسط» - طهران - واشنطن - وكالات الانباء:

قالت التقارير الواردة من قلب طهران ان ملايين العائلات باتت قلقة ان تضاف اسماء ابنائها الى قائمة الايرانيين الـ ٨٠٠ الف الذين ماتوا في الحرب المستعرة مع العراق منذ ثمانية اعوام واكدت ان الخوف من ارهاب نظام الخميني بات يخيم على جميع السكان ومازال الناس «يتلفتون يمنة ويسرة عند الحديث وابداء ارائهم في اي شيء»، وانهم لا يبدون الاراء الا لعدد محدود من الاصدقاء الوثيقين جدا.

واكد دبلوماسي غربي في طهران ان الجميع متفقون على ضرورة وقف الحرب واجراء تغييرات حاسمة في البلاد الا انهم ليسوا جميعا يعلنون ذلك.

وتشير هذه التقارير الى انتشار السوق السوداء في الشارع الاقتصادي الايراني، اضافة الى عمليات التقنين في المسائل التموينية حتى ان العديد يؤكدون ان اسعار السلع الاستهلاكية كانت رخيصة قبل الثورة وان الحياة كانت اسهل واكثر يسرا.

ونقلت عن احد الايرانيين قوله ان الفرد الواحد من عائلة يحصل على ٧٥٩ جراما من الدجاج و٤ آلاف جرام من اللحم في الشهر وهذا يكاد لا يكفي. وبموجب قسائم التقنين فقد تحدد سعر كيلوجرام اللحم بمبلغ ٧٥٠ ريالا، ولكن سعره في السوق الحرة يتراوح بين ٨٠٠ و٤ آلاف ريال ويقول دبلوماسيون ان هذا يعادل حوالي عشر متوسط الاجر الشهري لأي موظف ايراني.

ومن جانبهم يؤكد الدبلوماسيون المعتمدون في طهران انهم لا يستشعرون تماما جو الامان وماذا يمكن ان يحدث في المستقبل، ويقولون «اننا نحس اننا جميعا رهائن».. اذ لا يمكن «التكهن متى ستدب الوقيعة بين بلدك وايران».

الى ذلك، نقلت «واشنطن بوست» عن مصادر امريكية قولها ان ايران تعاني من مخاطر جسيمة بسبب العزلة الدولية وتدهور اوضاعها الاقتصادية، واشارت الى ان حادث اسقاط الطائرة الايرباص في مياه الخليج القى بظلاله على الاوضاع الداخلية واحدث انقساما كبيرا بين القوى السياسية وخاصة في ما يتعلق بمستقبل الثورة والحرب مع العراق.

واشارت الصحيفة الامريكية الى ان وزير الداخلية الايراني محمد محتشمي يتزعم القوى المتطرفة في الوقت الراهن وانه يدعو الى اتخاذ مواقف اكثر عدائية بدعم من الحرس الثوري الذي يعتزم رفسنجاني حله.

ريجان: سنعوض اسر ضحايا «الايرباص» ولا تعويض لطهران

واشنطن - ا. ف. ب: صرح الرئيس الامريكي رونالد ريجان بان الولايات المتحدة ستعلن اليوم منح تعويضات لاسر ضحايا طائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية في الخليج في ٣ يوليو (تموز) الحالي.

وقال في تصريح له امام الصحيفة قبل اجتماعه مع الرئيس السلفادوري خوسيه نابوليون دوارتي ان واشنطن لن تقدم تعويضا الى الحكومة الايرانية.

واضاف ريجان ان قرار منح التعويضات سيعلن رسميا اليوم.

المحكمة تستمع لأقوال المتهمين في مذبحة الخرطوم:
مهاجما النادي البريطاني تعقبا الناجين إلى داخل المطبخ

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد عماد هويلو المتهم الاول في قضية «مذبحة الخرطوم» تنفيذه للهجوم على فندق «الاكروبول» واقر امام المحكمة الكبرى في السودان خلال جلستها امس بما جاء في اعترافه القضائي ولكنه اشار الى ان عدد القتلى والمصابين في الحادث كان اكبر من العدد الذي حصر.

وكانت المحكمة برئاسة القاضي احمد البشير قد بدأت امس مرحلة الدفاع بعد ان انتهت من مرحلة الاتهام وذلك بالاستماع الى اقوال المتهمين الاول هويلو والثاني حسن قاسم والثالث شريف عزت.

وقد قال هويلو انه اصيب في غارة اسرائيلية على مخيمي صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ واشار الى انه عاش ايام القصف الاسرائيلي للبنان في العام ذاته وتحدث امام المحكمة وهو يبكي عن الذين قتلوا واصيبوا من اهله ومعارفه خلال القصف.

وقال المتهم الثاني حسن قاسم ان الكيان الصهيوني اخرجنا من ديارنا وطاردنا في كل مكان في الوطن العربي وخارجه واضاف انه من مواطني جنين بالارض المحتلة وقد خرج الى الاردن مع اهله ثم الى لبنان وعاش في المخيمات.

واشار الى ان الموساد نجحت في اغتيال كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار في منازلهم وان مسلسلهم شمل ايضا ماجد ابو شرارة في روما وناجي العلي في لندن وآخر الشهداء الكبار كان الشهيد القائد ابو جهاد.

وتحدث المتهم الثالث شريف عزت فأكد ان عملية النادي البريطاني كانت تستهدف اجتماعا يضم بعض عملاء المخابرات البريطانية وقال «انا وحسن رأينا داخل النادي حوالي ١٥ شخصا كانوا بصالة الطعام» واضاف انهما اطلقا نيران رشاشيهما على الذين لم ينلهم الانفجار وطاردا بعضهم الى داخل المطبخ.

واكد شريف ان مهمتهما كانت انتحارية لأنهما كانا يتوقعان مقاومة داخل النادي واشار الى ان حركة «الخلايا الثورية العربية» التي ينتمون اليها تنتهج خط الكفاح المسلح لتحرير فلسطين.

وستستمع المحكمة اليوم الى المتهمين الرابع مصطفى الرفاعي والخامس ابراهيم القصاعي اللذين خططا للحادثتين. وكان المتهم الرابع قد هدد بأنه سيكشف عن اسرار خطيرة للغاية في جلسة اليوم.

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ...
... Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta ...

استشهاد مواطن وجرح ٣٨ في الضفة وغزة:

استنفار إسرائيلي شامل في مختلف المدارس تحسباً للتظاهرات يوم إعادة فتحها

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قتل فلسطيني امس وجرح ٣٨ آخرين خلال صدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة، وقالت المصادر الفلسطينية ان الشهيد الجديد هو حسن احمد حداسي (١٧ عاما) من بلدة عنبتا قرب طولكوم في الضفة الغربية المحتلة، وبذلك يرتفع عدد شهداء الانتفاضة الى ٢٠٧.

واصيب على هذا الصعيد ٣٨ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسم خلال المصادمات والاشتباكات التي جرت بين الفلسطينيين وجنود العدو الصهيوني في مختلف انحاء الضفة وغزة منذ منتصف البارحة الاولى وحتى صباح امس وتركزت في مدينة رام الله ومخيم الامعري المجاور لها فيما اصيب جنديان صهيونيان بجروح وتم تدمير اربع سيارات عسكرية وحافلة لقوات الاحتلال في مدينة قلقيلية.

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة بان المستوطنين الصهاينة اقدموا فجر امس على احراق ١٠٠٠ دونم من الاراضي المزروعة بقرية طلوزة قرب نابلس ودمروا عشرين سيارة مدنية في المدينة في حين واصلت قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري على مدينتي الخليل ورام الله وقرية اذنا وشنت اعتداءات بالقنابل الغازية السامة على قرية بيت ريما.

وذكرت مصادر فلسطينية صباح امس ان منطقة رام الله لاتزال مغلقة منذ امس الاول ومعزولة تماما عن بقية مناطق الضفة وان الحصار وحظر التجول مايزالان مفروضان على عدد من المدن والقرى والاحياء في مختلف مناطق الضفة والقطاع.

واكدت هذه المصادر ان قوات العدو شددت صباح امس الحظر المفروض على بيت ساحور منذ عدة ايام وعلى قلقيلية ومخيمات وجنين وبلاطة وعسكر وعايدة وقرية قباطية وحي الطور في القدس وعلى حي الشجاعية في غزة ورفح وجباليا.

وفي قطاع غزة تم جباية ستة ملايين دولار بالفعل من السكان الذين ارغمتهم سلطات العدو على دفع الضرائب للحصول على بطاقات هوية جديدة من السلطات. ولم يستبدل البطاقات سوى ربع السكان الذين يشملهم الاجراء والبالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة.

إصابة مصري حاول استرداد ودائعه من "الريان"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اطلق حارس الرصاص على مدرس مصري عندما حاول عشرات من المودعين الغاضبين في شركة لتوظيف الاموال اقتحام منزل رئيس مجلس ادارة الشركة.

وقالت الشرطة ان السيد احمد عيد امين الذي يعمل مدرسا في احدى دول الخليج اصيب في رقبته امس الاول في اشتباك خارج منزل السيد احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركة «الريان».

وقالت الشرطة ان السيد امين حاول اقتحام المنزل مع مودعين اخرين بعد ان رفضت الشركة اعادة ودائعه

وهذا هو اول حادث عنف ترد عنه تقارير مع انتظار مئات الالوف من المصريين المودعين في شركات توظيف الاموال لمعرفة رد هذه الشركات على قانون جديد ينظم اعمالها.

وقد اوقفت بعض شركات توظيف الاموال في مصر سحب الودائع منها وقيد البعض الآخر عمليات السحب في حين تضع الحكومة اللمسات الاخيرة على تفاصيل اللائحة التنفيذية للقانون والمتوقع ان يعلن عنها في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

وقال السيد امين للشرطة انه اودع مبلغ ٣٤ الفا و٥٠٠ دولار و٢٣٠٠ جنيه مصري في شركة «الريان».

الحسين خلال اجتماعه امس مع رئيس وزراء الهند الزائر راجيف غاندي.

الحسين وغاندي يبحثان النزاع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج

عمان ـ وكالات الانباء: اجرى الملك حسين عاهل الأردن ظهر امس مباحثات مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي يزور الأردن حاليا تناولت الأوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة في الأراضي المحتلة وفي منطقة الخليج والقضايا الاقليمية والدولية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لنمو العلاقات الثنائية وتطويرها بين البلدين وتطوير آفاقها في مختلف المجالات.

وقال مصدر مطلع ان الجانبين اكدا على اهمية عقد مؤتمر دولي فعال للسلام لحل النزاع العربي الاسرائيلي وتحقيق السلام الشامل والعادل للمنطقة وضرورة تكثيف الجهود لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية التي لا تهدد السلام والاستقرار في منطقة الخليج فحسب بل السلام العالمي اجمع وأكدا في هذا الصدد على ضرورة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ للوصول الى هذه الغاية.

وأعلن غاندي انه لن يلتقي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال جولته الحالية.

وترافق المسؤول الهندي في جولته زوجته سونيا الايطالية الأصل اضافة الى عدد كبير من الوزراء والمستشارين في الشؤون الاقتصادية والسياسية.

وكان الملك حسين قد زار الهند عامي ١٩٦٣ و١٩٨٣ كما زارها ولي عهده الامير حسن في وقت سابق من العام الحالي.

الكويت مصممة على الصفقة كاملة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وغيرها من التجهيزات تصبح غير فعالة.

وقد ايد المسؤولون الامريكيون وجهة نظر الكويت هذه، واكدوا ان الادارة تنظر الى ضرورة ان تتم الصفقة كاملة دون استثناء بعض منها.

وذكرت مصادر ان الادارة ستبذل كل جهد لاقرار الصفقة بالكامل. وهو ما عبر عنه مارلن فتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بقوله: اننا نعتقد انه يجب اقرار بيع الصفقة التي طلبتها الكويت كاملة، واننا ننظر اليها على هذا الاساس، وانها تلبي احتياجات الكويت الدفاعية ولا تشكل تهديدا لأحد.

والمعروف ان الصفقة تلاقي عقبات من الكونجرس، وخاصة من الاعضاء المؤيدين لاسرائيل، كما عارضوا في السابق طلبات تقدمت بها الدول العربية لشراء حاجتها من الاسلحة الامريكية. وكان اخر هذه المعارضة رفض مجلس الشيوخ الامريكي بيع صواريخ «مافريك» للكويت، بحجة انها تشكل مع طائرات «اف ١٨» تهديدا لأمن اسرائيل.

وقد اثارت هذه المعارضة من الكونجرس استياء المسؤولين في الحكومة الامريكية، واصبحوا يوجهون الانتقادات العلنية لهذه المواقف ويعترفون بانها تلحق الضرر بالمصالح الامريكية اولا وقبل اي شيء.

واعلن هؤلاء المسؤولون خلال الايام القليلة الماضية، استياءهم وحملوا الكونجرس، والاعضاء الموالين لاسرائيل فيه، مسؤولية تحول بعض الدول العربية عن الولايات المتحدة الى دول اخرى لشراء حاجاتها من الاسلحة للدفاع عن امنها. واكدوا ان هذا التحول يضر بالمصالح الامريكية في الدرجة الاولى، وبداوا يرفضون الحجج والمقولات التي يتسلح بها المؤيدون لاسرائيل والقائلة بان تسلح الدول العربية يلحق الضرر ويهدد امن اسرائيل، ويؤكدون ان ما تطلب الدول العربية شراءه من اسلحة هو لتلبية حاجاتها الدفاعية في المقام الاول...

ميلر: نرفض

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بوقف النار.

وذكر الوزير البريطاني ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن كانت على وشك التوصل الى قرار لوقف الحرب يتبع القرار ٥٩٨ في الربيع الماضي، لكن اشتعال حرب المدن واستعمال الاسلحة الكيماوية حالا دون ذلك.

ووجه الوزير البريطاني اللوم الى ايران قائلا: امل ان تكون هناك خطوط لمبادرة دبلوماسية جديدة لان الوضع تحسن الآن على الارض لاسيما بعد ان حرر العراق معظم اراضيه باستثناء قطعتي ارض صغيرتين.

ونقل ميلر عن رجل سياسي شرق اوسطي قوله ان احتلال ايران لقطعة ارض في جنوب البصرة يكلفها ٤٠٠ الف جندي ايراني.

وأشار الى ان اروقة مجلس الأمن في نيويورك بدأت في الآونة الاخيرة بلورة تحرك جديد لاسيما بعد ان تطورت العلاقة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشكل لم يحدث من قبل، حيث كان الفيتو يشوه عمليات التسوية المطروحة.

وانتقل ميلر الى الحديث عن الارض المحتلة والانتفاضة الفلسطينية، فوصف ما ادلى به من تصريحات خلال زيارته للارض المحتلة بانها تعبر عن راي الحكومة البريطانية والذي سبق لوزير الخارجية سير جيفري هاو ان ابلغه لوفد من الشخصيات اليهودية قابله اثناء انعقاد مؤتمر للحزب في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأضاف بقوله: اننا نعلم ان نتائج الانتفاضة بدأت تؤثر على الراي العام الغربي وتثمر نظرة جديدة من شأنها ان تضغط على اسرائيل، وان التضحيات التي دفعها هذا الشعب في الارض المحتلة لها مكانتها واعتبارها.

وقال الوزير البريطاني ان اسرائيل لا يمكن ان تستمر على موقفها، لان الفلسطينيين سيزداد عددهم، ولو كنت اسرائيليا افكر في المستقبل وعندي طفلان، لقلت ما هو مستقبلهما في دولة عندها بعض صفات جنوب افريقيا التي تحكم فيها اقلية الاكثرية؟

واضاف بقوله: ان العالم بحاجة الى زعيم اسرائيلي يرى الامور بالنظرة ذاتها التي نرى بها الموقف.

ووصف ميلر الجيل العربي الحالي بأنه معتدل وقال انه كان له شرف لقاء العديدين منه، لكنه قال ان منظمة التحرير الفلسطينية عليها واجب اتخاذ موقف واضح ومعتدل.

وقال ان معاناة الفلسطيني في الضفة وغزة يجب ألا تستمر، وأضاف بقوله: انني اقدر وجود مظلة كبيرة تجمع الفلسطينيين وحاجة هذا الشعب لنيل الحرية وتقرير المصير.

وأضاف ميلر: ان الايام الحاضرة تختلف عن سابقاتها، فهناك تفاهم بين الدول الخمس الدائمة العضوية لم يكن يتوفر في السابق، وهناك جهود امريكية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي يشكر عليها، وقد عمل جاهدا خلال رحلاته، فلقي الأذن المفتوحة من العرب والرفض من شامير.

واختتم الوزير ميلر حديثه عن التغيير في الموقف الايراني فقال: يا ليت ذلك صحيح، لقد كلفت الحرب مئات الآلاف من الشباب وهذه مأساة، والمسألة ليست أن هناك تغييرا في لهجة الحكام الايرانيين، بل تكمن في كيفية ترجمة الأقوال الى افعال. سنكون في وضع افضل لو قبلت ايران قرار مجلس الامن وبعد ذلك يمكن اجراء تحقيق حول سبب بداية الحرب، اننا نريد أن تنتهي الحرب وبعد ذلك نبحث عن اسبابها.

مولد حفيد للملك الحسن الثاني

الرباط ـ ا. ف. ب: اعلن القصر الملكي المغربي امس، مولد ابن للاميرة لالا مريم البنت الكبرى للملك الحسن الثاني وزوجة فؤاد الفيلالي نجل وزير الخارجية الحالي.

يذكر ان الاميرة مريم التي تحتفل بيوم ميلادها الـ ٢٦ يوم ٢٦ اغسطس (آب) المقبل هي ام لبنت عمرها الآن اكثر من سنتين.

الجزائر تنفي زيارة مستشار بن جديد للقاهرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نفى مصدر دبلوماسي جزائري ما تردد من انباء عن ان الجنرال العربي بلخير مدير ديوان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة سرية الى القاهرة.

وقال المصدر ان هذه الانباء ليست صحيحة

الملك فهد يتابع

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مستويات عالية من الكفاءة والعطاء المتواصل في جميع الحقول والمجالات.

واشار خادم الحرمين الشريفين في تعقيبه الى ما كان يعانيه الحاج عند اداء فريضته قبل اربعين سنة عندما كانت هذه البلاد تعيش حياة الكفاف وجل رصيدها تمسكها بعقيدتها واخلاصها وتفانيها في خدمة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن في حدود الامكانات المتوفرة انذاك.

وقال... وعندما افاض الله علينا من نعمة وفجر لنا كنوز الارض بتدفق النفط مع فجر عام ١٩٥٠م انطلقنا في الاعداد لبناء النهضة السعودية الشاملة التي قامت على تقوى الله وطاعته والامتثال لأوامره ونواهيه فكان ما كان من فضله حتى مكننا الله من تحقيق تطلعات ابناء هذا البلد العزيز فضاعفنا الجهود وواصلنا الصعود خلال العشر سنوات الماضية في سبق مع الزمن حتى وصلنا الى ما ننعم به اليوم ومعنا ضيوف الرحمن شاكرين الله محافظين على نعمه وآلائه وكنا ولانزال بتوفيق الله مصدر كل خير وعطاء ودعم لاخواننا واشقائنا في كل مكان.

وقال وزير الاعلام السيد علي الشاعر: بعد ذلك استأنف المجلس مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومنها ما يتعلق بالشؤون الزراعية والصناعية والتربوية واصدر بشأنها القرارات اللازمة.

واختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيدا بان المجلس سيستأنف جلساته بعد عيد الاضحى المبارك ان شاء الله..

حقيبة

ميشال أبو جودة

نجح لبنان حتى الآن

نجح لبنان، حتى الآن، في تجنب الخروج على الدستور والاعراف والميثاق الوطني. وهي اسس خرج عليها في عهدي الرئيسين سليمان فرنجيه والياس سركيس، تحت ضغط الحرب وظروف الانقسام.

وقد تمثل ذلك بخمسة «ثوابت»:

الاول: لم يقدم موعد انتخاب رئيس الجمهورية قبل المهلة الدستورية، بضغط من سوريا وحلفائها المحليين. وهو ما حدث عندما صار تقديم موعد انتخاب الرئيس الياس سركيس في عهد الرئيس سليمان فرنجيه.

الثاني: لم يصار الى قبول استقالة الرئيس رشيد كرامي، ولا استقالة الرئيس سليم الحص، وتكليف وزير ماروني رئاسة الحكومة بالوكالة، كما حدث في عهد الرئيس سليمان فرنجيه، عندما اعتبر الرئيس رشيد كرامي مستقيلا، وتولى الوزير الرئيس كميل شمعون رئاسة الحكومة بالوكالة.

الثالث: لم يصار الى فرض «حكومة امر واقع»، بعد استقالتي الرئيسين كرامي والحص، كما كانت تضغط «الجبهة اللبنانية»، وخصوصا «القوات اللبنانية».

الرابع: سيصار، على الارجح، الى انتخاب الرئيس المقبل في المقر الرسمي لمجلس النواب، وهو حاليا «قصر منصور». وكان قد انتخب الشيخ بشير الجميل ثم الشيخ امين الجميل في ثكنة الفياضية لا في المقر الرسمي لمجلس النواب.

الخامس: سيتمكن الرئيس المنتخب، على الارجح، من اداء القسم الدستوري في المقر الرسمي لمجلس النواب، لا كما حدث مع الرئيس سركيس عندما ادى قسمه الدستوري في شتورا.

ساعد على ذلك عدة عوامل:

اولها: تعقل الرئيس امين الجميل وحكمته بعد غياب الرئيس كرامي. وكان قد جرب هذا التعقل وهذه الحكمة ونجح فيهما بعدما واجهته المقاطعة السورية والمحلية.

ثانيها: اعتدال سوريا. فلم تدفع المقاطعة الى حد القطيعة او العصيان المدني والحكومي. وصار تصريف شؤون الدولة بالمراسم الجوالة واحياء الدور الكبير لمجلس النواب.

ثالثها: اقدام الرئيس امين الجميل على خطوتين للتهدئة: الاولى الاصرار على توسيط اميركا وجعلها حكما. والاخرى اصدار كتابه «التصالحي» مع سوريا ومع مجمل الاحداث، وهو «الاهانة والصفح».

رابعها: وهو ذروتها، اللقاء بين الرئيسين الجميل والأسد في الجزائر، بدور هام ظاهر للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وبدور اميركي مشجع وبدور سوفياتي مرحب.

خامسها: اتجاه الرئيسين ريغان وغورباتشوف الى احياء الانفراج بين الجبارين وعلى صعيد الازمات الاقليمية والدولية. وهو امر سارع الرئيس الاسد الى الاشتراك فيه. كما سارع الرئيس الجميل الى اقتناص هذه الفرصة، وهو الذي كان خصومه السوريون والمحليون يتهمونه بانه «بطل تضييع الفرص» او «بطل الفرص الضائعة».

تقرير إخباري خاص بـ «الشرق الأوسط» من القدس المحتلة:

لعبة «شد الحبل» بين عسكر إسرائيل وسياسيها
قمع الانتفاضة أهم «بيان إنتخابي» للكنيست المقبلة

القدس المحتلة ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:

للوهلة الاولى، يبدو السياسيون في اسرائيل، وهم يصرون على حتمية «الحل العسكري» للانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الأرض المحتلة على مدار سبعة اشهر متتالية. وبالمقابل، وعلى عكسهم تماما، يصر العسكريون الاسرائيليون على «الحل السياسي» لها!؟ وبمعنى اكثر وضوحا، يتجه معظم نشيطي الأحزاب الاسرائيلية المندمجة في كتلتي «المعراخ» و«الليكود» نحو الضغط على رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي وادانتها ـ مباشرة او بطريقة غير مباشرة ـ لفشلها حتى الآن في قمع الانتفاضة. كما يتجه معظم جنرالا الجيش الاسرائيلي بالرد على هذه «التهمة»، والحديث صراحة، عن الفشل السياسي الاسرائيلي، حتى الآن، في انهاء الانتفاضة!؟

اللعبة بين «العسكر والساسة» في اسرائيل، ليس الى هذا الحد المبسط والمسطح على اي حال. ولكن نجاح الانتفاضة الفلسطينية في استمرارها الذي فاق كل التقديرات الاسرائيلية ادى الى شكل من اشكال التعارض الفعلي بين الرؤية العسكرية الاسرائيلية التقليدية في «حل» كل مسائل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، عبر اربعين عاما، وهي رؤية ترسخت من خلال عدة حروب عربية ـ اسرائيلية، كان «الحسم» العسكري الاسرائيلي واضحا فيها، وقادرا على «صياغة» هزيمة او نكسة او نكبة.. الخ، عربية جديدة، في وقت سريع وخاطف، لا يتجاوز بضعة ايام. وعلى سبيل المثال، في هذا السياق، كانت ما تسميها اسرائيل بـ «حرب الايام الستة»... وبين الرؤية الاسرائيلية السياسية التي بدأت تعززها الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة، حيث يقف الجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ويؤكد علانية، على انه لا يستطيع «انهاء» هذه الانتفاضة، عسكريا. ويقف من قبله، ومن بعده، اسحق رابين ـ وزير الدفاع ـ ليكرر المقولة ـ الرؤية ذاتها: لن تتمكن القوات العسكرية الاسرائيلية الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وهي الآن بحجم يفوق ثلاثة اضعاف القوات التي قامت باحتلال هذه الأرض الفلسطينية في يونيو (حزيران) ١٩٦٧، من «انجاز الحل العسكري»!

لقد احتلت القوات العسكرية الاسرائيلية، الارض المحتلة اساسا، بقوة مضاعفة، عدة مرات، وهي تعلن عن عجزها في فرض هذا الاحتلال، في الوقت الذي تواصل فيه، كما يلاحظ جميع المراقبين، كل وسائلها القمعية، قتلا وتدميرا للبيوت، وحرقا للأشجار، وابعادا ونفيا للمواطنين، وحصارا يوميا للمدن والقرى والمخيمات... ولكن «السياسيين» في اسرائيل، يرفضون هذه الرؤية، ويؤكدون من جانبهم، على ان «المسألة» كلها، ناتجة عن «الارهاق» الذي لحق بالقوات الاسرائيلية، وعن ضرورة تنفيذ المزيد من البطش!

هنا، يتضح جانب آخر، في لعبة «العسكر والساسة» في اسرائيل. وهو الجانب الانتخابي المحض. فعلى اعقاب دورة الكنيست الثانية عشرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تتلاطم المواقف الاسرائيلية، عسكرية وسياسية، على حد سواء، لتجد نفسها، وهي مشحونة بالحمى الانتخابية، في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية المستمرة.

الليكود من جهته، يندفع فورا نحو «الحل العسكري»، الى الدرجة التي كانت فيها ابرز شعارات حركة حيروت ـ اللحمة الاساسية لليكود / التكتل ـ في انتخاباتها الداخلية، قائمة على هذا «الحل». وقد قال بنيامين نتنياهو الفائز بأحد المقاعد في «السباعية الأولى» لهذه الحركة، في الاسبوع الماضي، ان «قمع الانتفاضة» يتم بثلاثة طرق:

● ابعاد زعماء الانتفاضة الى لبنان، وذلك يعني حسب قوله، ابعاد مئات الفلسطينيين.

● قتل كل من يلقي حجرا او زجاجة حارقة. فنسبة الاصابات، كما قال، مازالت بين الفلسطينيين، واحدا في المائة الف، وهي نسبة قليلة، ويجب رفعها، «حتى يسود الهدوء»!؟

● اغلاق الأرض المحتلة امام وسائل الاعلام، المكتوبة والمسموعة والمرئية، بشكل تام.

لم يذكر هذا العضو الليكودي «الجديد» الذي كان يشغل منصب مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة، ضرورة استخدام الصواريخ مثلا لانهاء الانتفاضة!؟ ولكن غيره، من السياسيين ايضا، كان قد ذكر، ان قتل خمسمائة فلسطيني، دفعة واحدة، كاف حسب قوله، لانهاء الانتفاضة.

اما اريئيل شارون وزير التجارة والصناعة، وأحد الاقطاب الليكوديين الذي يطمح للعودة الى وزارة الدفاع ـ كان وزيرا للدفاع ابان غزو لبنان في العام ١٩٨٢ ـ فانه يقول ببساطة، ان الانتفاضة سوف تنتهي فور وصول الليكود الى السلطة، في نهاية هذا العام.

«قوة الدفع» الانتخابية لدى الليكود، قائمة على «الحل العسكري» وهي تستجيب بذلك، لتطرف الرأي العام الاسرائيلي الذي تكشف استطلاعاته، عن نسبة تتجاوز ثلثيه، في دعمه لما يسمى بـ «القبضة الاسرائيلية الحديدية» في الارض المحتلة.

اما «المعراخ» الذي يقف على رأسه شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل، فانه كما يبدو، يعمل على استخدام «العسكر والساسة» معا، في تكرار محاولاته للبطش بالانتفاضة. فهو من جهة، يعتمد كثيرا على تصريحات جنرالات المجلس المشكل حديثا تحت اسم «مجلس السلام والأمن» من عشرات الجنرالات والضباط الاسرائيليين، حيث يدعم هذا المجلس، فكرة «الحل السياسي» للانتفاضة، وهو من جهة ثانية، يمارس اقسى الاجراءات القمعية، على يد وزير الدفاع اسحق رابين، الرجل الثاني في حزب العمل ـ العمود الفقري للمعراخ ـ وكأن «الحل العسكري» هو السائد، وهو المنفذ في سياسات هذا الحزب، في مواجهة الانتفاضة، مقابل كل «تنغيماته» السياسية.

يؤسس المعراخ مقولته السياسية على دعم اقتراح «المؤتمر الدولي» حسب المواصفات الاسرائيلية ـ الامريكية، دون ان يتعارض ذلك، مع دعمه لليكود في استمرار البطش بالانتفاضة. ويؤسس الليكود بزعامة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، مقولته العسكرية، برفض اقتراح «المؤتمر الدولي»، حسب اية مواصفات، دون ان يتعارض ذلك، مع دعمه للمعراخ في حتمية انهاء الانتفاضة!

يعني ذلك، للحريصين على الاقل، على قراءة مربعات اللعبة الاسرائيلية، ان «انصار» الحل السياسي، والحل العسكري، في اسرائيل، يقفون في خندق واحد، ضد الانتفاضة. فهل يدرك العرب ذلك، وهم «يتنازعون» بين كلام الساسة وكلام العسكر؟!

لا يقوم هذا السؤال عبثا. فقد لاحظ المراقبون في الارض المحتلة ان تصريحات بسام ابو شريف، المستشار الصحفي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد «خلخلت» كثيرا من اسس هذه «اللعبة» الاسرائيلية، ودفعت بالجنرالات والوزراء ومنظري الاحزاب الاسرائيلية، على اختلافهم او ائتلافهم، نحو موقع مفزع لم يعرفوه من قبل. الا ان «الخلاف» العربي حول هذه التصريحات، خفف عن اسرائيل ورطتها، واعاد لها «توازنها» السابق، في استمرار البطش بالمواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة، من جهة، والتلويح بضرورة «الحل السياسي» الذي هو في حقيقته، حرب عسكرية محضة، لا هوادة فيها، ضد الشعب الفلسطيني، من جهة ثانية.



شامير

رابين



دان شمرون

نتنياهو

لندن: احد سفننا استمعت الى تحذيرات «فينسنس» الى «الايرباص»

لندن ـ كونا: اكدت وزارة الدفاع البريطانية امس ان موظفي جهاز الراديو على متن إحدى سفنها الحربية في منطقة الخليج استمعوا عن طريق الصدفة الى محاولات سفينة «فينسنس» الامريكية وهي تحذر طائرة الايرباص الايرانية قبل اسقاطها بصاروخ في مياه الخليج صباح يوم ٣ الشهر الحالي.

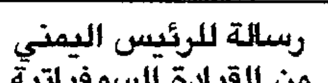
وذكرت صحيفة «تايمز» امس انه تم تمرير الرواية البريطانية الى فريق المحققين الامريكيين الذين يتولون التحقيق في هذا الحادث الذي راح ضحيته جميع ركاب وملاحي الطائرة الايرانية البالغ عددهم ٢٩٠ شخصا.

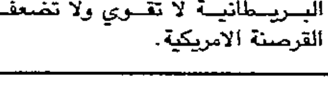
ويحاول الفريق الامريكي الذي يتزعمه الادميرال وليم فوجارتي معرفة السبب الذي جعل طاقم السفينة الامريكية يعتقدون بان الطائرة المدنية هي طائرة مقاتلة من نوع اف ـ ١٤.

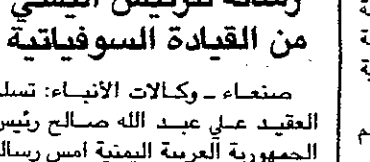
ولم تكشف وزارة الدفاع عن اسم السفينة البريطانية ولن يعتقد بانها الفرقاطة «بيجر» التي تقوم بدوريات في الخليج.

ورفضت الوزارة البريطانية التعليق على تقرير نشرته صحيفة «تايمز» ويقول ان معلومات الوزارة تتناقض مع المعلومات الامريكية حول الحادث وهي ان طائرة الايرباص الايرانية كانت تقلل من ارتفاعها حين وقع الهجوم عليها.

لكن الصحيفة نسبت الى مصدر رسمي آخر هنا قوله ان الروايات البريطانية لا تقوي ولا تضعف القرصنة الامريكية.



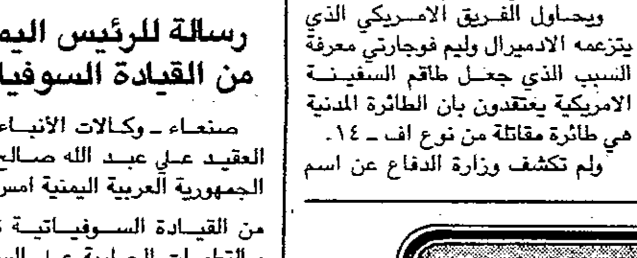




رسالة للرئيس اليمني من القيادة السوفياتية

صنعاء ـ وكالات الأنباء: تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من القيادة السوفياتية تتعلق بالتطورات الجارية على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسلم الرسالة السفير السوفياتي في صنعاء بنيامين بوبوف لدى استقبال الرئيس اليمني له امس.



تشاؤم وتفاؤل في ندوة حول اللاجئين في اكسفورد

ادوارد سعيد ينتقد صمت المثقفين الغربيين
وشليف يبرز مخاوف الاسرائيليين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد برنامج دراسات اللاجئين التابع لجامعة اكسفورد ندوة فكرية عالمية في ٨ ـ ١٠ يوليو (تموز) عن مشاكل اللاجئين وغير اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. واشترك فيها متحدثون ومشاركون ومستمعون من شتى انحاء العالم كان بينهم ادوارد سعيد ومايكل ادامز ومحمد الحلاج ونديم دمشقية وانطوني بارسنز وادم روبركز وادوارد مورتمر وسميحة خليل وايلين كتاب وخالد القشطيني و أديه شليف.

وتحدث في الندوة الدكتور رتشارد فولك عن النتائج القانونية لاستمرار الاحتلال فقال ان تمادي اسرائيل في تجاوزاتها على القانون الدولي وتعسفاتها في معاملة سكان الارض المحتلة نقل الموضوع من نطاق اللاشرعية الى نطاق الاجرامية. واستشهد بمحاكمات نورنبرج في محاسبة قادة الاحتلال الالماني عن التجاوزات المشابهة التي قاموا بها.

وقدم المحامي البريطاني بول هنت صورة عن الاوضاع القانونية في الاراضي المحتلة وصعوبة دفاع السكان عن ابسط حقوقهم بنتيجة تعدد مستويات المحاكم والاوامر العسكرية التي تجاوزت الالف. وكشف عن تحايل السلطات الاسرائيلية باصدارها اوامر تحت ارقام قديمة لكي تجعل تلك الاوامر سارية الاثر على ما سبق.

وامام الافكار المتشائمة التي عبر عنها السير انطوني بارسنز بانسداد الطرق امام الحلول، عبر ادوارد سعيد عن تفاؤله بنجاح الانتفاضة وتمكن الفلسطينيين في النهاية من اقامة دولتهم. وقال ان الاسرائيليين والفلسطينيين يشكلون شعبين متكاملين ومرتبطين بعضا ببعض. ووصف موقف المثقفين الغربيين بالخزي والعار لأنهم يستطيعون تبني حقوق شتى الشعوب وتفهم نضالها الا فيما يتعلق بفلسطين. ووجه هذا النقد بصورة خاصة للمثقفين اليهود، ولاسيما في الولايات المتحدة حيث جعلوا مساندة اسرائيل فوق كل اعتبار.

وفي الجانب الاسرائيلي تكلم البريجادير شليف عن الشعور بالخطر الذي يشعر به الاسرائيليون والذي يوجد ما يبرره عسكريا على الساحة. واستعرض وجهات النظر المختلفة واعرب عن رأيه بأن الموقف ينبغي ان يحل بالتفاوض بين الطرفين. وتكلم ادوارد مورتمر عن احتمالات قيام اسرائيل بعمليات تؤدي الى اخراج اعداد كبيرة من سكان الضفة على النهج الذي جرى في ١٩٤٨ و١٩٦٧. وعلق على ذلك البريجادير شليف فقال ان هذا الاحتمال مستبعد حاليا، رغم تبني جماعة كهانا له، ولكن ظروفا خاصة وغير مرئية حاليا قد تظهر وتجعل اي شيء محتملا.

واعرب شليف عن اعتقاده بان مخاوف الاسرائيليين ليست وهمية. من الممكن في اي لحظة ان يستفيق العالم فيرى الدول العربية متحدة، ان لم يكن سياسيا فعلى الاقل عمليا وعسكريا، وعندئذ يستطيعون استثمار الخبرات والمعارف التي حصلوا عليها اخيرا في تهديد الوجود الاسرائيلي بالدمار والزوال. وقال ان اسرائيل واجهت فعلا مثل هذا الموقف في ١٩٦٧ ولم تفلت من الخطر الا بفضل التأخر التكنولوجي العربي وانعدام التنسيق والتخطيط.

وجرت مواجهة حادة بين المتحدثين الصحافيين والاستاذ بنجامين كوهين، استاذ التاريخ في جامعة تل ابيب، الذي هاجم بعنف الحكومة الاسرائيلية والاحزاب الصهيونية التي جرت فلسطين الى هذا الموقف العصيب، وقال ان على الجميع ان يفهموا المشكلة ويفتشوا عن حل لها في اطار التاريخ وتحليل احداثه.

ومما يذكر ان الصهاينة حاولوا منع عقد هذا المؤتمر، ثم حاولوا الالتفاف عليه بعقد مؤتمر مشابه وفي الوقت نفسه بعنوان الهلكوست، او المذبحة النازية لليهود. وتكرر الموقف الاعلامي ثانية. الصحافة والتلفزة البريطانية تتجاهل المؤتمر عن اللاجئين الفلسطينيين وتمعن في التركيز على المؤتمر الصهيوني عن ضحايا النازية.

واصدر مؤتمر برنامج دراسة اللاجئين قرارا بشجب الاجراء الاسرائيلي القاضي بمنع الناطقين العرب من سكان الارض المحتلة، ومنهم الاستاذ ابو غزالة، عن حضور الندوة.

ادوارد سعيد

انتوني بارسنز

فكرة

مصطفى أمين

ذات يوم استدعاني الرئيس جمال عبد الناصر لمقابلته فورا في بيته. وقال لي انه قرر تعييني رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» بشرط الا اقول لانسان عن هذا القرار، لانه يريد ان يمهد الوزير كمال رفعت رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» لقبول هذا القرار، ولا يريد ان يسمع به الوزير قبل ان يبلغه بقراره. قلت له ولكن اخي علي واحد رؤساء التحرير ينتظرونني الآن في بيتي لتناول الغداء معي وهما يعلمان انك استدعيتني فماذا اقول لهما. قال الرئيس اياك ان تقول لهما اي شيء.

وعدت الى بيتي وسألني اخي ورئيس التحرير ماذا قال لك الرئيس؟ قلت انه كلمني كلاما عن الصحافة ولم افهم منه ما يريد. ثم قام رئيس التحرير وانفردت بعلي امين وقلت له ان الرئيس قرر تعييني رئيس مجلس ادارة دار «اخبار اليوم» ونبه على ان اكتم الخبر ولا اقوله لأي انسان.

وذهبنا بعد ذلك الى مأتم والد صديقي كمال الطويل بجوار مسجد عمر مكرم. وجلسنا في طرف الصيوان. واقبل علي موظف في السكة الحديد اسمه جعفر وهو خبير في قراءة الكف. وجلس بجواري ثم همس في اذني قائلا: انني لم اقرأ كفك منذ زمن طويل دعني اقرأ كفك. قلت هل جننت يا رجل؟ تقرأ كفي في مأتم؟ قال انني سأضع جريدة «المساء» بجوار كفك فلا يراها احد. ومددت يدي. واذا بجعفر يمسك كفي ويقول لي: لقد تقرر تعيينك رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». وتمالكت نفسي. اخفيت ذعري ودهشتي والتفت الى اخي الذي كان يجلس بجواري: اسمعت هذا المجنون! انه يقول انه تقرر تعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». وضحك اخي ساخرا وهازئا بقارىء الكف العبيط، وقال ان هذا امر لا حقيقة له. وان رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» هو كمال رفعت وهو في الوقت نفسه وزير العمل وغير معقول ان يخرج وزير العمل من هذا المنصب ليحل محله صحافي. وجلسنا نسخر من قارىء الكف الذي لا يعرف علم قراءة الكف. ولكن جعفر عاد واكد انه قرأ في كفي انه تقرر تعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». ومضى اكثر من شهر وصدر القرار الجمهوري بتعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». وبعد اسبوع جلست في مكتبي وفتحت التليفزيون فوجدت زميلي انيس منصور معه قارىء الكف جعفر. وسمعت انيس يقول لجعفر: انت تدعي انك تقرأ الكف فهل حدث ان تنبأت لأحد بشيء ووقع فعلا. وقال جعفر كثيرا ما حدث ذلك. حدث في يوم كذا ان قلت لمصطفى امين انه تقرر تعيينه رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» وكذبني مصطفى واخوه وسمعت الرئيس عبد الناصر يقول لي: عندما اخبرتك يوم كذا انني قررت تعيينك رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم» هل اخبرت احدا؟ قلت ابدا ابدا! قال انني رأيت انيس منصور في التليفزيون الآن. فهل صحيح ما قاله قارىء الكف؟ قلت نعم صحيح وسألني الرئيس وما اسمه؟ قلت اسمه محمد جعفر وهو موظف في السكة الحديد.

ولم اعرف بعد ذلك ماذا جرى لجعفر هذا؟ هل استدعاه الرئيس؟ هل قرأ كفه لا اعرف.. كل الذي اعرفه انني لم أر جعفر هذا بعد ذلك ابدا!

المقاومات العراقية تسقط «ف ١٥» ايرانية

بغداد ـ وكالات الأنباء: اعلن العراق ان مقاوماته الارضية اسقطت امس طائرة ايرانية من طراز «اف ٥» حاولت اختراق الحدود الدولية في قاطع عمليات الفيلق الثالث شرق البصرة.

ونقلت عن ناطق عسكري قوله ان هذه الطائرة كانت ضمن طائرتين حيث شوهدت احداهما وهي تسقط في الأراضي الايرانية بينما لاذت الأخرى بالفرار.

● من جانب آخر قال العراق ان قواته في الفيلق السابع عثرت اثر معارك تحرير الفاو في ابريل (نيسان) الماضي على جثث عسكريين عراقيين متروكة في العراء.

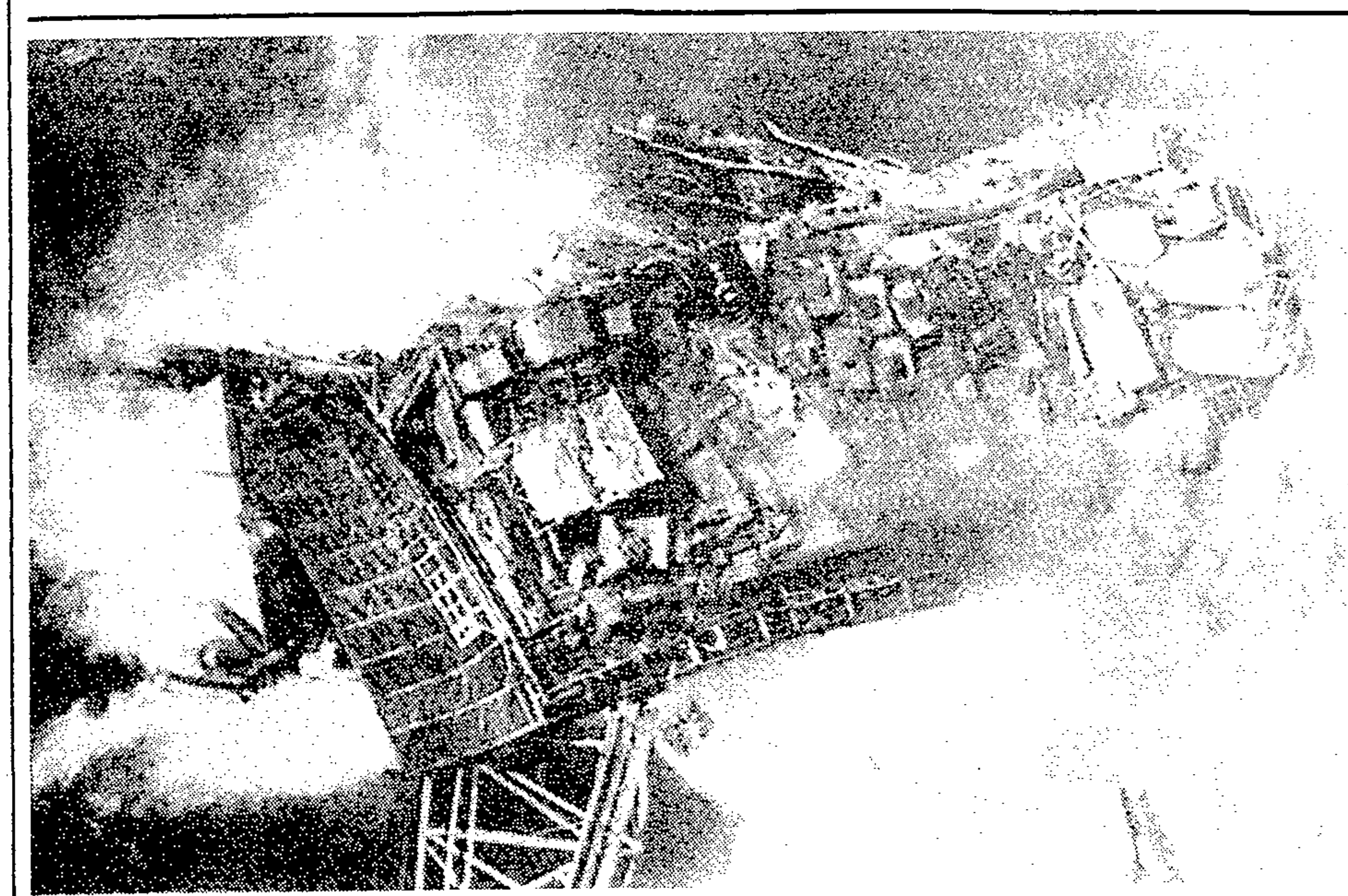
وصرح قاد عسكري ميداني لوكالة الأنباء العراقية امس ان جثث العسكريين كانت موثوقة الايدي والارجل مما يدل على ان اصحابها اعدموا بعد وقوعهم في الأسر الايراني.



المتهمان الرئيسيان في قضية تفجير محطة بولونيا للسكك الحديدية في شمال ايطاليا عام ١٩٨٠ والتي ادت لمقتل ٨٥ واصابة ٢٠٠.
كان هذان المتهمان ـ فرنشسكا مامبرو (الفتاة على اليسار) وجيوسيبي فيورافانتي ـ ضمن ١٣ متهما صدرت امس الاحكام عليهم في هذه القضية.



زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك وزوجته يتفقدان حطام احد المنازل في زامبيا والذي دمر خلال هجوم قامت به قوات كوماندوز تابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا تسللت الى المنطقة مستخدمة طائرات هليكوبتر ودراجات نارية.



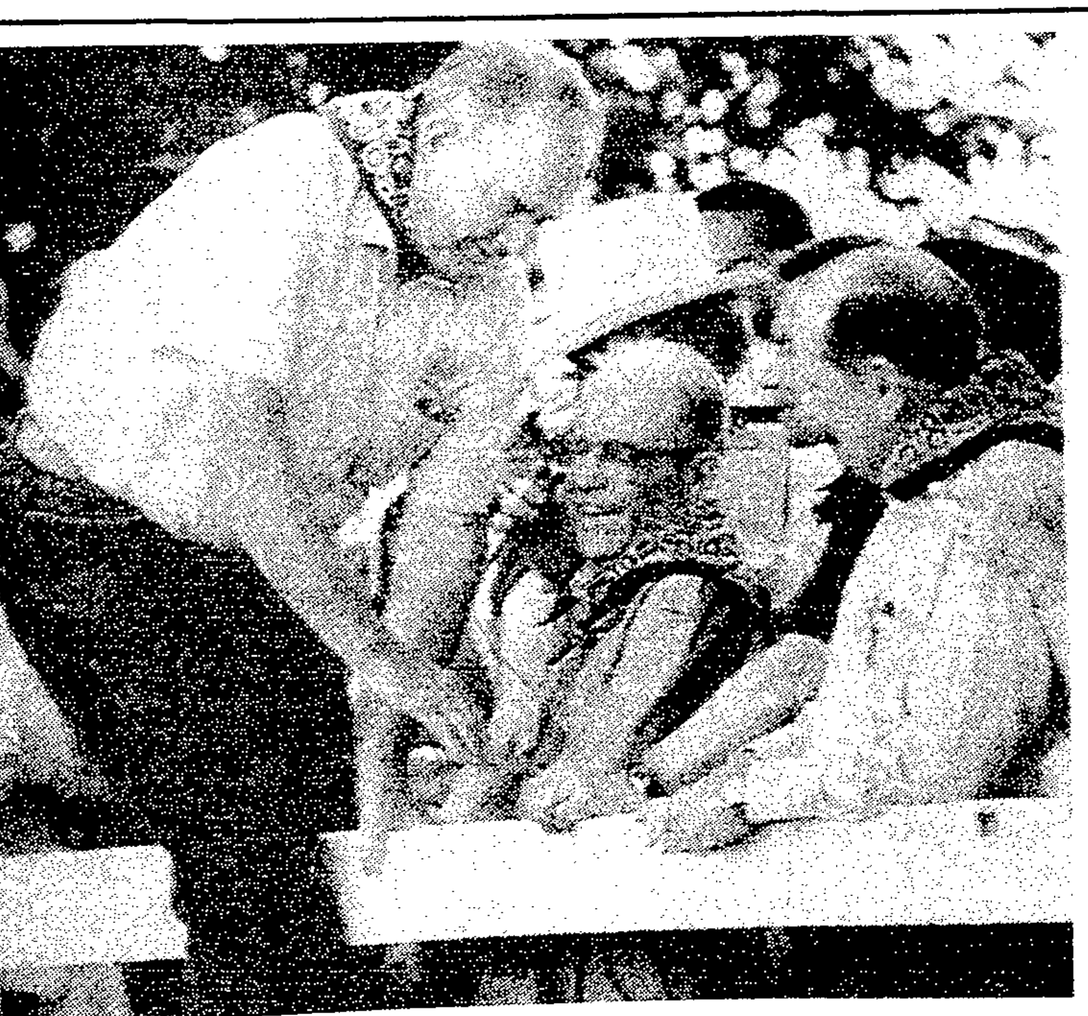
بقايا الرصيف البترولي البريطاني العائم الذي انفجر في بحر الشمال متسببا في مقتل ١٦٦ رجلا يوم الاربعاء الماضي وتظهر في منتصف يمين الصورة ـ التي التقطت من الجو ـ سلة تتدلى من رافعة عملاقة على ظهر احدى سفن الانقاذ وبداخلها رجلان هما اول احياء يطأون الرصيف العائم منذ وقوع الانفجار.



رئيس وزراء ايطاليا كيرياكو دي ميتا عند استقباله امس نظيره الاسباني فيليبي جونزاليس بمقر الحكومة الايطالية. يجري جونزاليس ـ الذي وصل روما صباح امس ـ محادثات مع المسؤولين الايطاليين تتناول علاقات البلدين وقضايا المجموعة الاوروبية.



عدد من رجال مكافحة الشغب في نيكاراجوا يعتقلون احد المشاركين في تظاهرة معارضة للحكومة امس. ذكر المتظاهرون ان الشرطة فرقتهم بعنف رغم حصولهم مسبقا على تصريح بالتظاهر.




احد خبراء ترويض الثيران والأبقار في امريكا يخرج من الحلبة بعد ان قدم عرضا فنيا امام المارشال السوفياتي اكروميف والادميرال الامريكي وليم كرو خلال زيارة اطلاع على انماط الحياة الامريكية التقليدية بمدينة اوكلاهوما امس. اختتم المارشال السوفياتي امس زيارته الرسمية للولايات المتحدة والتي شملت جولة على عدد من الولايات ومحادثات مع عسكريين امريكيين.

حالة عصبية تسود أسواق المال:

البنوك المركزية تتدخل لوقف تقدم الدولار والاحتياط الفيدرالي الأمريكي قد يزيد الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

على غير المتوقع حقق الدولار طفرة امام جميع العملات العالمية تقريبا امس بسبب مؤشرات استجدت خلال الفترة الفاصلة بين اقفال المعاملات يوم الجمعة وافتتاحها يوم الاثنين.. وقد اضطرت البنوك المركزية في المانيا الغربية وسويسرا وايطاليا وهولندا وبلجيكا الى التدخل بطرح كميات كبيرة من الدولار في الاسواق للحد من تقدمه.

واجمالا اتسمت المعاملات في جميع البورصات الرئيسية بحالة عصبية ملحوظة سببها عدم اليقين تجاه نوايا البنوك المركزية وحجم تدخلها في الاسواق ـ يضاف الى ذلك ان التوقعات تشير الى اقدام بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي على زيادة سعر الاساس للفائدة كاجراء يستهدف ضغط المعروض النقدي الامريكي وكبت الضغوط التضخمية في الاقتصاد الامريكي..

ارجع تجار العملات السبب في تقدم الدولار في طوكيو امام الين الى تصريح نقلته احدى الصحف الاقتصادية اليابانية عن مسؤول امريكي كبير... فقد نسبت صحيفة «تيهوت كيزاي شيمبون» الى مسؤول لم تكشف النقاب عن هويته، قوله ان الولايات المتحدة ستتحمل صعود الدولار الى ١٣٥ ينا..

ومضى يقول: «ولن يكون هناك مبرر للاهتمام بتراجع الميزان التجاري الامريكي حتى وان وصل الدولار الى علامة الـ ١٣٥ ينا..»

لكن الامر لا ينتهي عند مجرد الادلاء بهذا التصريح، ذلك ان المحللين لحركة الاسواق يرون ان التجار اقبلوا على شراء العملة الامريكية بفعل مؤشرات جديدة مشجعة في ما يتعلق بأداء الاقتصاد الامريكي وكان من بين هذه المؤشرات ما اذيع في وقت لاحق يوم الجمعة عن حالة البطالة الامريكية فقد اتضح ان معدل المتعطلين عن العمل قد هبط خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي بنسبة ٠,٣ في المائة.

يضاف الى ذلك ما جاء على لسان احد المتعاملين في بورصة طوكيو للعملات من قوله ان حالة عصبية سادت السوق بسبب عدم اليقين تجاه نوايا البنوك المركزية وتوقع زيادة جديدة في سعر الفائدة الامريكية وما تردد من تقارير مفادها ان بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي مقدم على المزيد من تشديد الضوابط على المعروض النقدي الامريكي وبالتالي ينتظر ان يزيد البنك سعر الفائدة هذا الاسبوع.

من ناحية اخرى واصلت حركة الاسهم اليابانية تقدمها بعد الطفرة الكبيرة التي حققتها يوم الجمعة وبلغت ١٨٨,٩٥ نقطة زيادة في مؤشر نيكاي، فقد اضاف المؤشر كسبا اخر قدره ٦٨,٩١ نقطة. واجمالا اتسم تقدم نيكاي بحذر ملحوظ من جانب المتعاملين في الاسهم.

الدولار في طوكيو

● في طوكيو حقق الدولار طفرة امام العملة اليابانية قدرها ١,٣٦ ين عن سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.. فقد بلغ سعر الاستبدال عند الاقفال امس ١٣٣,٣٣ ين وكان سعر الاقفال ليوم الجمعة ١٣١,٩٧ ين بدأت العملة الامريكية معاملاتها صاعدة امام الين حيث بلغ سعر الاستبدال ١٣٣,٦٠ ين ثم تهاودت قليلا لتقفل عند ١٣٣,٣٣ ينا. وتراوحت المعاملات بين ١٣٣,١٠ ين و١٣٣,٩٥ ين.

الاسهم اليابانية

وواصلت الاسهم في طوكيو تقدمها امس رغم استمرار التقدم في سعر استبدال الدولار.

فقد سجل مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا صعودا قدره ٦٨,٩١ نقطة (او ٠,٢٤ في المائة زيادة بالقيمة) ليصل الى ٢٧٩٨٥,٩٩ نقطة.. ويذكر في هذا الشأن ان زيادة امس في مؤشر نيكاي تضاف الى زيادة ضخمة تحققت يوم الجمعة وبلغت ١٨٨,٩٥ نقطة. لكن حجم المعاملات هبط بعض الشيء عن ما وصل اليه يوم الجمعة.. فقد بلغ عدد الاسهم المتبادلة ١,١ الف مليون سهم، وكان الرقم ليوم الجمعة ١,٤ الف مليون سهم.

وكانت اسهم شركات الدواء والمواد الغذائية في طليعة الاصدارات الكاسبة امس، فيما اتسمت حركة المعاملات في اسهم الصلب والسيارات والاجهزة الكهربائية معتدلة..

ويذكر ان مؤشر نيكاي كان قد حقق كسبا بلغ ١١٤,٨١ نقطة خلال دقائق من افتتاح المعاملات، لكنه تراجع ثم استقر عند الزيادة المذكورة.

الدولار في اوروبا

● في لندن واسواق اوروبا الاخرى، سجل الدولار تقدما امام جميع العملات العالمية تقريبا الامر الذي استوجب (حسب ما رددته الانباء) تدخل البنوك المركزية للحد من تقدم العملة الامريكية.

ويبدو ان تدخل البنوك هو الذي ثبت سعر الدولار امام الين الياباني في لندن حيث تبدأ المعاملات بعد الاقفال في طوكيو.. وهكذا بيع الدولار في لندن بـ ١٣٣,٣١ ين، اي بتراجع طفيف لا يذكر عن سعر الاقفال في طوكيو لليوم نفسه حيث كان ١٣٣,٣٣ ين.

واجمالا كانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية في اسواق اوروبا على النحو التالي عند الضحى امس مقارنة باسعار الاستبدال لاقفال يوم الجمعة:

ـ ١,٨٤١٠ مارك الماني غربي صعودا من ١,٨٣٧٨

ـ ١,٥٣١٣ فرنك سويسري صعودا من ١,٥٢٩٥

ـ ٦,١٩٢٥ فرنك فرنسي صعودا من ٦,١٨٢٠

ـ ٢,٠٧٦٩ جيلدر هولندي صعودا من ٢,٠٦٠٥

ـ ١٣٦٤,٥٠ ليرة ايطالية صعودا من ١٣٥٥,٥٠

ـ ١,٢٠٩٥ دولار كندي دون تغير..

الاسترليني

وتراجع الاسترليني ايضا كما فعلت العملات الاخرى امام العملة الامريكية فقد بيع الجنيه بسعر ١,٦٩٧٨ دولار وكان السعر لاقفال الجمعة ١,٧٠١٥ دولار للجنيه.

والمعلوم ان الحكومة البريطانية كانت قد زادت سعر الاساس للفائدة خمس مرات خلال فترة خمسة اسابيع لوقف تراجع الاسترليني ـ وليس معروفا اذا كان هذا التراجع الجديد سيستوجب التفكير في زيادة سادسة لسعر الفائدة البريطانية ام ان التدخل من جانب البنوك المركزية بطرح الدولار للبيع سيكفي لوقف التراجع.

الذهب

وسجلت اسعار الذهب زيادة معقولة في لندن امس حيث بيعت الاوقية عند افتتاح المعاملات بـ ٤٣٨,٩٠ دولار بصعود قدره ٤٠ بنسا عن سعر الاقفال ليوم الجمعة ٤٣٨,٥٠ بنسا.. ثم اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تحديد السعر الموصى به لفترة الضحى امس بـ ٤٣٩,٦٥ دولار..

وفي زيوريخ كان السعر ٤٣٩,٥٠ دولار للاوقية دون تغير عن سعر الاقفال ليوم الجمعة.

وفي وقت اسبق في هونج كونج كان السعر قد ارتفع بواقع ٩٦ سنتا ليقفل عند ٤٤٢,٠٤ دولار للاوقية.

كذلك سجلت اسعار الفضة زيادة رمزية من ٧,٠١ دولار يوم الجمعة الى ٧,٠٤ امس.

الاسهم في لندن

في بورصة الاسهم بلندن عادت مخاوف التضخم لتلقي بظلالها على المعاملات مرة اخرى وبالتالي جاء اداء الاسهم مختلطا عند الظهر امس..

سجل مؤشر الفاينتشال تايمز للمائة سهم صعودا رمزيا قدره ٠,٢ من النقطة ليصل الى ١٨٧٧,٤ نقطة عند الساعة الواحدة بعد الظهر..

كذلك جاءت حركة المعاملات خفيفة اذ بلغ عدد الاسهم المتبادلة ٢٢٣ مليون سهم عند الضحى مقارنة بـ ٣٤٠,٩ مليون سهم للفترة ذاتها من يوم الجمعة الماضي.

تحسين نوعية البناء والتشييد والصيانة احد اهداف خطة التنمية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت تقارير الخطة الخمسية الرابعة للتنمية بالسعودية والتي تنتهي عام ١٩٩٠م في تحليل لها لقطاع البناء والتشييد انه من اهداف الخطة التي يتعين تحقيقها «تحسين نوعية البناء والتشييد والصيانة وزيادة خبرة العاملين في صناعة البناء والتشييد». وهذا الاهتمام نابع من كون المباني والعقارات والتي انفق على تشييدها عشرات البلايين من الريالات وزيادة عمرها الافتراضي وصيانتها يعتبر صيانة لثروة مهمة من وجهة النظر الاقتصادية والاجتماعية وازاء ظاهرة تشقق بعض المباني في عدد من المدن السعودية التي برزت مؤخرا فان الجهات المعنية بالبحث العلمي والدراسة بدأت تضع هذه الظاهرة على مائدة البحث والدراسة.

وتقول فرضية بحث تجربة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مع الجهات المعنية ان المنشآت الخرسانية في السعودية تتعرض للتدهور السريع في وقت قصير من عمرها يتراوح بين ١٠ ـ ١٥ سنة نتيجة الظروف المناخية والبيئة القاسية المتصفة بالحرارة العالية والرطوبة المشبعة بالاملاح وارتفاع منسوب المياه بالاضافة الى عدم اتباع الطرق المثالية في عملية البناء والتعمير. وقد رتب البحث العوامل المؤدية الى هذا التدهور حسب فعاليتها بصدأ وتآكل حديد التسليح ثم تأثير الاملاح الكبريتية فالتشقق الناتج من تغيرات الظروف المناخية.

ويقول المختصون ان تكاليف صيانة واصلاح المباني الخرسانية في العقدين القادمين قدرت ببلايين الريالات وذلك لاطالة عمرها اطول فترة ممكنة لتبقى صالحة للاستعمال وبحالة جيدة لذلك فان تطوير مواصفات وطرق الصيانة والاصلاح سوف تكون محل اهتمام العاملين في مجال الانشاء والتعمير في القطاع الحكومي وكذلك المؤسسات الاهلية.

واهمية هذا البحث ترجع الى انه في الوقت الحاضر لا يوجد اي دليل او مواصفات على الاطلاق لطرق اعمال الصيانة والاصلاح تتناسب مع الظروف المناخية والبيئية في المملكة وقد تم تحديد حالات التدهور الشائعة في المملكة بـ ١٥ حالة سوف يتم دراستها واستحداث الطرق المناسبة لصيانتها. وصمم البحث لينفذ على ثلاث مراحل، الاولى تشمل استحداث طرق تفصيلية لتشخيص حالات التدهور لمعرفة اسبابه ودرجة انتشاره في المبنى الخرساني وهذه الطرق تعتمد على معايير مرئية واختبارات معملية وميدانية يتم اجراؤها.

وفي المرحلة الثانية يتم استحداث خمس طرق للصيانة والاصلاح تشمل جميع حالات التدهور الـ ١٥ وفي المرحلة الثالثة يتم تقييم كل طرق الاصلاح المستحدثة، ومن ثم يتم تقييم طريقة الاصلاح تقييما شاملا على اساس المتانة والقوى والاندماجية مع بقية المبنى. وفي هذه المرحلة ايضا يتم فحص عينات منتقاة من مواد الاصلاح لاختبار جودتها تحت تأثير متغيرات الظروف المحيطة والاستعمال وسيتم فحص بعض الطرق المستعملة وذلك لتقييمها وامكانية تطويرها مثل حماية حديد التسليح من الصدأ بواسطة الحماية «الكاثودية» اي حماية القطب السالب وازالة املاح الكلورايد بالطريقة الكهروكيميائية.

حالة الطوارىء في مدينة استرالية بعد تسرب وقود

بريزبين (استراليا) ـ وكالات الانباء: اعلنت امس حالة الطوارىء في مدينة بريزبين بعد تسرب كبير من احد خزانات الوقود الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من وسط المدينة.

وتم اجلاء آلاف الاشخاص واغلقت الطرق وقطعت الكهرباء في الوقت الذي تدفق فيه الوقود من فجوة في الخزان الذي يحتوي على ستة ملايين لتر الامر الذي تسبب في تكون سحابة من البخار سريع الاشتعال.

المراقبون الجويون يهددون باغلاق اجواء اليونان

اثينا ـ ر: حذر امس المراقبون الجويون من ان الاجواء اليونانية ستغلق امام رحلات الطيران لاجل غير مسمى اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم الخاصة بتحسين ظروف العمل وزيادة مرتباتهم.

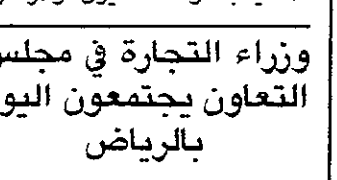
وبدأ المراقبون الجويون في اليونان وعددهم ٤٥٠ مراقبا والمحظور قيامهم بأي اضرابات الامتناع عن الطعام والنوم وصرح ممثل اتحاد المراقبين الجويين بان المطارات اليونانية وعددها ٣٠ مطارا لن تكون قادرة على العمل اعتبارا من مساء اليوم الثلاثاء.

وقال جورج كوكو ريتسيس نائب رئيس الاتحاد «نتوقع ان تغلق الاجواء اليونانية امام جميع الطائرات اعتبارا من مساء غد (اليوم) بعد يوم دون طعام اوراحة لن يكون بوسعنا اداء مهمتنا».

وكانت الحكومة اليونانية قد اصدرت قرارا الشهر الماضي باعتبار مهمة المراقبين الجويين من الخدمات الوطنية وذلك لمنعهم من الانضمام الى موظفي الدولة الآخرين في تنظيم اضراب يستمر ٢٤ ساعة.



مهما ارتفع ثمن الخبز البلدي في مصر فان الطلب عليه يظل نشطا مادامت شهية المصريين نشطة. الصورة لبائع خبز يعرض اهم ضروريات المائدة: الرغيف الذي اصبح ثمنه قرشين المعروف ان الحكومة المصرية تدعم الخبز وغيره من الاغذية بنحو ٧٣٠ مليون دولار امريكي.



وزراء التجارة في مجلس التعاون يجتمعون اليوم بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد وزراء التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا لهم اليوم في الرياض يستمر يومين.

وقد اجتمع امس في الرياض وكلاء وزارات التجارة للاعداد والتحضير لاجتماع الوزراء الذين سيبحثون جملة موضوعات مهمة تتعلق بالانشطة التجارية في دول المجلس من بينها مذكرتا الامانة العامة لدول المجلس حول البيانات التجارية والسماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية في اي دولة عضو بفتح محلات او مكاتب لها لتصريف منتجاتها.

كما يطلع الوزراء الذين يمثلون «لجنة التعاون التجاري» في دول المجلس في اجتماعهم الـ ١١ على نتائج الاجتماع الرابع لرؤساء وأعضاء الغرف التجارية بدول المجلس الذي عقد في البحرين للتحضير للمعرض المشترك الخامس لدول مجلس التعاون الذي سيقام في المنامة اعتبارا من ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ولمدة عشرة ايام.

دعم التبادل التجاري بين مصر وايطاليا

القاهرة ـ كونا: اجتمع وزير الدولة الايطالي للتجارة الخارجية رودجيرو الذي يزور مصر حاليا امس مع وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى.

وتم خلال الاجتماع بحث تدعيم التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين وزيادة حجم التجارة بين مصر وايطاليا والمساهمة في عدد من المشروعات الاستثمارية في مصر من خلال منح قروض ميسرة وزيادة الصادرات المصرية لايطاليا وفي مقدمتها البترول الخام والزيوت والقطن والالمونيوم والمنسوجات وغزل القطن والصوف.

صوما يوجه نداء دوليا لمواجهة الجفاف الافريقي المقبل

روما ـ ق.ن.ا: حذرت منظمة الاغذية والزراعة الدولية من خطورة الاوضاع الغذائية والاقتصادية في افريقيا وخاصة في السودان من جراء عودة شبح الجوع والجفاف والفقر التي اخذت تهدد من جديد عددا من الدول الافريقية.

ودعا الدكتور ادوار صوما في نداء وجهه امس الى المجتمع الدولي الدول الغنية اقتصاديا وغذائيا باتخاذ الاجراءات العاجلة لتوفير المعونات الغذائية وضمان ايصالها الى المناطق المتضررة بالجوع والجفاف في الدول الفقيرة معربا عن قلقه البالغ ازاء تدهور الوضع الغذائي الافريقي.

وطالب المنظمات الدولية والهيئات والمؤسسات الخيرية بالاسراع في تحويل بعض مخزوناتها الى الدول الفقيرة.

في غضون ذلك ذكر تقرير صادر عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية ان الوضع الغذائي في السودان اسوأ بكثير من اوضاع البلدان الافريقية المتضررة الاخرى حيث بدأ سكان الجنوب ينزحون الى منطقتي كردفان ودارفور وايضا الى الخرطوم التي لا تملك امدادات غذائية كافية لتلبية احتياجات سكانها وقد نتج عن هذا الوضع ارتفاع ملحوظ في اسعار السلع الغذائية في المناطق الاكثر تضررا.

والجدير بالذكر ان البلدان الافريقية الاخرى المعرضة للمجاعة ونقص الغذاء هي اثيوبيا وانجولا وموزامبيق ومالاوي وبوركينافاسو وتشاد ومالي والنيجر تضررت ايضا في الاشهر الاخيرة من جراء الغزوات المتتالية والمكثفة للجراد الصحراوي.

مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية

الرياض ـ ق.ن.ا: اختتمت بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اعمال اجتماع الفريق التفاوضي المكون من مندوبين من دول المجلس وذلك لمناقشة المرحلة القادمة للمفاوضات مع المجموعة الاوروبية.

وقد بحث الفريق على مدى يومين منهجية بلورة المضمون التجاري للاتفاق بين المجموعة الاوروبية ومجموعة دول المجلس واهداف وسياسات التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية وسبل تنفيذ اتفاقية التعاون بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية التي وقعت مؤخرا بين الجانبين.

وتوصل المجتمعون الى مجموعة من التوصيات والاقتراحات حول اهداف وسياسات التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية وسبل تنفيذ اتفاقية التعاون بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية وسوف ترفع هذه التوصيات الى وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول المجلس لاقرارها.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٤	٦,٣٧٠٢
مارك المانى	٢,٠٥٦٠	٢,٠٣٧٦
فرنك سويسرى	٢,٤٦٧٠	٢,٤٥٠٠
فرنك فرنسى	٠,٦١٦٠	٠,٦٠٥٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٩٠	٠,٠٠٢٧٥٥
ين يابانى	——	٠,٠٢٨٢١
جلدر هولندى	١,٨١	١,٨٠٩٥
دولار سنغافورى	١,٨٤	١,٨٢٨٤
دولار كندى	٣,١٢	٣,١٠٠٠
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩١٦
كرون سويدى	٠,٥٩٧٠	٠,٥٩٦٠
كرون نرويجى	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٤٧
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٧٥٠	٠,٠٩٧٣٩
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٧٣	——
دينار اردنى	١٠,٣٧	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٧
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٦٧
روبية سريلانكا	——	٠,١١٨٨
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢٠٨٥٤٧
دينار كويتى	١٣,٣٠	١٣,٢٩١٣
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٩٢٤
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٤٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٨٨٦٩
كرون دنمركى	٠,٥٤	٠,٥٣٩١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١٠٦
ريال يمنى	٠,٣٤٨٠	——
جنيه سودانى	٠,٦٠	——
دينار عراقى	١,٥٩	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

تأزم العلاقات النفطية اليابانية ـ الايرانية

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر الشركات التجارية والبترولية اليابانية امس انها قررت عدم استيراد النفط الخام الايراني على اساس صفقات مباشرة للشهر الحالي، وان سبب الالغاء ناجم عن مطالبة ايران بزيادة سعر نفطها لشهر يوليو (تموز) الحالي فيما تطالب الشركات اليابانية بتخفيض السعر اسوة بمطالبة يابانية مماثلة لدول نفطية اخرى.

ويبدو ان تهافت الشركات اليابانية على استيراد كميات كبيرة من النفط الخام قبل ان تفرض ضريبة نفطية جديدة اعتبارا من شهر اغسطس (اب) القادم قد ادى الى زيادة الاحتياطي النفطي لدى اليابان بصورة مفاجئة.

ونتيجة لذلك ايضا هبطت اسعار المشتقات البترولية شمولا للبنزين في اليابان بحيث ترى الشركات المحلية ضرورة للحد من الاستيراد.

وتقول المصادر ذاتها ان شركة النفط الوطنية الايرانية طلبت زيادة سعر النفط الخام بمقدار ٠,٠٧٥ دولار للبرميل عن السعر للفترة ما بين ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) ولكن الجانب الياباني طلب تخفيض السعر بمقدار ٠,٠٥ دولار.

ويذكر ان «شركة كوسمو» اعلنت بانها استوردت اكثر من ٢٠٠ الف برميل في اليوم من النفط الايراني الخفيف بسعر اقل ٠,١٧٥ دولار من سعر النفط العماني والزيت الثقيل بسعر اقل ٠,٢٧٥ دولار من نفط دبي.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وكان في مقدمة تلك الاخبار الاقتراحات التي تقدمت بها وزارة الداخلية من اجل تحسين مستوى السلامة في منصات استخراج النفط والغاز الطبيعي في بحر الشمال اثر الكارثة التي وقعت في الاسبوع الماضي وراح ضحيتها حوالي مائة وسبعين شخصاً من العاملين في منصة «بايبر الفا» بعد وقوع سلسلة من الانفجارات والحرائق فيها.

● وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» الوحيدة التي اختارت في عنوانها الرئيسية خبرا خارجيا وهو الازمة التي تواجهها المكسيك بعد ان اعلن زعماء اليسار فوز مرشحهم في انتخابات الرئاسة بينما اعلن زعماء الحزب الحاكم فوز مرشحهم في هذه الانتخابات. وقالت الصحيفة ان الابواب جميعها اصبحت مفتوحة الآن امام نشوب ازمة دستورية حادة.

● اما الصفحات الاولى فقد ورد فيها بعض الاخبار الخارجية ومنها ما نشرته صحيفة «التايمز» عن الغضب الذي ساد اوساط الحكومة البريطانية بسبب الهجوم الذي شنه زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك على رئيسة الوزراء اثناء زيارته زامبيا.

● ونقلت الصحف ايضا تطورات الخلاف في الاتحاد السوفياتي بسبب مطالبة ارمينيا بضم اقليم ناجورنو كاراباخ اليها من جمهورية اذربيجان وتظاهر اكثر من مائة الف في لتوانيا احدى الجمهوريات السوفياتية الشمالية تاييدا للأرمن.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها «واشنطن بوست» القلق الاسرائيلي من صفقة الاسلحة التي توصلت اليها المملكة العربية السعودية مع بريطانيا لأن تلك الاسلحة ستمكن المملكة تبعا لما قاله اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل من ضرب اسرائيل في «المكان الضعيف».

● وتابعت «هيرالد تريبيون» في خبر رئيسي اثار الحرب العراقية ـ الايرانية على الايرانيين وكيف جاءت حادثة اسقاط طائرة الركاب الايرانية فوق الخليج اخيرا لتثير مشاعرهم. واشارت الصحيفة الى ان العام الحالي شهد الكثير من الاشتباكات والاضطرابات بين مؤيدي الجناحين المحافظ والراديكالي.

● اما صحيفة «وول ستريت جورنال» فقد كان عنوانها الرئيسي عن سقوط ثلاثة من الفلسطينيين قتلى برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في يوم شهد اشتباكات عنيفة في مختلف ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى اضراب عام شل الحياة كليا. ونقلت الصحيفة تهديدات وزير الدفاع اسحق شامير ونسف سلطات الاحتلال منازل خمس عائلات.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«اتصالات سرية بين واشنطن وطهران لتسوية ازمة اسقاط الطائرة الايرانية»، «جورج بوش يحقق تقدما جديدا على منافسه دوكاكيس»، «كارثة الحريق في بحر الشمال تطرح مشكلة سلامة ابار البترول».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«مضاعفات خطيرة لكارثة الحريق في بحر الشمال»، «الولايات المتحدة تعرض صفقة حاليا على ايران تعويضا عن ضحايا الطائرة الايرانية»، «عرفات يتهم سورية بمحاولة ابادة الفلسطينيين في لبنان».

خطة السلام في افغانستان تقضي بعزل نجيب الله

ذكرت صحيفة «انديبندانت» ان رئيس النظام الافغاني الدكتور نجيب الله بدأ في دراسة بادرة السلام الجديدة التي تقدم بها وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز والتي يمكن ان تؤدي الى وقف اطلاق النار داخل افغانستان خلال شهرين. ولكن هذه الخطة تقتضي منه ايضا التنازل عن الحكم دون اجباره على ذلك بالقوة.

وقالت الصحيفة ان دييجو كوردوفيز يبذل الآن محاولة لانهاء الحرب ولذا اقترح اعلان كل الأطراف المعنية وقف اطلاق النار بحلول الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل والتخلي عن النظام الحالي ليحل مكانه نظام محايد يقوم بتشكيل مجلس قبلي بحلول الأول من مارس (اذار) من العام المقبل.

عملية الانسحاب

فبعد ان امضى كوردوفيز جولة مدتها تسعة ايام بين طهران وكابول واسلام اباد اعلن يوم السبت الماضي ان اثنين وثلاثين الف جندي سوفياتي انسحبوا من افغانستان كما ان المسؤولين السوفيات الموجودين في كابول طمأنوه الى ان نصف القوات السوفياتية ستكون قد انسحبت بحلول الخامس عشر من شهر اغسطس (آب) المقبل. ورفض كوردوفيز تلك التكهنات التي تشير الى ان الاتحاد السوفياتي اخذ يبطىء في سحب قواته.

والأمر الحاسم بالنسبة لخطة المبعوث الدولي هو ما اذا كان نجيب الله مستعدا للتنازل عن الحكم أم لا. اذ تقول مصادر مطلعة ان موسكو وكابول وافقتا على ان يتابع الوسيط الدولي بادرته. كما ان نجيب الله اعلن انه على استعداد للتنازل عن الحكم اذا كان هذا التنازل يضمن عودة السلام الى البلاد.

وقالت الصحيفة ان كوردوفيز ابلغها في مقابلة خاصة قوله: «ان الرئيس نجيب الله يقبل العملية السياسية والتنفيذ الكامل لاتفاق جنيف الذي يضم بندا ينص على اقامة حكومة افغانية اوسع قاعدة بعد الانسحاب السوفياتي».

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي غربي قوله ان من الامور التي تثير الاهتمام ان نجيب الله قبل فعلا دراسة خطة الأمم المتحدة التي تنطوي على تنازله عن الحكم.

ويعتقد معظم المراقبين ان نجيب الله لن يكون فعلا راغبا في التنازل الا اذا ضغط عليه السوفيات. وهذا لن يحصل الا اذا حدث تغيير في سياسة باكستان وسياسة واشنطن بشكل يعني الضغط على المجاهدين لكي يقدموا تنازلات بدورهم.

وقد اقترح كوردوفيز خطة توافق فيها كل الفئات الافغانية على تهدئة الاوضاع ووقف اطلاق النار بحلول الاول من سبتمبر (ايلول) وتشكيل حكومة وطنية في الوقت نفسه مع احلال السلام الفعلي وبدء برنامج الاعمار.

وتشير مصادر الى ان هناك قائمة كاملة من الشخصيات الافغانية التي لا تثير اي جدل او خلاف بدأت توزع في كابول وبين فئات المجاهدين من اجل محاولة الاتفاق على ارضية مشتركة.

وعندما تتولى هذه الشخصيات المسؤولية في كابول فانها ستؤدي اليمين الذي يلزمها بعدم البقاء في الحكم. وستطلب الى كل الفئات الافغانية ان تقبل السير على طريق السلام.

المجلس القبلي

وسوف تقوم هذه الحكومة المحايدة باتخاذ الترتيبات اللازمة لتشكيل المجلس القبلي بحلول الأول من مارس (اذار) ١٩٨٩ على ان ينتخب حكومة دائمة بحلول الخامس عشر من مارس (اذار).

وهذه هي اول مرة يقدم فيها اقتراح رسمي لانهاء الحرب وهو ينال دعم المعتدلين في كابول وبين المجاهدين ايضا.

الا ان مصادر ذكرت ان الشيوعيين المتطرفين والمتشددين يضغطون على نجيب الله لكي لا يقبل اي صفقات مع بعض فئات المجاهدين.

«انديبندانت»


نجيب الله


جورباتشوف وزوجته عند وصولهما وارسو امس وتبدو رئيسا حاملة باقة من الازهار ودمية بولندية تقليدية قدمتها اليها طفلة كانت ضمن مستقبليها.

خلال زيارته الرسمية التي بدأت أمس لبولندا:

المراقبون يتوقعون أن يعلن جورباتشوف «سحب جزء من قواته في أوروبا الشرقية»

وارسو ـ وكالات الانباء: بدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس زيارة رسمية لبولندا تستغرق ستة ايام ويلتقي خلالها بزعماء حلف وارسو الذين يعقدون مؤتمر قمة هناك. وتسود الاوساط الدولية اعتقادات بان جورباتشوف سيستغل هذه الفرصة لاعلان مقترحات ثورية في مجال نزع السلاح يرجحون ان تشمل انسحابا جزئيا للقوات السوفياتية من اوروبا الشرقية.

وكان في استقبال جورباتشوف ـ الذي ترافقه زوجته الجنرال ياروزلسكي رئيس الدولة وزعيم حزب العمال البولندي الموحد الذي عقد بعد ذلك جلسة محادثات منفردة معه قبل ان يتوجها معا الى مقر البرلمان البولندي حيث يلقي جورباتشوف خطابا.

وقال دبلوماسيون شرقيون وغربيون ان جورباتشوف قد يعلن انسحابا جزئيا للقوات السوفياتية من اوروبا الشرقية في محاولة لاظهار ان موسكو جادة في مسعاها لتقليل المواجهة العسكرية في القارة الاوروبية.

وقال مسؤول سوفياتي «من الواضح اننا نريد الحفاظ على قوة الدفع الخاصة بنزع السلاح».

وعقب دبلوماسي محايد بقوله «من غير المحتمل ان يفوت جورباتشوف فرصة استغلال هذه الزيارة في اعادة تركيز انظار العالم على المقترحات السوفياتية لنزع السلاح. انني اتوقع شيئا مفاجئا تماما».

وتتركز التكهنات على انسحاب القوات السوفياتية البالغ قوامها ٦٥ الف رجل من المجر غير ان محللي الشؤون الشيوعية قالوا انه من المحتمل بدء خفض جزئي للقوات السوفياتية في بولندا نفسها.

وتقول مصادر عسكرية غربية ان للاتحاد السوفياتي فرقتان من القوات القتالية على الاراضي البولندية.

وهذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها جورباتشوف لبولندا منذ توليه زمام السلطة في الاتحاد السوفياتي في مارس (آذار) عام ١٩٨٥ وبدء برنامج الاصلاح المعروف باسم «بيريسترويكا».

ومن المقرر ان يجري جورباتشوف جولتين من المباحثات مع الزعيم البولندي فويتشيج ياروزلسكي وينتظر ان تتناول مباحات الزعيمين السوفياتي والبولندي ايضا العلاقات الثنائية على ضوء الاصلاحات الاقتصادية والسياسية الجارية في البلدين.

وقالت صحف صادرة في وارسو ان الزيارة ستكون «مليئة بالرموز والاحداث غير العادية».

وقالت الصحف ان زعيم الكرملين سيجتمع مع قطاع عريض من المجتمع البولندي خلال زيارته لوارسو وكراكوف وعمال احواض السفن في ميناء شيتشين الواقع على بحر البلطيق.

استمرار الاضراب العام بجمهورية ارمينيا السوفياتية

موسكو ـ ر: قالت مصادر رسمية ان المصانع لاتزال مغلقة في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية بعد ان قرر سكان المدينة في اجتماع حاشد مواصلة اضراب عام مدته اسبوع بشأن منطقة ناجورنو كاراباخ المتنازع عليها بين جمهورتي ارمينيا واذربيجان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في جمهورية ارمينيا ان الجموع التي احتشدت مساء الاحد خارج معهد الفن القديم في يريفان جددت التأييد للمطالب الخاصة بنقل السيادة على منطقة ناجورنو كاراباخ من جمهورية اذربيجان المجاورة الى جمهورية ارمينيا.

وقال المتحدث «لقد تقرر امس مواصلة الاضراب» ومضى يقول «الاوضاع هادئة في يريفان غير ان اضراب المصانع مستمر».

وقال متحدث باسم وكالة الانباء الارمنية الرسمية ان اكثر من ١٢٠ الف شخص حضروا الاجتماع الحاشد وهو احدث اجتماع في سلسلة جديدة من المظاهرات منذ بدء المظاهرات يوم الاثنين الماضي.

وقال المتحدث انه تم سحب قوات الجيش الى حافة العاصمة التي تقوم الشرطة المحلية بدوريات مكثفة بها. وكان قد تم ارسال قوات الجيش الى يريفان في الاسبوع الماضي بعد ان اثار الاضراب مصادمات في المطار وادى الى توقف حركة المرور بالمدينة.

وتسيطر جمهورية اذربيجان على منطقة ناجورنو ـ كاراباخ منذ عام ١٩٢٣. وعندما تفجر النزاع بين الجمهوريتين في فبراير (شباط) الماضي طالب المتظاهرون في كل من ارمينيا وناجورنو ـ كاراباخ بضم المنطقة الى ارمينيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في ارمينيا ان ٩٦ شخصا عولجوا بعد المصادمات التي وقعت بين قوات الجيش والمتظاهرين في مطار يريفان يوم الثلاثاء الماضي والتي قتل فيها شخص اثر اصابته بطلقة مطاطية.

المعارضة بسري لانكا تهدد بحرب اهلية

كولومبو ر: حذر الحزب المعارض الرئيسي في سري لانكا الحكومة من ان حربا اهلية ستندلع اذا جرى حظره بتهمة دعم مزعوم لجماعة ماركسية.

وقال السيد انورا بندرانايكة من حزب الحرية في سري لانكا «ان حوالي خمسة ملايين شخص سيخرجون الى الشوارع مع اية اسلحة تطولها ايديهم وينهون هذه الحكومة السخيفة».

المجاهدون الافغان يرفضون اقتراح كوردوفيز

اسلام اباد ـ ا. ف. ب: علم في اسلام اباد ان الحكومة المؤقتة للمقاومة الافغانية رفضت الاقتراح الذي تقدم به السبت الماضي المبعوث الخاص السابق للامم المتحدة الى افغانستان دييجو كوردوفيز لتشكيل حكومة محايدة في كابول ووقف النار اعتبار من اول سبتمبر (ايلول).

واعلن رئيس حكومة المتمردين احمد شاه لصحيفة «المسلم» انه لا يمكن ارساء السلام من دون موافقة تحالف الاحزاب السبعة للمجاهدين.

شجون

عماد الدين أديب

ازمة القرار الامريكي

قال مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان سياسة الكونجرس الاخيرة تجاه مبيعات السلاح لدول الشرق الاوسط سوف تجعل صناعة السلاح الامريكية تخسر ٣٠ مليار دولار.

واكد فيتز ووتر بان الرئيس ريجان غاضب للاجراء المتعجل الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي بحظر بيع صواريخ مافريك للكويت.

وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم الخارجية الامريكية «ان سياسة الكونجرس في حظر بيع اسلحة للدول العربية ستضر بالمصالح الامريكية».

هذا ما قاله المتحدث باسم البيت الابيض او ما قالته المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ولم نقله نحن.

ومن الواضح ان «الفوضى السياسية» التي تهم ادارة ريجان التي على وشك اغلاق ملفاتها في غضون اشهر قليلة كي تترك الحكم للادارة الجديدة في يناير المقبل، تؤثر بشكل بالغ على جدية هذه الادارة.

وليس من قبيل المبالغة اذا قلنا ان الادارة الامريكية طوال السنوات الاخيرة وبالذات في عهد ادارة ريجان ينطبق عليها وصف «انها عدوة نفسها».

ومعروف ان النظام الديموقراطي الامريكي يقوم على التعددية في المصالح والاراء، لكنه في نهاية الامر يتم حسمه من خلال حسم الاغلبية الكبيرة او البسيطة للقرار.

ولم يحدث في تاريخ السياسة الامريكية المعاصرة ان كان القرار السياسي معطلا، والكونجرس في حالة تناقض حاد مع الرئيس مثلما هو حادث الان.

ولم يمهل القدر ادارة ريجان خلال العام الماضي شهر واحد دون اندلاع كارثة او فضيحة بدئا من ايران جيت، الى فضائح موظفي البيت الابيض، الى فضيحة ادوين ميس المدعي العام، الى تدهور الدولار، الى استمرار ازمة الرهائن في لبنان، وصولا الى فاجعة اسقاط الطائرة المدنية الايرانية.

لقد كنا دائما نعرف القرار السياسي الامريكي بأن القرار المدروس، والكفء.

وكنا نتحدث عن علوم الصراع، والتفاوض وادارة الازمات كبدعة واختراع امريكي.

وكنا نتامل هذه القرارات على انها حصيلة اقوى مؤسسة سياسية مبنية على اسس علمي في العالم.

وجاءت ادارة ريجان لتثبت لنا بان هذه التصورات كانت اوهاما، وان القرار الامريكي في الكثير من الاحيان يكون من السذاجة والتخبط اكثر من العديد من قرارات عسكر العالم الثالث!

لبنان: الحالمون بكرسي الرئاسة وترميم الجمهورية «٤»

فاروق أبي اللمع: من القائمقامية إلى قمة الجمهورية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل:

ليس غريبا ان يسعى الامير فاروق ابي اللمع الى الرئاسة. فلجداده الامراء اللمعيون ذاقوا لذة الحكم منذ العام ١٦٥٨ وكانوا على مدى مئات السنين شركاء في الحكم او القرار. جده شديد كان قائمقاما يوم كان لهذا المنصب بريق. ووالده الدكتور رئيف كان نائبا لبيروت ووزيرا للتربية والصحة في اول عهد استقلالي في لبنان.

ولعل من فضائل هذا الرجل اعترافه بـ «لعنة الرئاسة» ويقول: «انا اعترف ان طموحي الاساسي منذ وعيت السياسة هو ان اكون رئيسا. واؤكد ان الامر شرف لي وليس تضحية». ربما لهذا السبب لم يكتف بلقب حضرة المدير العام للامن العام في عهد الرئيس الياس سركيس وبلقب سعادة سفير لبنان في باريس في عهد الرئيس امين الجميل وهو منذ شهرين الامين العام لوزارة الخارجية في لبنان.

في منزله في الاشرفية في بيروت كان لنا معه حوار رئاسي. رجل صريح. لا نحتاج الى كبير جهد لاخراجه من تحفظ الدبلوماسي. سريع الخاطر وحاضر النكتة ومحب للحياة. ولا تعوزه القدرة على النقد اللاذع وان كانت هموم الرئاسة تدفعه الى الاستدراك والتأكد من ان هذه السهام الحادة لن تأخذ طريقها الى النشر. يحمل اجازة في الحقوق من الجامعة اليسوعية في بيروت تابع بعدها تخصصه في القانون الدولي في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة.

نبدأ الحديث بلا مداورة:

● **السيد الرئيس:**

ـ بعد بكيرما بينعرف مين الرئيس الا قبل ٢٤ ساعة، بس انا لا اعمل مثل الذين يعملون ليلا ونهارا للوصول الى الرئاسة وينكرون. نعم انا مرشح واعلنت ذلك في اغسطس (آب) ١٩٨٧. والرئاسة شرف وطموح.

● **فلنفترض ان النواب انتخبوك فما هو اول عمل ستقوم به؟**

ـ اذا انتخبت رئيسا سأزور دمشق في اول ٢٤ ساعة للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد. الزيارة بعد الانتخاب وليست قبله. ساسعى الى التفاهم معه على الاشياء التي يمكن ان نتفاهم عليها. انا من القائلين ان لسورية بحكم التاريخ والجوار وضعا خاصا في ما يتعلق بنا. سورية هي العمق اللبناني. لا فيها تشيلنا ولا فينا نشيلها. تجاهل سورية هو اكبر غباء وهو غير ممكن بحكم اللغة والجيرة والمصير الواحد. والعلاقات تكون من ضمن الاستقلال التام وعدم المساس بالسيادة مطلقا.

تسأله عن التفاصيل فيعرب عن ثقته بقدرة الحكمين على التفاهم وتجاوز بعض التسميات والمشكلات.

● **وماذا سيفعل بالفاعليات السياسية العسكرية وزعمائها؟**

ـ سأحاول جمعها في حكومة على مسلمات وطنية واضحة. لم تقدم حلولا وعليها ان تتنازل وان تعيد للدولة ما اخذته منها. لا يصح تجاهل الافرقاء الموجودين على الارض. القياديون سيكونون وزراء في حكومة تضم تكنوقراطيين واختصاصيين.

● **وعن مشاريع الاصلاح؟**

ـ كل شيء قابل للبحث الا ما يسيء الى تركيبة لبنان التي هي نموذج التعايش. زوال التعايش يزيل لبنان. لا اعتقد ان المطالب الاصلاحية تستحق حربا مدمرة وان كان لا بد من الاصلاح. سأعطي الاولوية للوضع المعيشي الذي ينذر بثورة اجتماعية. يجب انهاء الذل الذي يتعرض له اللبناني عند المعابر. الرغيف والامن قبل كل شيء.

ويوضح انه ضد الاعمال العسكرية انطلاقا من جنوب لبنان وان على الحكومة اللبنانية ان تكون حاضرة في المؤتمر الدولي. ولا يخفي انه مع بعض القيود على حرية الصحافة عندما تمس بعلاقات لبنان العربية وهو لم يتردد في عهد سركيس في استخدام مقص الرقابة.

عارض اتفاق ٧ مايو (ايار) اللبناني ـ الاسرائيلي ورأى القليل من الايجابيات في «الاتفاق الثلاثي» الذي رعته سورية. ولد في ١٩٣٤ يحب التاريخ وجمع «الانتيكا» والسباحة. يحن الى السياسة الشهابية. يعشق الحياة، لابنتيه مايا ولميا حصة الاسد في قلبه.

ريمون إده

مرشح مزمن ومعارض قديم. مؤيدوه يقولون انه وحده القادر ولا احد غيره. ويضيفون ان مجرد قبول كبار الناخبين به سيعني قبولهم بالافراج عن لبنان. ويؤكدون ان من واجب النواب استعادته من منفاه الباريسي الى قصر الرئاسة ليقود من هناك عملية استعادة السلام والسيادة. وبعضهم يذهب بعيدا ليقول ان المنقذين جاءوا دائما من المنفى. يذكرون اسم شارل ديجول ولا ينسون لينين.

ريمون اده (ولد في الاسكندرية في ١٥ مارس «اذار» ١٩١٣). والده المرحوم اميل اده تولى رئاسة الجمهورية في عهد الانتداب. وخلفه ريمون «عميدا» لحزب الكتلة الوطنية ومازال. انتخب نائبا عن منطقة جبيل في العام ١٩٥٣ ومنذ ذلك الوقت يجدد الناخبون ثقتهم به الا حين «اسقطه» المكتب الثاني في العام ١٩٦٤.

من ابرز نجوم الحياة السياسية في لبنان المستقل. برلماني عريق ومحام قدير في دفاعه عن مواطنيه. لا يساير اصدقاءه ولا يهادن خصومه. ظريف ولاذع، في تاريخه حملات مريرة على تدخل العسكر في السياسة اللبنانية وعلى جماعة «كول واشكور» لوصف الموالين المستفيدين. عنيف لكن بلا مؤامرات ولا دماء. ديموقراطي حتى العظم ولم يجرؤ احد على اتهامه بتلويث يديه او ضميره. مشكلته ان اللبنانيين يدركون متأخرين انه كان على حق. عارض «اتفاق القاهرة» بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية في ١٩٦٩ فحملوا عليه لكن المتحمسين للاتفاق كانوا وراء الغائه في العام ١٩٨٧. عارض اتفاق ١٧ مايو (أيار) اللبناني ـ الاسرائيلي منذ البداية ولم ير الاتفاق النور لكن لاسباب لا علاقة لها بمعارضته. عارض الاتفاق الثلاثي الذي رعته سورية لكنه لا يعترف بأن خصومه في الساحة المارونية هم الذين اسقطوه.


داني شمعون

منذ الاستقلال لم يتفق مع اي عهد من العهود الرئاسية ولم تدم «الهدنة» غالبا الا فترة قصيرة. بعد احداث ١٩٥٨ شارك في حكومة رباعية استقال منها احتجاجا على تدخل الجيش في الانتخابات. وبعد عشر سنوات استقال من حكومة اخرى لأن الجيش لم يقم بأي عمل دفاعي حين اغارات الطائرات الاسرائيلية على مطار بيروت في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٨.

كان في طليعة من حذروا من مطامع اسرائيل في لبنان. حمل بشدة على دخول القوات السورية الى الاراضي اللبنانية في العام ١٩٧٦ واتهم القوى الاقليمية والدولية بالسعي الى «قبرصة لبنان» وتوزيعه دويلات ومناطق نفوذ.

ترشح للرئاسة مرتين الاولى في العام ١٩٥٨ حين فاز الجنرال فؤاد شهاب والثانية في ١٩٧٦ ثم قاطع ففاز الياس سركيس. في العام ١٩٧٦ وبعد تعرضه لعدة محاولات اغتيال في المنطقتين الشرقية والغربية اختار طريق المنفى. وفي جناحه في الفندق الباريسي يراجع الخرائط والوثائق ويحذر وينتقد ويقترح.

لن يأتي الى لبنان الا حين تنسحب الجيوش الاجنبية هكذا قال مرات عدة. ولهذا يعتقد كثيرون انه لن يأتي ابدا. يقول انه اذا انتخب رئيسا سيغادر من باريس الى الدول الكبرى فاذا حصل على وعد قاطع من الولايات المتحدة بانسحاب اسرائيلي سريع سيعود الى لبنان للبحث في انسحاب القوات السورية التي لن يبقى مبرر لمخاوفها ووجودها وان لم يحصل على الوعد القاطع سيقدم استقالته من الخارج ليفسح المجال لانتخاب رئيس آخر.

والراسخون في لعبة الانتخابات يقولون ان في المنطقة الشرقية في لبنان نوعا من الاجماع ضد «العميد» وان سورية لا تستطيع التفاهم معه وانه ابرز المرشحين واول المستبعدين. مأساته انه لم يكن يوما الزعيم الاول للموارنة والمسيحيين. ففي السلم لم يستطع تجاوز كميل شمعون الذي طوب «بطريركا». وفي الحرب كانت الصدارة في الساحة المسيحية لحزب الكتائب وفي اواخر السبعينات وبداية الثمانينات كان العهد عهد بشير الجميل. صراعه مع الكتائب قديم وهو الوحيد الذي لم يعترف بـ «شرعية» الرئيس الحالي امين الجميل.

فاروق ابي اللمع

داني شمعون

حين يكون اسم الاب كميل شمعون يستحيل تجنيب الابن «مرض الرئاسة» فكميل شمعون كان رئيسا في الحكم والمعارضة معا. من قماشة الذين يمتلكون نعمة انقسام شعوبهم حولهم فيخوضون معارك طويلة على الحلبة متسلحين بولاء راسخ ضد عداوات راسخة.

مشكلة داني شمعون (ولد عام ١٩٣٤ في دير القمر) ان والده لم يستطع الاعتزال وكأنما المعارك قدره فمات وزيرا في السابعة والثمانين. ومشكلته الاخرى انه دخل السياسة ببزة عسكرية في بداية الحرب فكان لا بد له من الاصطدام ببشير الجميل الذي كان يمتلك الكثير من صفات كميل شمعون وكاد يخطف الاضواء منه. ولأن داني لم يسلم بتوحيد البندقية اي بدور الرجل المواجهات مع القوات السورية اكسبته رصيدا في الصف الذي ينتمي اليه وخصومات في الصف الآخر. ايد الغاء اتفاق القاهرة واعتبر ان الذين توصلوا الى اتفاق ١٧ مايو (ايار) هم المسؤولون عن توقيعه ثم عن الغائه ووقف ضد «الاتفاق الثلاثي» وهو كان تعرض قبل ذلك لمحاولة اغتيال.

بكر في اعلان ترشيحه لانتخابات الرئاسة. وثمة من يقول انه اراد وضع حلفاء والده في المنطقة الشرقية امام الامر الواقع. حافظ على الحوار الذي كان والده قد بدأه مع رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني الذي تربطه علاقات وثيقة بدمشق. برنامج عادي يقوم على وحدة الارض مع لامركزية موسعة جدا واستعداد للاصلاح مع الاصرار على المحافظة على طابع لبنان. حظوظه في الفوز تبدو متواضعة فهو ليس مرشح الامريكان وليس مقبولا من سورية بسبب بعض مواقفه «المرنة» حيال اسرائيل ودفاعه عن «جيش لبنان الجنوبي» في الشريط الحدودي. والرأي الغالب في مطابخ الرئاسة اللبنانية هو ان الوضع الحاضر يستلزم المجيء برئيس حيادي لم يشارك في الحرب ولم يتزعم اي ميليشيا. متزوج وله ثلاثة اولاد. هواياته الصيد وكرة المضرب وركوب الخيل والغطس.

بعد وفاة كميل شمعون حاول داني نقل الحزب من موقع مؤسسة تدين بالولاء لشخص او عائلة الى مؤسسة بالمعنى الحقيقي. كما حاول الابقاء على الخيوط التي ترشحه لدور كبير فابقى على العلاقات مع الزعيم الاخر في الشوف وليد جنبلاط ووطد في الوقت نفسه علاقاته مع القائد الجديد لـ «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

(يتبع)

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

تعقيب على زاوية فكرة مصطفى امين

اختلاط المفاهيم يؤدي الى غياب شروط الحوار

قرات فكرة الكاتب مصطفى امين في عددكم الصادر في ١٩٨٨/٦/٥م، وانا من قرائها لما فيها من نقد بناء لبعض حياتنا، ولا اخفي انها تصدمني من وقت لاخر عندما تتطابق افكار الكاتب مع آراء الكتاب الغربيين في شؤوننا، وحكمهم على بعض ثوابت حضارتنا بما لا يتفق مع فهمنا.

اما هذه المرة فالذي اثارني هو ما اطلقه الكاتب المحترم من احكام عامة بمناسبة تحيته لعادل امام وفرقته حين زيارتهم للصعيد المصري باسم تحدى الارهاب.. قال في معرض تحيته ان الاغلبية الصامتة لا توافق على رأي مجموعة من الشبان تكره الفن والحضارة والتقدم والثقافة، وان عادل امام وفرقته ستجعل الشعب يختار بين النور والظلام او بين التقدم والتخلف.

وفي بداية تعقيبي على الكاتب الكبير الفت نظر القارىء الى ان المقالة تحوي كما كبيرا من العبارات الاستفزازية التي تؤثر سلبا على مناخ الحرية التي يدعو اليها فهو يقول عن عادل امام وفرقته «ليتحدوا الذين ارادوا ان يمنعوا الفن والموسيقى والمسرح والغناء، الذين ارادوا ان تعود مصر الى العصور الوسطى وان يلغوا الحضارة والتقدم ويفرضوا علينا التخلف والعودة الى الوراء».

ومع احترامي للكاتب ارى ان هذا الاسلوب هو اشبه باسلوب بعض الصحافة الغربية والافلام الامريكية في استخدام «الكليشيهات» تستغل بها عاطفة المتلقي وعدم المامه بجوانب الموضوع لتعبئه مع او ضد فكرة ما.

وانا لا اريد ان ادخل في جدل مع الكاتب حول مفهوم الحضارة لكن افهم من كلامه «الذين ارادوا ان تعود مصر الى العصور الوسطى» انه يطلق مفهوم الغرب للحقب التاريخية على حضارتنا دون ادراك الفرق بين فهمنا وفهمهم.. فالقرون الوسطى لدى الغرب كانت عصر الظلام والقهر بينما كانت في حياتنا عصر النور والازدهار وما قصة الرشيد مع شارلمان الا دليل على رقينا وتخلفهم في ذلك العهد.

ام كلثوم

عادل امام

ثم نأتي الى نقطة هي مثار خلاف، وهي اهمية الفن والموسيقى والمسرح والغناء وعلاقتها بالرقي والتقدم، وهي نقطة قد تجرنا الى الحديث عن مكونات الحضارة روحيا وماديا. وان لكل حضارة روحها التي تميزها عن غيرها من الحضارات.. فحين يعتقد المسلمون ان الله هو مركز هذا الكون نجد الحضارة الغربية ترى ان الانسان هو مركزه.. وفيما يسعى المسلمون الى تطبيق شرع الله يسعى الغربيون لتطبيق حكم الانسان.. ويترتب على هذا التمايز اختلاف في النظر الى مكونات الحياة ومكونات الذوق العام وحتى الخاص، فنحن نرى المسلم ينتشي بسبب التأمل في خلق الله وقراءة القرآن بينما نجد الغربي ينشرح بسماع الموسيقى.

ثم نأتي الى نقطة اخرى من مقال الكاتب وهي المتعلقة بالحرية، وبداية اسجل انني مع الحرية لكن اخالف الرأي القائل بحرية كل من اراد ان يفعل شيئا ان يفعله فانا مثلا لا احب المخدرات وأرى انه لا بد من منعها فهل يعقل ان يأتي شخص ويقول انا احب المخدرات ومن حقي استخدامها ولست مسؤولا عن اي اضرار تلحق بالمجتمع؟

اذا من الواضح ان للحرية حدودا تكون احيانا اضيق من الحدود التي حددها الكاتب، وطالما ان هذه النقطة تدور حول معنى الحرية اسأل الاستاذ مصطفى امين لماذا لم يكتب عن حق فئة من المواطنين تطالب بان يكون لها منبرها في التعبير عن آرائها؟

وفي الختام آمل من كتابنا الافاضل ان تكون لهم رؤيتهم النابعة من مجتمعاتهم والمعبرة عن حاجة اوطانهم لا ان يكونوا امتدادا للفكر الغربي والتحليلات الغربية.

حسين الركبي - جامعة كاليفورنيا

حقوق الانسان.. واسفار الفلاسفة

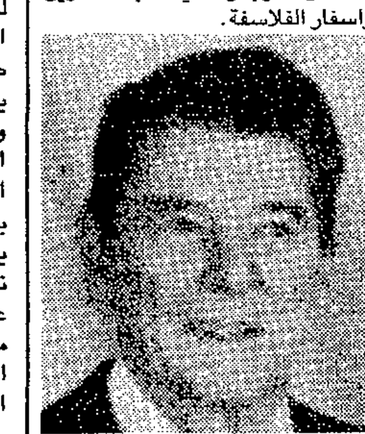
لقد سرني ما قرات في الجريدة الغراء بقلم الاستاذ احمد ناصر الراجحي وما تبعه من تعليق عن قضية حقوق الانسان التي فرضها الرئيس الامريكي ريجان على القمة الامريكية السوفياتية الاخيرة في موسكو.

وكما هو واضح لمن تابع اخبار القمة وأشار له الاخوة ان فرض قضية حقوق الانسان من الجانب الامريكي، كان يهدف فقط الى مصلحة اليهود السوفيات ولا غير.

وقد ذهب الاخوة الى ابعد من ذلك. فبينوا ان حقوق الانسان هي ايضا مهدرة في الوطن الامريكي نفسه. وان الحكومة الامريكية وان ادعت انها حامية لحقوق الانسان الا انها هي من اكبر محطمي هذه الحقوق في انحاء العالم.

ان قولهم ان القضية قد فرضت على القمة من اجل اليهود هو امر لا جدال فيه ولا خلاف عليه، اما قولهم ان حقوق الانسان في امريكا مهدرة فلي مع هذه الكلام وقفة ولي عليه تعليق.

في البداية انا لا انكر ما قالوه من ان هناك تجاوزات كبيرة لحقوق الانسان في امريكا، فكما قالوا ان الانسان الاسود مضطهد فعليا هناك وان كانت حقوقه متساوية مع حقوق الابيض اسميا، وان الهنود الحمر يعيشون في مجتمعات متخلفة... الى غيرها من الامثلة الصحيحة، ولكني اريد ان اقول لهم مهلا فاين هي حقوق الانسان في عالمنا الذي نعيشه الان؟ في الكتلة الشرقية. وفي العالم الثالث. ودون اشراك العواطف، ودون وجود الحب والاعجاب للعالم الغربي، ولكي لا نبتعد عن الصواب، فان حقوق الانسان الامريكي والغربي بصفة عامة احسن نسبيا من الانسان الاخر، ففي الغرب الصوت الانتخابي للمواطن ذو قيمة، والناس هناك (وبعيدا عن التاثيرات الاعلامية) هم من يختارون حكامهم، وايضا الانسان الغربي له الحرية الكاملة لان يقول ما يريد ويذهب اينما يريد فحريته الشخصية مطلقة. انه عندما يراد التحدث عن تميز اي شيء فان ذلك يتم عند مقارنته باقرانه وهكذا كان تميز حقوق الانسان الغربي تكون مقارنة مع حقوق الانسان المطبقة في اماكن اخرى من العالم، وليس مقارنة مع الصور الحالمة لحقوق الانسان الموجودة في كتب المفكرين واسفار الفلاسفة.



ريجان

كتابات

الشرق الأوسط

احزاب سياسية جديدة في الجزائر... وشرف عليه شخصيا

الاشتباكات مستمرة في لبنان رغم الوصول الى رابع اتفاق لوقف اطلاق النار

الامير سلطان لـ«الشرق الاوسط»: لا نتوقع عدوانا على اليمن الشمالي

الامير سعود: بدأنا بتنفيذ مقررات القمة

الشرق الأوسط التهنئة والاماني

بادىء ذي بدء اهنىء نفسي واتقدم بالتهاني القلبية الحارة لجميع القراء والمقرونة باسمى الامنيات الودية لاسرة التحرير والمسؤولين وعلى راسهم: الناشران (هشام علي حافظ) و(محمد علي حافظ) ورئيس التحرير الاستاذ (عثمان العمير) وكل عام وشرقنا الاوسط بخير.

وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور جريدتنا الغالية «الشرق الاوسط» هذه النسمة الرقيقة التي تنعشنا وقت القيظ وتدفئنا وقت البرد بالخبر والمعلومة الثقافية والعلمية والرياضية وهي ايضا التي تجعلنا نكتب ونتوغل في بحور الثقافة والادب لكي نناقشها معا نحن القراء من خلال صفحة البريد التي لا نجدها في الكثير من الصحف العربية والمحلية وبتصوري ان صفحة البريد هذه تجعل من القارىء الذي يداوم على قراءتها باستمرار قارئا متمرسا على القراءة.

والقراءة كما نعلم سلاح ذو حدين (النافع - والضار) فقراتنا للكتب المفيدة مثل الكتب العلمية والثقافية او دواوين الشعر تجعلنا نستخدم سلاحنا. الا وهو المعرفة عن طريق القراءة على اكمل وجه بالاضافة لقراءة الصحافة المفيدة وليست الصحف المنحطة.

«الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» فكافة اصداراتها ممتازة من حيث المادة التي تجذبك لقراءة صحيفتك اليومية ومجلتك الاسبوعية ومن ناحية الطباعة النظيفة التي تبهر الانظار قلما نراها في العديد من المطبوعات العربية فالطباعة عامل كبير لجذب القارىء العربي في وقتنا الحاضر، وتطل علينا بثوبها الاخضر السندسي كل يوم هذه الصحيفة القليل مثيلها وحقا هي جريدة العرب الدولية تطل علينا يوميا بما تحمله من معلومات ثرية بالفائدة فعندما نستلم الجريدة من البائع ما ان نفتحها وكان القارىء مدعو على وليمة عند احد المسؤولين او الرؤساء وطبعا تكون وليمة هؤلاء دسمة بمعنى الكلمة وهكذا الجريدة عندما نقراها نستفيد الكثير والكثير بما تحمله لنا من اخبار من كل اصقاع الارض وعلى مختلف المستويات فهي حقا جريدة النخبة كما وصفها الناشران الاستاذان هشام ومحمد علي حافظ في كلمتين بزاوية (ابيض واسود)، وهذا لا يعني انها بلغت درجة الكمال، فنحن نريدها متجددة دائما تسيل بالمعلومات الوفيرة المفيدة التي تجعلنا نعشقها وننتظرها كل صباح لتصل الينا وتسعدنا اكثر فاكثر، فسيروا على بركة الله بخطوات ثابتة وواثقة لتصل الى اعلى الدرجات.

محمد هشام كسرواني

نقابة المحامين السودانيين والشريعة

التجربة التي واكبت تطبيق الشريعة الاسلامية بالسودان... تبرز لنا الى اي حد يمكن للقوى الاخرى... ان توحد جهودها.. وتتنادى من كل صوب وحدب للتصدي.. في محاولات يائسة مستميتة لاخماد صوت الحق.. وطمس الهوية الدينية عن الشعب السوداني.. والا فماذا تعني تلك النية المبيتة والتهديد والوعيد.. الذي تطالعنا به نقابة المحامين من حين لآخر؟؟ فهم يريدون ان يقولوا للناس ملء افواههم: نحن حراس القانون.. والقائمون عليه... ومن ثم يحاولون بكل ما اوتوا من قوة ان يوهموا الناس بان القوانين العلمانية.. كما يسمونها.. هي اكثر انصافا وشمولية.

فياليت هؤلاء الذين يذكرون ولو للحظة واحدة.. حجم الاحزاب التي ينتمون اليها.. فهي كلها مجتمعة لا تساوي اقل من معشار الاحزاب السودانية التي تنادي بتطبيق الشريعة الاسلامية.. اليوم وليس غدا.. وليعلموا ان الشعب السوداني عن بكرة ابيه.. قد عرف طريقه الى الله جل جلاله... فلا مجال للتراجع او التهاون. وسوف لا ولن تثنيه او تقعد به العقبات الكأداء.. والعراقيل المصطنعة.. في سبيل تطبيق شرع الله القويم.. ولا مجال للوصاية عليه من قبل البنك الدولي والقوى التي ظل شغلها الشاغل وهاجسها الوحيد.. ان تناصب العداء السافر كل ما يمت بصلة الى الاسلام والمسلمين.

الشيخ محمد احمد مدني - الخرطوم

خطاب مفتوح: الى قادة فصائل الثورة الفلسطينية

اما لهذه المأساة من نهاية؟

لم يشهد التاريخ البشري المثخن بالمآسي المفجعة والجرائم البشعة مأساة افظع وجريمة ابشع من مأساة فلسطين. شهد هذه القرن ثلاث جرائم كبرى تركت آثارها الملطخة بالدماء والدموع والدمار في وجه التاريخ البشري المعاصر. كانت اولاها، الحرب العالمية الاولى التي التهم لهيبها ملايين من بني البشر، وكانت مقدمة تمهيدية للازمة الاقتصادية والمالية الطاحنة التي كان لها اثرها المدمر على النظام المالي والاقتصادي العالمي. وكانت الثانية نتيجة حتمية للحرب الاولى وللآثار السلبية التي تمخضت عنها. وتمثلت هذه في الحرب العالمية الثانية التي راح ضحيتها مئات الملايين من بني البشر وضاعت خلالها بلايين البلايين من الثروات والاموال سدى. ثم قذف الزمن بثالثة الاثافي في قلب العالم العربي قبل ان تخمد نيران الحرب العالمية الثانية فكانت حرب فلسطين او بالاحرى مأساة فلسطين التي اعدها واعد لها شياطين الغرب ودهاقنة الصهيونية فكان من امر فلسطين ما كان.

والمفترض ان فصائل الثورة الفلسطينية برزت الى الوجود كنتيجة حتمية لقناعة القائمين بها باستحالة الحل السلمي للقضية الفلسطينية وبضرورة اعلان الكفاح المسلح لاسترداد الارض والعرض والحق عملا بالمبدأ القائل «ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة». وليس عندنا ثمة شك في ان تعدد فصائل الثورة وتنوع آراء وافكار القائمين بامرها كانا سببا مباشرا في الحد من فعالية الثورة المسلحة، وطغيان العقلية السياسية والخبث السياسي على العقلية الجهادية العفوية وصدقها، ويبدو لنا ان الفلسطينيين، رغم تمرسهم الطويل في دروب الثورة، لم يستفيدوا كثيرا من تجربة اخوتهم الجزائريين والثورة الجزائرية التي استطاعت ان تصهر كل الاتجاهات ومختلف الافكار والايديولوجيات في بوتقة ثورية جزائرية واحدة او موحدة أرجأت امر الخلافات والاختلافات بين القائمين بها الى ما بعد النصر والظفر بالمطالب المشروعة للشعب الجزائري الصامد. والمؤسي

والمؤسف ان ينقلب قادة الثورة ورجالها من ثوار هدفهم الاول والاوحد تحرير الارض المحتلة وارجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الى سياسيين يمارسون لعبة السياسة بكل ما فيها من سمات ماكيافيلية سلبية لا تعتد كثيرا بالقيم الاخلاقية ولكن لا في مواجهة عدوهم المشترك بل فيما بين بعضهم البعض. واصبح الشعب الفلسطيني - للاسف الشديد - صورة مصغرة للامة العربية في تمزق فصائله وتشتتها واختلافاتها التي تجاوزت الحدود واصبحت لا تخلو من احن ودسائس ومؤامرات واغتيالات.

وبالرغم من كل ذلك، قلبت حرب اكتوبر المجيدة كافة الموازين، واعادت الى وجوه العرب ماء الحياء الذي فقدوه اثر فضيحة يونيو عام ١٩٦٧م، ونقلت القضية الفلسطينية الى ارض اكثر صلابة ووضع افضل في ترديد الصدى الحقيقي للثورة الفلسطينية العادلة، وفي انعكاس الصورة الحقيقية الصادقة للقضية الفلسطينية في كل بلاد الله وبين مختلف عباد الله وبصفة خاصة بين اهل العرب الذين انطلت عليهم دعايات الصهيونية التي شوهت سمعة العرب وعكست قضاياهم في صورة كاذبة شوهاء.

ثم حدثت اخيرا انتفاضة الشعب الفلسطيني الصامد في الارض المحتلة، وضربت الانتفاضة للعالم كله مثلا حيا لمعنى الاصرار في طلب الحق، وكشفت للناس كافة - بما في ذلك الاسرائيليون انفسهم - بعدا حضاريا جديدا لمعنى الثورة باعتبارها ارادة واصرارا قبل ان تكون سلاحا وقنابل وصواريخ. وسجلت في صحائف التاريخ حقيقية حضارية طالما غفل عنها الناس وهي ان فعالية الارادة والاصرار عند الشعوب امضى وأجدى واقوى وادوم وابقى من سلاح الحديد والنار.

ما الذي يحدث امامنا اليوم؟ وهنا نوجه خطابنا المفتوح هذا لا الى قادة فصائل الثورة الفلسطينية فحسب بل الى كل المقاتلين في كل الفصائل والى كل فلسطيني موجود في الارض المحتلة او خارجها، ونقول:

«لمصلحة من يتم هذا الاقتتال بين الفلسطينيين؟ ونحن على يقين بأنه ليس حتما لمصلحة فلسطين او الفلسطينيين».

هل اصبحت مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة بديلا لفلسطين الارض وفلسطين الشعب وفلسطين القضية الانسانية العادلة حتى ترتوي بدماء فلسطينية زكية؟

هل سيطرة فصيل بعينه على هذين المخيمين يعني حل قضية فلسطين وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟

ان كل انسان وهب ذرة من عقل وقبسا من ضمير يردد بينه وبين نفسه هذه التساؤلات فهل من مجيب؟

واخيرا ليتذكر قادة فصائل الثورة الفلسطينية قول العرب القديم القائل «الرائد لا يكذب اهله». لان الرائد ان كذب افسد امر اهله وامر نفسه فأهلك وهلك معهم.

د. صافي امام موسى





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat (which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

استثمروا هذا الضغط على قوى الضغط

يبلغ النشاط العربي في امريكا ذروته، في الزيارة التي يقوم بها لواشنطن ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح. وهي زيارة محسوبة النتائج، من الطرف الكويتي، طابعها هو عربي، وخليجي، وكويتي، كل مقسم على ما قرر له. وهي في المنظور الامريكي، ترى ان الوقت مناسب في الوقت الحاضر، لازالة بعض الغيوم عن علاقات البلدين، وكذلك عن علاقات امريكا في عالمنا العربي، خاصة انها تعتبر اول زيارة رسمية لمسؤول عربي بعد قمة الجزائر، وما تمخضت عنه من قرارات ايجابية، وما طرأ على سماء العالم العربي بعدها من اجواء ايجابية.

لكن المهم في الزيارة هذه، انها تاتي، واللوبي الصهيوني، يقف لاول مرة في تاريخ امريكا، داخل دائرة قفص الاتهام بعد نجاحه، في خسارة صناعة السلاح الامريكية، لبلدين مهمين، بسبب الاجراءات غير العادلة التي اتخذها الكونجرس الامريكي المتاثر بالضغط الصهيوني، على حساب مصالح امريكا، واستراتيجيتها، وتعاملاتها في المنطقة.

ومن المهم جدا ان يستثمر العرب كل العرب هذه الموجة الجديدة، التي بدات تلوح في الافق، حول الاتهامات المتوالية ضد انصار اسرائيل الذين لا يرون مصالح امريكا، وآفاق ارتباطاتها الا من خلال مصالحهم الانتخابية، المرتبطة بمصالح دولة خارجية.

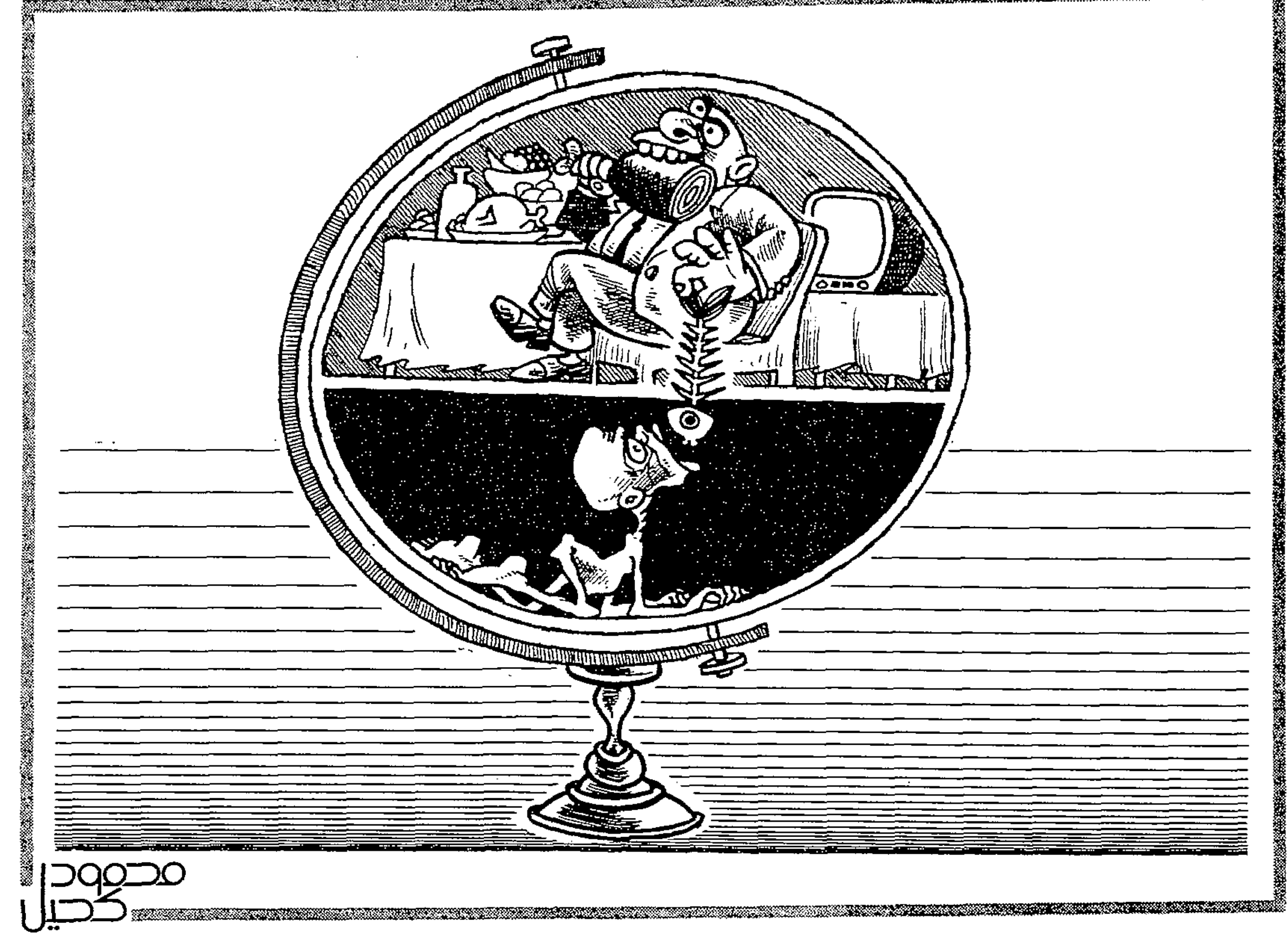
وليس النفوذ العربي الذي تنامى، ويتنامى بشكل ملحوظ وملموس، هو وحده المسؤول عن تحريك السلاح من جديد، ومواجهة انصار اللوبي الصهيوني، بل ان اصدقاء العرب، والمنطقة، وقد اضحوا كثيرين عليهم المسؤولية ذاتها بل ان المصالح الامريكية، من شركات بترول، واستثمار، وسلاح، وغيرها ممن تضررت وتتضرر من هذه الممارسات، ستجد ان امامها فرصا ذهبية لاستثمار هذه الواقعة، او الواقعتين، للتاكيد على خطورة ما يذهب اليه اللوبي الصهيوني بعيدا، في ضرب مصالح امريكا، ومصالح اصدقائها، من اجل ارضاء اسرائيل، بعدوانيتها، وغطرستها، وضحالة تواجدها على خارطة مهمة، متحركة.

اننا نعتقد ان الوقت اصبح ذهبيا في التاكيد من قبل تلك الاطراف، اضافة الى الجهد الرسمي العربي، من خلال نشاط السفراء واجهزة الاعلام، وكذلك الجامعة العربية لتعميق نشاط من هذا النوع، يقوم على شرح مخاطر الانسياق خلف اغراض اللوبي الصهيوني في امريكا لحساب اسرائيل وضد مصالح الولايات المتحدة ذاتها. ولا جدال ان هذه الحملة اذا ما تمت، ستؤدي الى نتائج ايجابية جيدة، على مختلف الاصعدة، وهي اضافة الى المعركة الطويلة، ضد الصهيونية في كل مكان.

لقد سددت السعودية بتوقيعها على الصفقة البريطانية سهما نافذا يؤكد استقلالية قرارها، ويؤكد متانة ممارستها، وتبعتها الكويت، في توقيعها لصفقة مع الاتحاد السوفياتي. ولا جدال ان هذين الاجراءين يشكلان سلاح ضغط ضد قوى الضغط الصهيوني.

المهم هو كيف ومتى، واين يتم استثماره، من قبل العرب جميعا.

«الشرق الاوسط»



كيف ولدت «الشرق الأوسط» ولماذا؟

بقلم: عرفان نظام الدين

عشر سنوات، والأسئلة المتعددة في ساحة الصحافة والاعلام بل وفي كل مكان، ما زالت تتردد: كيف ولدت «الشرق الأوسط» ولماذا.. هل حققت النجاح المرتجى؟ وما هو سر نجاحها؟ هل أدت دورها المطلوب عربيا ودوليا؟ ما هي الصعوبات التي واجهتها؟ ما هي السلبيات والايجابيات؟ ما الجديد الذي قدمته في دنيا الصحافة العربية؟

هذه الأسئلة وغيرها من الأسئلة المطروحة، لا املك حق الاجابة عليها بصورة قاطعة وجازمة، فهذا كما اعتقد من حق الأخوين الناشرين واصحاب العلاقة المباشرة، وفي بعض الأحيان من حق القراء ورجال الاعلام، ولكني اجيب عليها في حدود علمي وضمن اطار تجربتي المتواضعة ومن خلال المواقف والقرارات والأحداث التي عايشتها وخبرتها ولمستها وشاركت فيها، في بعض الأحيان، كما انه لا يمكن اعطاء «أحكام نهائية» دون العودة الى الوراء قليلا للحديث عن الأجواء التي كانت تعيشها الصحافة العربية بصورة عامة والظروف التي صدرت فيها «الشرق الأوسط» كصحيفة دولية للعرب.

ففي العام الذي ولدت فيه «الشرق الأوسط» عام الف وتسعمائة وثمانية وسبعين، كانت الخريطة السياسية والصحافية، وبايجاز شديد، تعيش الملامح التالية:

١ ـ الحرب اللبنانية التي اكلت الأخضر واليابس، حجّمت دور الصحافة اللبنانية ولجمت انطلاقتها الكبرى في العالم الى ان شلته في السنوات اللاحقة. فقد عاشت الصحف والمجلات اللبنانية عصرها الذهبي قبل الحرب الأهلية واستطاعت ان تثبت وجودها وتفرض نفسها ليس على القارىء اللبناني فحسب، بل على القارىء العربي اينما كان، كما استطاعت ان تطور نفسها بسرعة فائقة وتستفيد من التكنولوجيا والثروة العربية لتقدم الجديد وتحقق نجاحات على مختلف الساحات ثم للتحول، رغم السلبيات، الى مدرسة رئيسة من مدارس الصحافة العربية جنبا الى جنب مع المدرسة المصرية العريقة.

ومن اشهر الصحف اللبنانية آنذاك كانت «الحياة» التي استشهد صاحبها الأستاذ كامل مروة عام ١٩٦٦ وهو في اوج عطائه واحلامه بأن تكون صحيفته هي صحيفة العرب الدولية في العالم العربي وخارجه وهو الحلم نفسه الذي حققته «الشرق الأوسط» في وقت لاحق ورغم استمرار صدور «الحياة» حتى عام ١٩٧٦ الا انها فقدت المركز الأول الذي احتلته عن جدارة صحيفة «النهار» لصاحبها الأستاذ غسان تويني عندما حولت حلم كامل مروة الى خطة عمل نقلها من صحيفة لبنان الأولى الى الصحيفة الأكثر شهرة في العالم العربي، اما الصحف الأخرى مثل «الأنوار» و«المحرر» ثم «السفير» فقد كانت لها ساحات واسعة للنجاح والانطلاق في لبنان والوطن العربي او في بعض دوله لكنها جميعا دفعت ثمنا باهظا للحرب وتراجعت لأسباب متعددة لتتوارى داخل حدود الوطن الجريح وربما في حدود مناطق معينة منه فقط.

٢ ـ وجهت اتفاقيات كامب ديفيد وما نجم عنها من قطيعة بين مصر والدول العربية ضربة مؤلمة للصحافة المصرية، وللمدرسة العريقة التي مارست المهنة بكل وجوهها واساليبها وحققت نجاحات بارزة ووصلت الى ارقام توزيعية لم تصل اليها صحيفة عربية من قبل. فقد حددت هذه الظروف السياسية من الانتشار المطرد للصحف المصرية (ولا سيما «الأهرام» و«الأخبار») في الأسواق العربية، بفعل المقاطعة والمنع، او بسبب المواقف السياسية مما ادى الى تعميق «هوة الفراغ» في الساحة الصحفية العربية.

٣ ـ اما الصحف العربية الأخرى فقد حققت تقدما بطيئا على الصعيد المحلي والاقليمي فقط باستثناء الصحف الكويتية التي تقدمت بخطى واسعة لكنها مع ذلك لم تستطع ان تؤمن الانتشار والوجود الفعلي والعملي في الساحة العربية، وبالتالي لم تتمكن من سد الفراغ الذي اشرت اليه ولم تنجح في ان تكون صحفا لكل العرب.

٤ ـ في المقابل بدأت تظهر ملامح مدرسة صحفية جديدة تنطلق من الخارج ولا سيما من باريس ولندن وقبرص واطلق عليها «الصحافة المهاجرة» كرد فعل للحرب اللبنانية وكنتيجة مباشرة لهجرة معظم الكوادر الصحافية اللبنانية والعربية من لبنان هربا من اجواء القمع والقتل والتهديد اضافة الى خروج عشرات الألوف من اللبنانيين والعرب في لبنان الى اوروبا واضطرار الاخوة العرب ولاسيما الخليجيين الى الاصطياف في اوروبا بدلا من لبنان ومصر.

وقد تزامن بروز ظاهرة الصحافة المهاجرة مع قمة الفورة النفطية وتدفق الثروات بشكل مذهل مما شجع الكثيرين على اصدار صحفهم في الخارج معتمدين اما على الدعم الرسمي او على القدرة الشرائية والاعلانية المتوفرة في الأسواق العربية.

وقد مرت هذه الظاهرة بعدة مراحل الى ان تعددت اشكالها وخلفت افرازات وسلبيات لا تدعو للارتياح، وصمد فيها البعض وتراجع البعض الآخر الا انها تركزت في البداية على الاصدار الاسبوعي مثل «المستقبل» التي اصدرها في باريس الاستاذ نبيل خوري و«الوطن» العربي» (باريس الاستاذ وليد ابو ظهر) و«التضامن» (لندن ـ الأستاذ فؤاد مطر، و«الحوادث» (لندن المرحوم سليم اللوزي، ويصدرها اليوم الأستاذ ملحم كرم)، و«الدستور» (اصدرها الأستاذ علي بلوط ثم تحولت الى جهات اخرى) و«الصياد» (الاستاذ بسام فريحة) و«اليوم السابع» (باريس)، كما كانت تصدر في لندن صحيفة اسبوعية باسم المنار (الاستاذ رياض ريس) لكنها ولدت ميتة إذ توقفت بعد اشهر قليلة من اصدارها. وكان الأستاذ سليم اللوزي قد اصدر صحيفة باللغة الانكليزية باسم «Events» لكنها توقفت بدورها. اما صاحب السبق للنشر بالانكليزية فكان الاستاذ عفيف بن بدر الناشر التونسي المعروف الذي اصدر مجلة (The Middle East) وهي مجلة محترمة ومتزنة تعرضت لأعاصير وانتكاسات عديدة.

اما بالنسبة للصحافة اليومية فلم يكن هناك سوى صحيفة «العرب» التي اصدرها الحاج احمد صالحين الهوني في لندن قبل عام من اصدار «الشرق الأوسط»، الى ان كرت السبحة واصدرت صحيفة «الأهرام» طبعتها الدولية ثم تبعتها صحيفة «القبس الكويتية» قبل سنوات لتصدر «القبس» الدولي. وهناك اتجاه الآن لاصدار صحيفة «الحياة» من لندن ايضا ليصبح في العاصمة البريطانية خمس صحف عربية يومية والحبل على الجرار كما يقولون، وهذا انعكاس طبيعي للنجاح الباهر الذي حققته صحيفة «الشرق الأوسط».

•••

هذه هي إذن الاجواء التي صدرت في ظلها «الشرق الأوسط» وكان لا بد من الاشارة اليها في معرض الاجابة عن الاسئلة التي طرحتها في البدء. إذ ان الخوف والحذر كانا يسيطران على كل من يفكر في اصدار مطبوعة عربية ولا سيما يومية، بسبب الكلفة وعدم معرفة حقيقة السوق وعدم وضوح الرؤية بالنسبة لهدف الصدور وهل هو موجه للقراء العرب في اوروبا فقط ام انه يتجه للأسواق العربية لملء الفراغ الكبير الذي يواجهه القارىء العربي الباحث عن الحقيقة والموضوعية والتجدد. وقد حاول كثيرون من بينهم زميل اكتوى بنار الفشل، تثبيط هممنا وعزائمنا، واقناعنا بحزم حقائبنا والعودة من حيث جئنا لأن فشل «الشرق الأوسط» محتم واكيد ـ على حد زعمه ـ وان الأمل بالاستمرارية يشبه امل ابليس في الجنة... لكن «الشرق الأوسط» صدرت في موعدها المحدد ونجحت منذ عددها الأول حيث استقبلها القراء بمشاعر ممزوجة من اللهفة والتشجيع والترحيب والارتياح ندر ان قوبلت صحيفة بمثلها.

ومرت «الشرق الأوسط» عبر مسيرتها الفنية بمراحل طبيعية من النمو والتطور يمكن تقسيمها الى اربع مراحل هي:

١ ـ مرحلة التأسيس والبناء، وهي المرحلة الأساسية إذ أن أي شيء يبنى على باطل، فهو باطل، واي بناء لا يقوم على أسس متينة سرعان ما ينهار. وقد كانت هذه المرحلة صعبة وشاقة لأسباب عديدة سأذكرها في معرض سرد الصعوبات والمتاعب التي واجهتها «الشرق الأوسط» في بداية صدورها حيث تم القضاء على بعضها بينما استمر بعضها الآخر حتى يومنا هذا حتى اصبح جزءا من طبيعة العمل بهذا الاسلوب المتطور.

ففي هذه المرحلة التي شملت الاعداد لاصدار الأعداد صفر وتكوين جهاز التحرير والجهاز الفني والاداري والبشري كان لا بد من عملية تأهيل الزملاء القادمين من شتى انحاء العالم العربي وتعويدهم على اسلوب الحياة والعمل في لندن اضافة الى تأمين مصادر الأخبار من وكالات انباء ومراسلين ومكاتب.

وفي هذه المرحلة ايضا كان لا بد من عملية توعية وايضاح الكثير بالنسبة لسياسة الجريدة واهدافها والتوجهات التي تشكل الاطار العام لانطلاقتها ومسيرتها الطويلة وهو ما تولى القيام به الناشران الأستاذان هشام ومحمد علي حافظ خلال سلسلة اجتماعات مطولة طوال فترة الخطوات التحضيرية.

وفي الموعد النهائي وساعة الصفر/ التي لم يكن باستطاعة اي منا ان يؤجلها ـ اي في الثالث من تموز/يوليو، ١٩٧٨ كانت الاعصاب مشدودة والتوتر يسود قاعات التحرير والانتاج. والناشران يتنقلان بين المكاتب يصدران التعليمات بهدوء محاولين احتواء التوتر والتخفيف من الأجواء الثقيلة. وكانت كل صفحة يتم اعدادها تنتقل من يد الى يد لنراقبها ونوقع عليها قبل ان تنتقل الى يد رئيس التحرير آنذاك الزميل جهاد الخازن قبل ان تصل الى يد الناشرين لاقرارها نهائيا واعطاء الاشارة الخضراء لارسالها الى الكاميرا. وتوالي ارسال الصفحات حتى اكتملت وقام مراسل خاص بايصالها الى المطبعة فيما الوجوم يسيطر على الجميع. صمت رهيب وترقب وانتظار كأنك تقف على ابواب غرفة ولادة صعبة، وبعد ساعتين جاء المولود حلوا باسما يصرخ بهجة وحبورا تتخاطفه الأيدي لنتصفح وجهه ودموع الفرح تترقرق في عيوننا ونحن نردد في وقت واحد: الحمد لله.. لقد خطونا الخطوة الأولى.. وتكرر المشهد في اليومين التاليين وسط حالة ترقب وقلق تبددت مع اكتمال وصول ردود الفعل المشجعة من الزملاء والقراء والأصدقاء مصحوبة بباقات الورود وببرقيات التهنئة ومئات الاقتراحات الايجابية والبناءة التي اخذ الكثير منها بعين الاعتبار في هذه المرحلة والمراحل اللاحقة وهذا احد اسرار وأسباب نجاح «الشرق الأوسط» حيث كانت عملية التطوير تجري يوميا وتشمل حتى التفاصيل الصغيرة والخط والتبويب والترويسات.

ثانيا: مرحلة الانطلاق: بعد اكتمال عملية التطوير، تحددت الملامح الاخيرة لصورة «الشرق الأوسط» وتوجهاتها العامة وبدأت تشق طريقها بشكل طبيعي لكن القفزة النوعية والمعنوية الكبرى وضعتها في مصاف الصحافة الدولية وادخلتها الى المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق والتحليق جاءت عبر استخدام الأقمار الصناعية لبث صفحاتها من لندن لتطبع في آن واحد مع جدة وتوزع في المملكة العربية السعودية في يوم صدورها. وكان لهذه الخطوة، بالاضافة الى قيمتها التوزيعية والاعلانية الكبرى صدى واسع في الأوساط الصحفية العربية والدولية وفي صفوف القراء، واعتبرت حدثا مهما وتحولا خطيرا في تاريخ الصحافة اليومية والتوزيع خاصة عندما تعددت مراكز الطبع وبدأت الصحف العربية والأجنبية استخدام الوسيلة نفسها للوصول الى اكبر قدر ممكن من القراء وفي الوقت المناسب. وقد شهدت هذه المرحلة زيادة كبيرة في نسبة التوزيع وبدء رحلة الازدهار الاعلاني وضع عبئا جديدا على عاتق جهاز التحرير دفعه الى تطوير وسائل عمله ومضاعفة جهوده للمحافظة على المستوى المطلوب، والآمال الكبيرة التي انعقدت على الصحيفة. وقد تمثل ذلك في زيادة عدد الصفحات من اثنتي عشرة الى ست عشرة كحد أدنى والصدور ٧ ايام في الاسبوع دون انقطاع لا في العطل ولا في الأعياد بعد ان كانت «الشرق الأوسط» تصدر في البداية في ٥ ايام وتعطل يومي الأحد والاثنين ثم في ٦ ايام حيث كانت تتوقف عن الصدور يوم الأحد. كما تمثل في رفع مستوى كفاءة المكاتب والمراسلين والتعاقد مع كتاب جدد واكمال الاشتراكات في مصادر الاخبار من وكالات انباء وصور وغيرها.

ثالثا: مرحلة الاستقرار والتطور الطبيعي: وهي مرحلة كان لا بد منها لالتقاط الانفاس خاصة بعد ان رسخت «الشرق الأوسط» قدميها في الأسواق العربية ودعمت انتشارها توزيعيا واعلانيا. وحددت مراكز طبعها وانتشارها وقبل كل شيء ثبتت المعالم الرئيسية لنهجها واسلوبها وابوابها الثابتة.

رابعا: مرحلة التطوير: اذا كانت مرحلة الاستقرار في عالم الصحافة امرا طبيعيا في بعض الأحيان فانها لا يمكن ان تستمر كل الأحيان، فالصحيفة الناجحة لا بد لها ان تتطور وتدخل الجديد بين الأوان والآخر حتى تبتعد عن الرتابة والروتين وتبعد القارىء عن الملل خاصة في الفترات التي تكون فيها الأحداث العامة باردة والأخبار خالية من الاثارة والتشويق. وقد قامت «الشرق الأوسط» بعملية تطوير مازالت مستمرة على مدى الأيام وشملت الكثير من الصفحات والأبواب كما اجرت عدة مرات تغييرات في الاخراج والتبويب الرئيسي للصفحات انسجاما مع ضرورات التطوير العقلاني ورغبات القراء مع الأخذ في الاعتبار مبدأ عدم المساس بالأسس والجذور.

من خلال هذا الاستعراض نصل الى اجوبة على بعض الأسئلة المطروحة حول اسباب نجاح «الشرق الأوسط» واستمراريتها رغم العواصف والمصاعب علما بأن الحديث عن النجاح لا يعني ابدا الحديث عن الكمال، لأن الكمال لله وحده، وليس هناك أي عمل صحفي او غير صحفي يمكن ان يدعي الكمال مهما توفرت له من سبل الابداع والاتقان، بل ان نجاح الصحيفة في النهاية هو نجاح زمني يقاس يوما بيوم والقارىء لا يرحم فأي تقصير في عدد من الاعداد يمكن ان يمحو نجاح عشرات السنين وأي تراخ في فترة من الفترات يمكن ان يقضي على سمعة بنيت بجهد وعطاء عمر بكامله. واذا كان هناك من نقد خارجي للصحيفة أو لبعض ابوابها واتجاهاتها او اخبارها فان النقد الذاتي الداخلي يكون عادة اقسى واشد حدة، وهذا ما يميز الصحفي عن غيره، وما يميز «الشرق الأوسط» عن غيرها اذ انها كانت تتقبل النقد دائما وتسعى للأفضل، وكلنا يعرف انها كان يمكن ان تحقق نجاحا اكبر لولا ظروف ومصاعب علينا جميعا ان نقدرها ونعترف بها.

الخبرات الصحفية

لقد استفادت «الشرق الأوسط» من الخبرات الصحفية على امتداد الوطن العربي بشكل جيد حيث استقطبت افضل الصحفيين العرب سواء الذين عملوا في المركز الرئيسي في لندن او في المكاتب والعواصم العربية، كما استفادت من بعض الصحفيين الأجانب. وقد اعطى جميع هؤلاء الكثير من خبراتهم وجهدهم على اختلاف مدارسهم الصحفية حيث صبت جميعها في قالب واحد خرجت من خلاله «الشرق الأوسط» بحلة مميزة واسلوب متنوع ومختلف عن باقي الصحف الأخرى.

الكتّاب

واستطاعت «الشرق الأوسط» ان تستقطب منذ صدورها حتى يومنا هذا خيرة الاقلام العربية والأجنبية ومجموعة متميزة من الأسماء الشهيرة في الوطن العربي. وقد اغنى هؤلاء الكتاب تجربة «الشرق الأوسط» المميزة عن الصحف الأخرى من حيث النوعية وتعدد الآراء والمشارب والاتجاهات والانتماء الى معظم الدول العربية ليس في صفحة الرأي فحسب بل في جميع الصفحات المتخصصة من دين وتراث وثقافة وأدب ورياضة ومنوعات ومختلف الأبواب الأخرى.

القيادة الخبيرة

لا بد لكل سفينة من ربان ماهر يوصلها الى شاطىء الأمان واي صحيفة لا يكتمل نجاحها الا بتوفر مثل هذا الربان الذي يمثل القيادة الخبيرة القادرة على تفهم اختلاف العمل الصحفي عن أي عمل آخر مهما كان معقدا، فالقرارات يجب ان تكون سريعة وحاسمة والحاسة السادسة يجب ان تكون متيقظة كالرادار المستنفر او «الاواكس» التي تلتقط الاشارات من مسافات بعيدة وهي في مجالنا هذا تشمل كل شاردة وواردة من تحرير وادارة وتوزيع وعلاقات عامة واعلان واتجاهات رأي عام وسوق غريب يشبه الى حد بعيد حقل رمال متحركة. وقد توفرت لـ «الشرق الأوسط» وشقيقاتها مثل هذه القيادة المتمثلة في الربانين الناشرين الأستاذين هشام ومحمد علي حافظ، اللذين سواء اختلفت معهما او اتفقت، فانه لا بد ان تعترف بدورهما البارز في هذا النجاح الكبير، وقد عرفتهما عن كثب خلال عشر سنوات وشهدت اسلوبهما المميز في الادارة وخبرتهما الصحفية والمالية.

تعدد المشارب الصحفية

لقد ذكرت ان من ميزات «الشرق الأوسط» ان جهاز تحريرها يضم عناصر من مختلف المدارس والمشارب الصحفية الا ان هذه الميزة خلقت لا سيما في البدايات الأولى، متاعب ومصاعب تمثلت في كيفية صب كل هذه الخبرات في قالب واحد حتى يصبح للصحيفة اسلوبها الخاص الذي يمكن ان يتحول الى مدرسة جديدة. وقد تم تجاوز بعض الصعوبات بايجاد كتاب من الاسلوب الموحد يتضمن شرحا للطريقة التي يجب ان تكتب بها بعض التعابير والاصطلاحات والألقاب اضافة الى اسلوب العنونة وتحرير الخبر والاخراج وكيفية معالجة الخبر لكي يتماشى مع اهداف وتوجهات صحيفة شاملة تصدر في الخارج وتوزع في كل الدول العربية وليس في سوق محلي واحد.

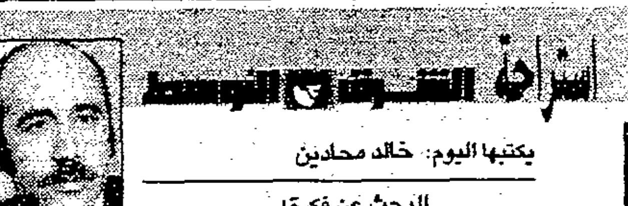
•••

وبعد، هذه بعض الخواطر عن مسيرة عشر سنوات من عمر «الشرق الأوسط» التي استطاعت ان تتعايش مع المعادلة الصعبة القائمة على: توزيع + اعلان + تفرد + مصداقية + تحليل + معلومات + ثقة + تسلية + خدمات.

ولكن امل ان تستمر هذه المسيرة ويتعزز الهدف الأساسي لصدورها وتزدهر حركة النشر وصدور الصحف داخل الوطن العربي وخارجه لما فيه مصلحة القارىء والمواطن والصحفي. وكل عام و«الشرق الأوسط» بخير، وكل عام وانتم بخير، والله الموفق.

• الزميل عرفان نظام الدين كان رئيسا لتحرير «الشرق الأوسط» حتى شهر اغسطس من العام الماضي ١٩٨٧ وهو الآن مدير تنفيذي للتلفزيون العربي (ارآب سات).

استراحة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: خالد محادين

البحث عن فكرة!

في ساعة مبكرة من صباح الاحد الماضي، اخذت مكاني وراء منضدة دائرية في فندق لندني وجلست لأكتب هذه الاستراحة، كنت اعتقد قبل ان ابدا ان المسالة غاية في السهولة، وانني لا احتاج سوى لدقائق من هذا الصباح، انقل خلالها فكرة على الورق، ثم كان ان كل الافكار التي اعددتها اخذت تغادر راسي والغرفة، وربما الفندق والشارع، وربما الجزر البريطانية كلها، بعض هذه الافكار اختار ان يغادر بلا صخب، وبعضها ظل يقاوم لكي يصير كلمات في سطور على الورق. لكنني نجحت في تسفيره! وهكذا وجدت نفسي امام عنوان «استراحة» بينما التعب يحاصرني ويسكن لساني واصابعي!

كان في ذهني ان اكتب عن قرار الزميل الذي اقدم عليه الزميل عثمان العمير رئيس التحرير، عندما قرر ان يحمل كتاب «صباح الخير» من مرجهم الاخضر الى هذا السفح الابيض الذي وجدوا انفسهم فيه، وان يتركوا وراءهم زميلا واحدا هو خالد القشطيني يقدح ذهنه على امتداد اربع وعشرين ساعة لكي لا يتاخر يوما عن الحضور الى القارىء والقاء تحية الصباح عليه.

ثم قلت: ولكن هذه مسالة داخلية، ولا يجوز ان نقحم القارىء فيها، فهو لا بد قادم الينا عبر المرج الاخضر لكي يشاركنا الاقامة دقائق كل يوم على سفحنا الابيض.

وهذه الفكرة لم اطردها ولم ادخل في مقاومة معها، ولكنني اذنت لها بمغادرة الغرفة في هدوء!

وتوقفت امام هذا السيل من الاخبار الذي يتحدث عن دم فلسطيني ينزف من جسد فلسطيني على شفرة سكين فلسطينية، اي احساس سوى الحزن والفجيعة يمكن ان ينفذ اليك وانت تقرا هذه الاخبار، وتتوقف مذعورا امام الصور او تتساءل في مرارة لماذا يبتسم هذا «المقاتل» ويرفع يده باصبعي النصر؟ اي انتصار تحقق له، واية هزيمة لحقت «باعدائه»، وهؤلاء «الداخلون» في المخيمات الفلسطينية او «الخارجون» منها انما يمرون فوق اجساد لا تنزف الدم بل واللعنة ايضا؟!

ويصعب بالطبع ان يكون من هذه الفكرة جانب يمكن ان اكتب فيه، واين في «الاستراحة»؟ ومتى؟ في هذا الزمن الذي يبدو اننا في حاجة الى كل حجارة الارض وليس الى حجارة فلسطين لكي ندرك من اين يكون الطريق اليها؟ ولكي تقذفها فاذا لم تصب عدوا فعلى الاقل ان ترتد الى وجوهنا وتوقظنا من هذا الجنون والحقد والجهل الذي كان وراء قصة المخيمات الفلسطينية الثكلى.

هل اعد لكم كل ما كان حول المنضدة من افكار قبل ان ابدا في الكتابة؟ ثم ما ان لامس القلم الورقة، حتى غابت مجتمعة تاركة لي، محاولة الاعتذار عن ان اقول شيئا، ويظل عذري الذي لا يقنع احدا انني الآن في لندن، وانني بين حزن على هذا الذي يجري وحنين الى الوطن البعيد، ولو قدر لي ان اتجاوز احدهما لما استطعت ان اتجاوز الآخر.

ثم من قال ان للكاتب الصحافي فرصة واحدة لكي يستريح، بل وان يقول في «استراحته» ما يمتع القارىء، ومن على سفح ابيض، ليس في حجم زاوية او صحيفة بل في حجم الوطن كله!

الرياضة المصرية

أخطاء القيد وراء أسوأ مواسم الكرة بالأهلي
استغنوا عن جاد الله وزكريا وحشيش بدون أسباب فنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جاء قرار مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم بلعب مباراة الأهلي والزمالك في ختام الدوري الممتاز ثم مباريات كاس مصر دون اللاعبين الدوليين ليكشف النادي الأهلي ويعرضه لضربة قاصمة.. ففي أسبوع واحد انهزم الأهلي امام الزمالك ١/٢ في الدوري وفقد بطولته التي احتفظ بها ٣ سنوات متتالية ثم خسر بالقاهرة امام المصري بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ وخرج من دور الستة عشر لكاس مصر وينتهي اسوأ موسم كروي له منذ عام ١٩٧٤ خاسرا بطولتي الدوري والكاس

وكان الأهلي قد احرز بطولات الدوري اعوام ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ١٩٨٧.. بينما احرز بطولات الكأس اعوام ٧٨ و٨١ و٨٣ و٨٤ و١٩٨٥.. أي انها المرة الأولى منذ ١٤ سنة التي ينتهي فيها موسم محلي دون اي بطولة للأهلي.

ورغم ما في قرار اتحاد الكرة من ظلم خاص للأهلي ـ لان لاعبيه الدوليين وعددهم تسعة هم الأكثر عددا بالفريق القومي ـ فان الأهلي اشتهر دوما بوفرة اللاعبين الاحتياطيين الاكفاء وكثرة ناشئيه الموهوبين ـ ولكنه عجز هذه المرة عن تكملة فريقه من الاحتياطيين والأشبال وحاول جهازه الفني ـ المسؤول الأول عن الهزيمة ـ الهروب من الاشتراك في مسابقة الكأس.. ولكن مجلس ادارة النادي رفض وأصر على اكمال المسابقة وفيها لقي الأهلي هزيمته امام المصري.

اخطاء القيد

ووراء ازمة نقص اللاعبين بالأهلي اخطاء فادحة ارتكبها الجهاز الفني الحالي ـ طارق سليم وصلاح حسني وانور سلامة وفتحي مبروك ـ سواء في بداية الموسم او خلاله.. فبعد اعتزال مصطفى عبده صانع اهداف الأهلي في نهاية الموسم الماضي فقد الفريق احد اهم اعمدته الهجومية.. عاد جهاز الكرة ليعلن بغرابة وبدون اسباب متينة صحيحة عن استغنائه السهل عن محمد حشيش قلب الدفاع ـ الذي اشركه المدرب الأسبق طه اسماعيل في اكثر من نصف مباريات الموسم قبل الماضي ـ ولم يسمح الجهاز الفني لمحمد حشيش بالاشتراك مع زملائه في فترة الاعداد واعطائه فرصة لاثبات وجوده.. وجاءت القنبلة بعد نهاية فترة الاعداد عندما اعلن المسؤولون بعد عودتهم من معسكر الاعداد بيوغوسلافيا الاستغناء عن الثنائي الدولي خالد جاد الله وزكريا ناصف وكلاهما صاحب اسم كبير.. ولم يكن عجيبا ان تجري كل الأندية لضمهما ونجح الزمالك في جذب زكريا ناصف بينما لعب خالد جاد الله للمقاولون العرب.

وحتى طلعت منصور هداف الناشئين بالأهلي تركه الجهاز الفني حرا ورفضوا قيده فانتقل الى المصري واثبت وجوده وعاد ليهز شباك الأهلي مرتين في لقائهما في كأس مصر واخرجه من البطولة.. واخرج لسانه لجهاز الأهلي «الفني»!

ورغم ان الأهلي قد قيد في صفوفه ٢٧ لاعبا فقط ـ بينهم حراس المرمى الأربعة اكرامي وثابت البطل واحمد شوبير وايهاب جلال ـ فانه عاد فاستغنى عن ثلاثة من لاعبيه بسهولة وهم ضياء عبد الصمد الذي انتقل للترسانة واصبح اساسيا في فريقها كظهير ايسر واحمد جمال الذي انتقل الى غزل دمياط واصبح أساسيا في فريقها كظهير وسط «والطريف ان ضياء وجمال كانا قلبي دفاع الأهلي يوم فاز بأشباله على الزمالك عام ١٩٨٥ في كأس مصر ٢/٣».. كما ترك الأهلي ايمن اسماعيل لينتقل لأحد فرق الامارات.

ولم يعد للأهلي سوى ١٩ لاعبا غير حراس المرمى وتشاء الظروف ان يغيب للاصابة ولفترات طويلة محمد عبد العزيز وضياء السيد وطارق خليل فاقتصر عدد لاعبيه طوال الموسم على ١٦ لاعبا.. ورغم انضمام حمادة المصري من المقاولون العرب وصعود محمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن وهاني رمزي من فريق الشباب فان دائرة الاختيار امام المدرب ضاقت جدا.. ووصلت الأزمة ذروتها بعد انضمام لاعبي المنتخب التسعة لمعسكر الفريق في احرج اوقات الموسم.

ولكن هل كان يمكن لتلك الأزمة ان تظهر لو ان الأهلي قيد في صفوفه زكريا ناصف وخالد جاد الله ومحمد حشيش ولم يستغن عن احمد جمال وضياء عبد الصمد؟ بالطبع لا !

ويواجه الجهاز الفني بالأهلي ـ سواء استمر الجهاز الحالي او استبدل به آخر ـ مشكلة جديدة في القيد ولديه حاليا ٢٣ لاعبا فقط من الموسم الماضي بعضهم على حافة الاعتزال مثل اكرامي وثابت البطل.. وآخر قرر الاحتراف في البرتغال «مجدي عبد الغني» وبعضهم لا يصلح للعب بالفريق الأول والرأي متجه للاستغناء عنهم مثل اشرف السرساوي وشمس حامد.

ولأن مجموعة الناشئين الصاعدين ليس بهم من يمكن الاستعانة به في الفريق الأول سوى عدد محدود جدا، فالمشكلة معقدة للأهلي الذي يخوض بطولة الأندية الأفريقية وفي قائمته ٣٠ لاعبا ليس بينهم حاليا سوى ٢٠ فقط!! والأزمة مستمرة.


عصام بهيج

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ كاتب واديب مصري.
٢ـ فارس ـ حسب شديد.
٣ـ ....ـ عكس مدح ـ لايذاع.
٤ـ نكره.
٥ـ اسم علم مذكر ـ جسم الانسان.
٦ـ شجاع ـ لا يتحرك.
٧ـ متشابهان ـ يخفي.
٨ـ هوى ـ جاهل (معكوسة).
٩ـ عاصمة فنزويلا.

عموديا:
١ـ احد اقاربي (معكوسة) ـ تقال عند التهنئة.
٢ـ نعم (بالاجنبية) ـ اعتراف (معكوسة).
٣ـ فريق كرة قدم برازيلي ـ من الفراعنة (معكوسة).
٤ـ من الورود ـ دولة افريقية.
٥ـ في الوجه ـ سرعة
٦ـ صدمت ـ نصف (جاري).
٧ـ سقي ـ عاصمة اوروبية.
٨ـ قنوط ـ قبيح المنظر.
٩ـ مدينة سوفياتية خربها جنكيز خان ـ للتعريف.

الكلمة الضائعة

تقاليد، ود، فضة، سلوك، قسم، مادة، دقيقة، تسجيل، نظر، زاوية، شارع، يصادف، ذهب، مشهد، جمعية، تكرار، درجة

ت	ز	ل	ي	ص	ا	د	ف	ة
د	ق	د	ر	ج	ة	ل	ج	ي
هـ	م	ا	ن	ظ	ر	ي	م	و
ب	س	ت	ل	د	ع	ج	ع	ا
ت	ق	ا	ق	ي	م	س	ي	ز
ا	ك	ي	ع	ا	د	ت	ة	س
ل	ق	ر	د	ر	ل	ف	ل	م
ة	ي	ة	ا	ع	ا	و	ض	د
د	هـ	ش	م	ر	ك	ش	ي	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري
الحل السابق: حياة الفهد

هدف لخالد جاد الله في مرمى الاولمبي

اسباب فنية كثيرة وراء فوز الزمالك..
وفرة الاكفاء.. والخبرة .. والاتجاه الهجومي الجديد

● على الجانب الآخر انتفض الزمالك ـ بعد هزيمته القاسية امام كوتوكو الغاني ٥/١ ليقدم واحدا من احسن مواسمه الكروية طوال تاريخه.. فاز بالدوري الممتاز لكرة القدم لأول مرة منذ ٤ سنوات وحقق رقما قياسيا تاريخيا باحرازه الفوز في ١٠ مباريات متتالية في الدوري كان آخرها واغلاها على الاهلي ٢/١ في ختام المسابقة.. وقد سبق للزمالك الفوز بالكأس الافروآسيوية لأول مرة في فبراير (شباط) الماضي بعد تغلبه على فوروكاوا بطل اليابان ٢/ صفر. واذا كانت هزيمة كوتوكو المريرة قد تركت جرحا بالفريق الا انها افادته جدا في اعادة تنظيم فريقه من جديد.. ولعل ابرز جوانبها الايجابية استبعاد المدرب الانجليزي ريتشارد باركر الذي لم يحقق اي نجاح مع الزمالك ومع ذلك تجدد عقده في الموسم الماضي وكاد يدفع بالفريق الى هاوية اكبر لولا مهزلة كوتوكو التي انتهى عقده بعدها.. وجاء ابن الزمالك المخلص ـ وهدافه القديم ـ عصام بهيج ليقوده للفوز الثمين ويصحح مسار الكرة بالزمالك.

اكفاء بالجملة

وفوز الزمالك بالبطولة يرتكز على مجموعة من العوامل الفنية اهمها وفرة عدد اللاعبين المتازين ـ متقاربي المستوى ـ في الفريق فأصبحت مهمة اي مدرب سهلة في اختيار اللاعبين بتشكيل الفريق.. ولعل وجود ١٢ لاعبا دوليا بالزمالك ـ في موسم واحد ـ ضمن تشكيل الفريق القومي اكبر دليل على نجاح جهاز الزمالك التدريبي.. وقد توافر للزمالك اكثر من لاعب كفء في كل مركز ففي حراسة المرمى تألق حسين السيد الذي انضم للزمالك هذا الموسم قادما من اسكو رغم ان رغبة اللاعب الاولى كانت الانضمام للاهلي! ومعه ايمن طاهر نجم لقاء الاهلي الاخير وطارق عبد العليم وكلهم دوليون وصغار السن.. وفي مركز الظهير «الايمن والايسر» تبادل خالد جلال واحمد رمزي وبدر حامد اللعب بكفاءة بينما شغل مركز ظهيري الوسط اربعة لاعبين: ابراهيم يوسف الذي استعاد مستواه وهشام يكن ابرز ظهير رابع في مصر حاليا ونبيل محمود وهشام ابراهيم.. وفي خط الوسط ـ وهو احسن خطوط الفريق ومحور انتصاراته الدائم ـ يوجد الدوليون ايمن يونس واسماعيل يوسف وحمادة عبد اللطيف وعفت نصار ومعهم رضا عبد العال ومحمد حلمي ومجدي طلبة بالاضافة للناشىء محمد جنيدي.. اما خط الهجوم فيكفي وجود جمال عبد الحميد ـ لاعب الاهلي السابق ـ هداف الدوري الاول ومعه طارق يحيى الجناح الخطير وزكريا ناصف ـ الذي انضم للزمالك قادما من الاهلي هذا الموسم ـ واخيرا احمد الشاذلي.

النزعة الهجومية:

بالهجوم المستمر فاز الزمالك بالدوري.. احرز بطولته بفارق الاهداف ـ ٨ اهداف اكثر من الاهلي ـ بعد ان تساوى الفريقان في رصيد النقاط.. وتربع هجومه على قائمة اقوى الفرق هجوما في الدوري برصيد ٤٣ هدفا ولديه هداف الدوري جمال عبد الحميد وله ١٠ اهداف.. وقد اتضحت النزعة الهجومية للزمالك منذ تولي تدريبه عصام بهيج الذي كان هدافا نادرا للزمالك ومصر في الخمسينيات.. ولعل ابرز جوانب الهجوم في الزمالك هو اداء مدافعيه ولاعبي الوسط حتى ان خالد جلال واحمد رمزي ونبيل محمود وكلهم مدافعون قد سجلوا اهدافا هذا الموسم.. كما كان لاهداف ايمن يونس لاعب الوسط دور رئيسي في فوز الفريق في كثير من مبارياته الحرجة لاسيما قبل نهاية الدوري امام المحلة والمقاولون العرب وفاز فيهما الزمالك بالنتيجة نفسها ١/ صفر.

وقد نجح الزمالك ـ بهجومه الدائم ـ في تحويل هزيمته الى فوز مرتين في هذا الموسم اولهما امام المقاولون العرب من ٣/١ الى ٢/٣.. ثم امام الاهلي من ١/ صفر الى ١/٢.

اهمية الخبرة

باستثناء حارسي المرمى بالاهلي اكرامي وثابت البطل ـ وكلاهما لم يلعب سوى عدد معدود من المباريات هذا الموسم ـ غاب اللاعبون اصحاب الخبرة عن الاهلي واعتمد الفريق على الشباب عديمي الخبرة فخسروا بسهولة امام الزمالك في الدوري ثم امام المصري في الكأس.

بينما استفاد الزمالك جدا من توافر عنصر الخبرة في كل خطوطه وعلى راسهم ابراهيم يوسف في الدفاع ومعه بدر حامد... ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف في خط الوسط.. وجمال عبد الحميد المخضرم ومعه طارق يحيى وزكريا ناصف في الهجوم.. وقد لعب ٦ من هؤلاء الخبراء امام الاهلي في نهائي الدوري فرجحت كفتهم.. وتشير الدلائل الى ان الزمالك سيكون اقوى الفرق في الموسم المقبل بتوافر الخبرة والمهارة وعدد كبير من اللاعبين الاكفاء.

حكاية من لقاء القمة:
بدر حامد اتهموه بالتواطؤ للاهلي فلعب احسن مبارياته

● حفلت مباراة القمة بين الزمالك والاهلي والتي انتهت بفوز الزمالك ١/٢ وحصوله على بطولة الدوري العام ببعض الاسرار.. فقبل المباراة بنحو عشرة ايام تلقى عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك خطابا بتوقيع ـ عامل زمالكاوي يعمل بالنادي الاهلي ـ ويقول فيه احذروا من بدر حامد فقد يتسبب في هزيمة الزمالك بعد ان سمعت بعض الاشخاص في الاهلي يتحدثون عن اتفاقهم معه للتواطؤ لصالح الاهلي مقابل مبلغ كبير.. وكان الوسيط في العملية شمس حامد مهاجم الاهلي وشقيق بدر الاصغر.

ووقع عصام بهيج في حيرة فهناك ثمانية من اللاعبين الدوليين لن يشتركوا مع الزمالك في المباراة ويوجد نقص بالصفوف كما ان بدر في حالة بدنية وفنية ممتازة. وذات مساء قبل المباراة بأربعة ايام فقط وبمعسكر الفريق الذي اقيم بالاسماعيلية اراد عصام بهيج ان يقطع الشك باليقين فاستدعى بدر حامد وانفرد به وقال:

ـ اسمع يا بدر.. انت في فورمة عالية تؤهلك للعب مباراة الاهلى ولا اريد ان اظلمك.. لكن؟!

ـ فقال بدر.. لكن ماذا يا كابتن؟

ـ رد بهيج.. وصلني خطاب من داخل النادي الاهلي يتهمك بالتواطؤ مع الاهلي في المباراة المقبلة.

ـ وهل هذه هي اخلاقياتي يا كابتن.. صحيح أنا كنت شبلا بالاهلي لكن منذ انضمامي للزمالك وانا مخلص له فهو سبب شهرتي.

ـ قال بهيج.. لهذا اجتمعت بك لأؤكد ثقتي بك وستلعب المباراة.

ـ فقال بدر حامد.. وان شاء الله ساكون احد نجومها.

وحول هذه الواقعة يقول بدر معقبا لـ «الشرق الاوسط» صممت على لعب احسن مبارياتي لانفي تلك الشائعات عني.. وعندما احرز شمس حامد هدف الاهلي زاد اصراري وحيوتي حتى كلل الله جهدنا بالفوز وبعد المباراة لم اتمالك شعوري.. ظللت اطوف ستاد القاهرة ابكي في حالة هيسترية مرددا.. انا مش مرتشي.. انا مخلص للزمالك.

في بطولة كأس العرب لكرة القدم:

الأردن نال أول هزيمة وجماهيره هتفت للكويت لقاء العراق وتونس أقوى المباريات وشوشان خطف الأضواء

عمان - أ.ف.ب. : فاز منتخب الكويت على منتخب الاردن ١/صفر وتصدر من اول مباراة خاضها فرق المجموعة الثانية في بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي تقام على ستاد عمان الدولي بالاردن.

وهذه هي المباراة الاولى من ستة مباريات اقيمت خلال البطولة تنتهي الى فوز احد الفريقين والطريف ان المضيفين كانوا هم الضحية «فنالوا» سخط اثني عشر الف متفرج هتفوا بحرارة للكويت بعد ان سجل وليد البريكي هدفا غريبا ساهم فيه ميلاد عباسي حارس مرمى الاردن اذ سدد البريكي كرة عن بعد ٢٥ مترا وبدلا من ان يلتقطها عباسي حاول صدها فاذا بها تتهادى في شباك مرماه في الدقيقة ٦٣.

وقد بادر الاردنيون الى الهجوم بحماس لتعويض ادائهم الضعيف امام البحرين في «الافتتاح» لكن هجماتهم افتقرت الى التنسيق في حين حاول الكويتيون الذين لا يزيد معدل اعمارهم عن العشرين سنة امتصاص الحماس الاردني وشنوا هجمات مضادة كان فلاح محسن قلب الهجوم الكويتي ينهيها بتسديدات قوية عالجها الحارس الاردني الى ان عجز عن التصدي لكرة البريكي التي سجلت اول مفاجأة في البطولة.

ويرى كثير من المراقبين في البطولة ان حارس المرمى التونسي محمد الناصر شوشان المعروف بـ «شوشان» يمثل «نصف فريق». اما شوشان نفسه فيأمل ان يقدم خلال البطولة ما يجعله يستحق هذا الشرف «لان حراس المرمى العرب عموما يتمتعون بمستوى جيد لا يقل عن مستوى الاجانب وان انحصر الفارق بينهم في حجم الرعاية ومدى الاهتمام الاعلامي».

شوشان نجم فريق الترجي بطل الدوري التونسي كان نقطة ثقل في مباراة العراق وتونس وهي احدى مباريات القمة في الكأس العربية واقواها حتى الان لانها تضم ممثلي العرب في نهائيات اولمبياد سيوول ولان منتخب العراق بالذات يضم تشكيلة متجانسة قادرة على اقلاق راحة امهر حراس المرمى في العالم. كان شوشان على مستوى السمعة التي يتمتع بها وأكد ذلك بقوله: مع ان ارضية الملعب لا تساعدني كما لا تساعد اي لاعب في اي مركز آخر في شيء، فالسقوط على العشب الاصطناعي شر لا بد منه ويكلف حراس المرمى غاليا. لكن ليس علي ان اشكو لاننا جميعنا نعيش مناخا واحدا.

وعن الحل يقول شوشان: انا لا ادعو الى الاحتراف الكامل كما هو موجود في اوروبا او امريكا اللاتينية لكن اعتماد التجربة الجزائرية قد يكون مفيدا لجهة اطمئنان اللاعب على مستقبله وخصوصا عند اعتزاله وهذا الاطمئنان سيرفع كثيرا من المستوى على الصعيدين الفردي والجماعي. وتتلخص التجربة الجزائرية في احتضان الشركات الكبيرة لاندية الدرجة الاولى فتمنح اللاعبين وظائف فنية الى ان تستبدل بوظائف ادارية عند اعتزالهم.

وبالعودة الى منتخب ١٩٧٨ الذي هزم المكسيك ٣/١ وتعادل مع المانيا الغربية صفر/صفر قبل ان يخسر بصعوبة امام بولندا صفر/١ فان عشاق تميم والعقربي وغميض والجندوبي وعقيد وبن عزيزة وقندور بلغوا الملايين في كل الاقطار العربية اما العاشق الاول لحارس مرمى ذلك المنتخب وهو عتوقة فكان شوشان عتوقة الذي يعمل حاليا في الجهاز التدريبي لفريق النادي الافريقي والمنتخب التونسي كان حارس مرمى على مستوى رائع واستاذا على مستوى اروع. انه قدوة. مدني دائما بالنصائح وقد تعلمت منه الكثير عندما انضممت الى المنتخب التونسي عام ١٩٧٤ اي حين كنت في سن الـ ١٨.

ويؤكد عتوقة ان المنتخب التونسي الحالي يشبه المنتخب الذهبي من اوجه عدة ولهذا فان اشتراكنا في اولمبياد سيوول بعد نحو شهرين لن يكون من قبيل اداء الواجب ولن نكون بدورنا ضيوف شرف. ان النتائج التي حققتها المنتخبات العربية في نهائيات كأس العالم اعتبارا من مونديال المكسيك ١٩٧٠ ازالت الرهبة من نفوسنا تماما والمنتخبات الاجنبية باتت تحسب لنا الف حساب وهذا ما اكده المنتخب المغربي في التجربة الاخيرة في مونديال المكسيك قبل سنتين.

اليوم مباراتان

● تقام اليوم الثلاثاء مباراتان في اطار الدور الاول من البطولة والفائز في كل منهما سيقطع شوطا بعيدا نحو الوصول الى الدور نصف النهائي كممثل عن المجموعة الثانية.

في المباراة الاولى عند الخامسة بعد الظهر تلعب الجزائر ضد الكويت. رصيد المنتخب الجزائري نقطتان من تعادلين مع سورية ١/١ ومع البحرين صفر/صفر ورصيد المنتخب الكويتي نقطتان من فوزه على الاردن ١/صفر.

يقول مساعد المنتخب الجزائري قريشي توفيق «الفائز في المباراة سيحجز على الارجح مكانه في الدور الثاني. نحن لا نرضى عن الفوز بديلا ولن نخوض المباراة بحذر كما في المباراتين السابقتين اي اننا سنلعب مهاجمين منذ البداية ولذا فان التشكيلة التي ستخوض المباراة سيجري عليها بعض التعديلات».

وعن رأيه في مستوى المنتخب الكويتي الشاب امام الاردن قال قريشي: بدأ متخوفا امام الاردن وهو يملك دفاعا قويا ومهاجمه العازمي خطير للغاية والهدف الذي سجله البريكي في مرمى المنتخب صاحب الضيافة اعطى المنتخب الكويتي وسيعطيه زخما كبيرا خصوصا انه صاحب الفوز الاول في البطولة.

يمثل الجزائر: الشاطر وبونعاس وبلعطوي ودحنون وكوريفا وناقع وعدلان ومانع وشيكاتي ولغرود وعلوي وشينيني.

وينتظر ان يمثل الكويت: المكيمي وعامر ياسر وفاضل وبديح ومرزوق والشمري ومنصور باشا والبريكي وهادي وفلاح عبد الله منصور والعازمي.

وفي المباراة الثانية عند التاسعة مساء تلعب سورية ضد البحرين. ويرى مدير المنتخب السوري فاروق سرية ان المنتخب البحريني الناشىء منتخب مكافح يلعب بطريقة دفاعية بحتة وان مستقبلا باهرا ينتظره اذا ما ثابر على الاحتكاك الدولي. اما بالنسبة الى نتيجة المباراة فيقول: الف مبروك للذي يلعب احسن.

وعلى صعيد التشكيلة السورية اكد سرية انه لا يتوقع حدوث اي تعديل باستثناء مركز واحد ربما.

يمثل سورية: اسلام وهولا وليوس وعمار حبيب والشعار والكردغلي وسعد سعد ومحروس وجقلان وحسين ديب ووليد الناصر.

ويمثل البحرين: ابراهيم مبارك والجزاف وراشد الحايكي وعبد الامير ويوسف جوهر (محمد مبارك) وعبد الحسين صادق وجاسم محمد وخالد عبد الله وعادل سالم وخالد علي ومبارك الشاعر.

الرياضة في سطور

مقتل ملاكم امريكي.. اصيب على الحلبة

● لاس فيجاس (ولاية نيفادا):

توفي في احدى مستشفيات مدينة لاس فيجاس في نهاية الاسبوع الملاكم الامريكي الهلوي هارولد واتس متأثرا بالاصابة التي لحقت به يوم الخميس الماضي ابان جولة تدريبية مع مواطنه الملاكم المحترف جيف فرانكلي في لاس فيجاس.

واتس (٢٤ سنة) تعرض طبقا للتقرير الطبي لتهتك قاتل في بعض الاوعية الدموية على سطح الدماغ ادى لنزيف حاد. وكان الملاكم القتيل قد نقل الى المستشفى فاقدا الوعي تماما واعلن الطبيب الذي اجرى عليه جراحة مساء الخميس انه توفي «طبيا» مساء الجمعة.

المهرجان الثالث للالعاب الشعبية الخليجية

● الدوحة:

يعقد غدا الاربعاء اجتماع لممثلي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركة في المهرجان الثالث للالعاب الشعبية المقرر اقامته في الدوحة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

سيعرض خلال الاجتماع ما تم اعداده وانجازه من قبل اللجنة المنظمة للمهرجان وتحديد الالعاب الشعبية التي ستشارك فيها كل دولة بالاضافة الى تحديد موعد المهرجان والموعد النهائي لتسلم البيانات الخاصة بالمشاركين فيه.

البريطاني بيتس يكسب لقب بطولة بورنموث

● بورنموث (انجلترا):

تغلب لاعب كرة المضرب البريطاني جيريمي بيتس على غريمه النيوزيلندي كريس لويس (الصورة) في مباراتهما النهائية ببطولة بورنموث على الملاعب الصلبة الارضية.

بيتس - لاعب بريطانيا الاول حاليا - هزم لويس دون صعوبة تذكر ٦/٤، ٦/٤، ٦/٤.

من جهة اخرى، في سويسرا فاز الاسترالي غير المصنف دارين كاهيل ببطولة دورة «الجائزة الكبرى» للرجال في منتجع جشتاد في اعقاب فوزه المفاجىء على السويسري جاكوب هلاسيك المصنف السابع ٦/٣، ٦/٤، ٦/٧.

الرياضة السعودية

منتخب الصين الوطنية لكرة الطاولة اختتم زيارته للسعودية

استقبل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشؤون الفنية السيد ابراهيم العلي الشامي امس اعضاء منتخب جمهورية الصين الوطنية لكرة الطاولة برئاسة عضو الاتحاد الصيني تي واه الذين اختتموا زيارتهم للسعودية وذلك بعد ان انهوا المعسكر التدريبي المشترك مع المنتخب السعودي لكرة الطاولة الذي يستعد حاليا للمشاركة في البطولة الدولية العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة.

السيد الشامي رحب برئيس واعضاء الوفد ونقل لهم تحيات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب. واكد عمق العلاقات والتعاون القائم بين السعودية وجمهورية الصين الوطنية في مجال الشباب والرياضة منوها باهمية الزيارات المتبادلة بين شباب ورياضيي البلدين من اجل اكتساب المزيد من الصداقة والخبرة.. كما قدم نبذة عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة الاولمبية العربية السعودية واستعرض الانجازات التي تحققت في هذا المجال على المستويين المحلي والخارجي.

وفي نهاية المقابلة التي حضرها سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة السيد سعود العلي العبد العزيز تبودلت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

تحسبا للقاء البرازيل...

المنتخب السعودي يخطط لمباراة هجومية وهدفان نظيفان قد يحملانه للمباراة النهائية

ملبورن (استراليا) - «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

اجرى المنتخب السعودي الاول لكرة القدم عصر امس - بالتوقيت المحلي - مرانا «تكتيكيا» طويلا على ارض ملعب «فوتبول بارك» استعدادا لمباراته الثالثة والحاسمة في منافسات الكاس الذهبية الاسترالية التي سيلعبها مساء يوم غد (الاربعاء) امام المنتخب البرازيلي متصدر الفرق الاربعة المشاركة - السعودية واستراليا والارجنتين والبرازيل - برصيد ثلاث نقاط وبفارق نقطة واحدة عن كل من منتخبي استراليا والارجنتين ونقطتين عن المنتخب السعودي.

حسابيا لايزال امل الفريق السعودي قائما في اللعب على كاس البطولة - فاذا ما هزم المنتخب البرازيلي بهدفين نظيفين وفازت الارجنتين على استراليا او حصل العكس سيضمن الفريق السعودي اللعب على النهائي على حساب الفريق البرازيلي.

بعيدا عن كل هذه الحسابات التي تبدو صعبة، حرص كارلوس البرتو باريرا مدرب الفريق على منح لاعبيه يوم راحة - الاحد - اذ وصلت بعثة المنتخب من مدينة سيدني الى ملبورن وبعد وصولها بساعتين توجه لاعبو الفريق الى ملعب «اولمبيك بارك» لمشاهدة مباراة الارجنتين والبرازيل (صفر/ صفر) وامس اشتمل مران الفريق على تنفيذ الضربات الركنية دفاعا وهجوما والكرات الثابتة تهديفا مباشرا وتمويها، وضربات متحركة من كل الجهات حيث يبدو ان كارلوس سيركز في خطته على الهجوم والتهديف لعل وعسى الفريق يكسب بفارق هدفين للتأهل للمباراة النهائية.

هذا وقد صرح كارلوس لـ «الشرق الاوسط» بأن الفريق سيجري تمرينا اخيرا عصر اليوم لمدة ساعة كون مباراة الفريق مع البرازيل ستقام مساء الامر الذي يعطي الفريق فترة راحة تقارب ٢٦ ساعة قبل المباراة «المصيرية» المنتظرة.

وعندما سألناه عن امكانية الفوز على الفريق البرازيلي قال «... من الناحية العقلانية صعبة جدا، لكنها غير مستبعدة وسنعمل من اجلها. فالفريق البرازيلي قوي جدا ويملك امكانيات فنية عالية الى جانب تعوده اللعب على ارضية «اولمبيك بارك» كونه لعب امام الارجنتين واستراليا عليها ومكمن الصعوبة انه الفريق الوحيد في البطولة الذي يحتفظ حتى الآن بشباكه نظيفة»...

وحول رأيه في مباراة البرازيل والارجنتين (صفر/ صفر) وافقنا في الراي ان الفريق البرازيلي لعب بهدف عدم خسارة المباراة اولا لأن التعادل من صالحه، لكنه اضاف ان الفريق الارجنتيني ايضا كان حريصا على عدم الخسارة امام البرازيل بالذات!

وعن تشكيلة الفريق المحتملة امام البرازيل وهل سيغير فيها قال «.. سأقرر اليوم بعد اخر تمرين ربما لعبنا بنفس التشكيل السابق وربما اجريت تبديلا او اكثر في الفريق قبيل البداية وفقا للخطة التي سنلعب بها..».

المغلوث يصل الى الظهران غدا

● قلب دفاع المنتخب والفريق الاول بنادي الاتفاق «الشاب» محمد المغلوث حتمت عليه ظروف وفاة شقيقه الاكبر في حادث سيارة فجر يوم الجمعة الماضي العودة الى السعودية في اقرب وقت ممكن.. هذا وقد قررت ادارة بعثة المنتخب سفر محمد الى مدينة الظهران بعد ظهر اليوم على متن الخطوط الاسترالية «كانتاس» عن طريق سنغافورة ومنها الى البحرين التي سيصلها فجر الاربعاء ومنها يتوجه الى الظهران حيث يقيم..

و«الشرق الاوسط» التي ألمها النبأ تتقدم بأحر التعازي الى المغلوث واسرته سائلة العلي القدير الرحمة للفقيد والهام اهله الصبر والسلوان.

الارجنتين بدلت ثلاثة والبرازيل واحدا فقط

في ثاني مباريات المنتخب الارجنتيني امام الفريق البرازيلي اجرى مدرب الفريق كارلوس بيلاردو ثلاثة تبديلات في خطوط الفريق الثلاثة مقارنة بالتشكيل الذي لعب امام المنتخب السعودي وان كان اثنان من اللاعبين لعبوا خلال الشوط الثاني امام البرازيل كبدلاء وهم في الدفاع جاري مكان لورنزو وفي الوسط والهجوم باتيستا مكان ديرتيشيا وسيفسكي مكان لانزيدي وكان باتيستا قد تخلف عن اللعب امام السعودية بسبب عدم اكتمال شفائه من الاصابة و«سيفسكي» لتأخر وصوله حتى قبيل مباراة البرازيل بأربع وعشرين ساعة.

وبالنسبة للفريق البرازيلي فقد لعب بالظهير الايمن «كارلوس» بدل الظهير الايسر تيلسينهو الذي كان قد شارك كأساسي امام استراليا حيث انتقل الظهير الايمن جورجينو من خانة الظهير الايمن امام استراليا الى الظهير الايسر امام الارجنتين وهذا يؤكد نجومية وتعدد مواهب ظهير فلامنجو البرازيلي الحر.



من مباراة الارجنتين - البرازيل

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم يُنَبَّؤُا الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑬ بَلِ الإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ⑮ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ⑯ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ⑰ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ⑱ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑲ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ⑳
وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ㉑

سورة القيامة صدق الله العظيم

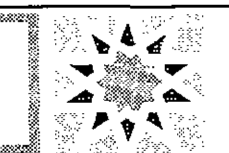
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤,١٨	٤,١٠	٣,٠٥	٣,٤٠	٤,١٨	٤,٠١	٤,٣٦	٣,٢١	٣,٢٣	٤,٢٣	٣,١٤	٣,٢٢	٤,٠٧	٤,١٩	٤,٠١	٣,٢٨	٤,٤٠	٢,٥٦	٤,٢٠	٢,٥٠
الشروق	٥,٤٧	٥,٤٢	٤,٥١	٥,١٣	٦,٠٢	٥,٣١	٦,٢٢	٥,١١	٤,٥٧	٥,٤٣	٤,٥٢	٤,٥٢	٥,٣٧	٥,٢٩	٥,٣٦	٤,٥٨	٦,٤١	٤,٤٠	٦,١١	٤,٥٧
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١,٠٠	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٢	١١,٥٣	١٢,٣٤	١١,٤٤	١١,٣٦	١٢,١٥	١٢,١٥	١٢,٤١	١٢,١٣	٢,١١	١١,٥٣	١,٣٨	١,٠٧
العصر	٣,٤١	٣,٥٠	٣,٢٦	٣,٢٢	٤,٢٦	٣,١٤	٥,١٨	٤,١٦	٣,٢٨	٤,٠١	٣,١١	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٥	٤,٢٢	٤,٤٥	٦,١٠	٣,٤٠	٥,٢٥	٥,٢٧
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٤٩	٦,٤٦	٧,٥٩	٦,٢٨	٨,٤٥	٧,٤١	٦,٥٠	٧,١٨	٦,٣٤	٦,٢٥	٧,٠١	٦,٤٨	٧,٤٦	٧,١٥	٩,٣٩	٧,٠٤	٨,٥١	٩,١٥
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,١٩	٨,١٦	٩,٢٠	٧,٤١	١٠,٢٩	٩,٢٨	٨,٢١	٨,٤٨	٨,٠٤	٧,٥٥	٨,٣٦	٧,٤٨	٩,٢١	٨,٣٥	١١,٢٢	٨,٤١	١٠,٣٤	١١,١٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٥	٣,٣٩	٣,٣٤	٤,٥٤	٣,٣٤	٢,٥٠	٢,٥٣	٤,١٤	٣,٠٩	٢,١٢	٢,٤٧	٤,٠٨	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٣٣	٣,٥٧	٣,١٩	٤,٥٤	٢,٠٦
الشروق	٥,٥٨	٥,٤٤	٥,٤٢	٦,٥٣	٥,٥٤	٥,٠٥	٤,٥٦	٦,٠٦	٥,٢٤	٣,٥٠	٤,٤٠	٥,٤٩	٥,٣٠	٥,٤٠	٥,٣٣	٥,٥١	٥,٢٤	٦,٢٨	٤,٢٧
الظهر	١,٥٧	١,١٧	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٣	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٢
العصر	٦,١٢	٥,١٨	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٣٩	٥,٤٤	٤,٤٥	٦,٠٨	٥,٤٤	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٢١
المغرب	٩,٥٥	٨,٤٨	٩,٥٥	٩,٤٨	٩,٢٨	٨,٥٦	٩,٢٨	٨,٥٦	٩,١٤	٩,٥٨	٩,٥١	٨,٠٨	١٠,٥٣	٩,٣٣	٨,٣٠	٨,٣٧	٨,٢٨	٨,٣٧	٧,٥٦
العشاء	١١,٥٧	١٠,٤٤	١١,٥٢	١١,٣٨	١١,٣٧	١١,٠٠	١١,٢٢	١٠,٤٠	١١,١٩	١١,٢٧	١١,٣٥	٩,٤٣	١١,٥٧	١١,٢٩	١٠,٢٣	١٠,٢٣	١٠,٢٤	٩,٥٤	١٠,٠٦

دعاء اليوم

اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً وكن بي رؤوفاً رحيما، يا خير المسؤولين، يا خير المعطين يا أرحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين.



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

الكاسيات العاريات

سؤال القارىء مختاري بن لاشيبي الذي يعمل بالسويد، هذه المرة هو عن المرأة التي تخرج عارية.

ولعل الأخ الكريم يقصد شبه عارية، فانه يعمل في بلد اصبح العرى الحقيقي حيث الدفء الصناعي، حقيقة ملموسة، ومن رحمة الله ببعض الناس ان جعل البرد الشديد وقاية من هذا القبح الانساني الذي تدنت اليه البشرية المترفة المتهافتة، وهذا شأن الحضارة المادية التي تؤمن بالمادة وتدين بالجسد، وتتعبد اليه وتخر ساجدة امام القدمين. فاذا فقدتا جاذبيتهما تكشف المعبود قليلا فتعبد التافهون للخذين. فاذا فقدا اغراءهما لم يكن امام المعبود الجديد الا التجرد ليجذب الذباب والهوام الى محراب التفاهة.

لقد ابتليت بعض من ولدن مسلمات وعشن في بلاد الكفر، بل في بعض، بل في كثير من بلاد الاسلام بوباء التقليد للأخريات. فالعفة وكرامة النفس وعزة الذات اصبحت مفاهيم بالية، وعلامات مميزة للمتخلفات البعيدات عن الادراك العصري وعن الحضارة والتطور. وقد اصبحت قضية تحرر المرأة من القيم وعبوديتها للتفاهات هي قضية التقدم والتخلف بين الاسلام والكفر.

ان من الاحداث التاريخية ذات الدلالات الاجتماعية البعيدة المدى تلك القصة التي تعلقت بقضية المرأة في مطلع القرن الميلادي الحالي. لقد كانت المرأة المسلمة في مصر ملتزمة بالادب الاسلامي الكريم في ملبسها وسلوكها ومواقفها في الحياة. الى ان كان الكفاح بين المصريين والمستعمرين الانجليز. وخرجت «ام المصريين» تقود مظاهرة نسائية كن فيها محجبات في بداية الامر، حتى وقفن في ميدان عام في مواجهة جنود الاعداء، عندئذ تكشفت المؤامرة الكبرى على قيم المجتمع الاسلامي. لقد خلعن جميعا الحجاب ووقفن سافرات امام الاعداء. لقد تحررت مصر ولكن ليس من محتليها، ولكن من القيم الاسلامية الكريمة ومن العراقة الاخلاقية. وولدت ام المصريين اجيالا من المسخ البشري الذي اخذ على عاتقه القضاء على السلوك الاسلامي الكريم في مجتمع قدرت له الريادة في الخير والشر على حد سواء. لقد وضع الاسلام حدودا واضحة محددة يلتزم بها الرجل في مجاله، كما تلتزم بها المرأة في مجالها، وجاءت سورة قرآنية كريمة لها اسم ذو دلالة بليغة على الجو الاجتماعي الاخلاقي في اطار المجتمع الانساني. انها سورة النور. سورة الطهر والعفة في الكلمة واللفتة والزيارة والمظهر العام في هذه السورة يقول الله تبارك وتعالى ـ بعد ان توجه التأديب والتربية للمؤمنين اولا ـ **«وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن».**

وجاءت احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمر المسلمة ان تلتزم العفة في مظهرها والا تبدي شيئا من جسدها مع غير زوجها او محارمها الذين يحرم عليهم حرمة مؤبدة ان يتزوجوا بها. كل ذلك حرص من الشريعة الاسلامية على طهارة المجتمع الانساني وطهارة اعراض المؤمنين.

وقد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصادق المصدق ـ عما رأى في قعر جهنم ليلة اسري به من وجود نساء كاسيات عاريات كأن على رؤوسهن كأسنمة البخت. وهو تصوير يبين مدى الإثم الذي تقع فيه المسلمة التي لا تلتزم بالحدود الاسلامية في مظهرها وفيما تواري به عورتها. فالكاسيات العاريات لسن بعيدات عما يراه الناس هذه الايام من الملابس التي تشف عما تحتها من صدور وبطون وأذرعة وأعجاز وكأن المقصود هو الاثارة لا تكريم الجسد الانساني والبعد به عن ان يكون سلعة معروضة لكل مستكشف.

الشريعة الإسلامية حاكمة لشؤون الدين والدنيا

بقلم: شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق

لقد ظلت الشريعة الاسلامية حاكمة لشؤون الدين والدنيا في كل الشعوب التي دخلت في الاسلام مع اختلاف الوانها ولغاتها وعاداتها واعراقها نحو اثنى عشر قرنا من الزمان ولم تتخل عن دورها بالمرونة في مصادرها وقواعدها التي اتسعت واتسعت لكل جديد في الحياة تحكمه وتنقيه وتزكيه من شوائب البطلان وعوامل الفساد وصولا بالحياة الانسانية الى الكمال الذي ابتغته هذه الشريعة فيما اصلت وفصلت.

غير أن بعض حكام المسلمين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين قد أنبهروا بالحضارة الغربية والتبس عليهم أمر الدين بما جرى لدى الشعوب الغربية من انفصام بين الدين وشؤون الحياة والحكم فساروا في الطريق الذي سلكته تلك الشعوب وأخذوا عنها قوانينها لما في ذلك الترتيب والتسمية تجردا من الخصائص الاسلامية وامعانا في التبعية التي احتوتهم في هذه الحقيقة. (وفي مصر كان لاتجاهات محمد علي وخلفائه من الحرص على التشبه بملوك أوروبا اثر واقعي في التخلي ـ وبدون نص تشريعي ـ عن استمداد التقنينات من الشريعة الاسلامية حتى إنهم نقلوا بعض القوانين الغربية بعباراتها ـ معرضين كما كان معمولا به وفق المذاهب الاسلامية التي فاضت بالجديد الوفير من الأصول والفروع في نطاق العادات والأعراف التي استقرت في دار الاسلام وصارت سمة للمسلمين مما دعا أولئك الاوروبيين ان يأخذوا عنه ثم يعترفوا به».

والذي يطالع الفقه الاسلامي في مصادره الموثوقة يرى انه نظام شامل ينظم علاقة الانسان بالله سبحانه، وسمى الفقهاء هذا النوع من الفقه بالعبادات، كما ينظم العلاقات بين الأفراد والجماعات وبين الدولة الاسلامية وغيرها من الدول في السلم والحرب واطلق الفقهاء على هذا النوع: العادات أو المعاملات وفي نطاق هذا الاصطلاح حرروا ما يسمى الآن بالقانون الدولي العام تحت عنوان: المغازي والسير، كما تحدثوا عن القانون الجنائي تحت عنوان: الجنايات والحدود والتعازير.

وفي شأن الأموال، تحدثوا عنها في مواضع متفرقة كالزكاة والعشر والخراج والجزية والركاز وغيرها.

كما تحدثوا تحت عنوان المعاملات أو العادات أيضا عن الموضوعات التي تدخل في مصطلح القانون المدني والقانون التجاري باعتبارها مرتبطة بالأموال، حيث استنبطوا احكام الشركات التي سادت في عصورهم المتعاقبة كالمضاربة والمرابحة وشركة الوجوه والتقليس، وأفرد غير واحد من الفقهاء على اختلاف مذاهبهم تصانيف عن العقود، وأصلوا وفصلوا قواعد الاثبات، مستمدين كل هذا ومستندين الى القرآن الكريم والسنة النبوية والاجماع والقياس وغيرها من الأدلة التي أصلوها على خلاف في بعضها كالاستحسان والمصالح المرسلة.

من هذه المصنفات: التبصر بالتجارة لعمرو بن بحر الجاحظ، والاشارة الى محاسن التجارة لابي الفضل جعفر بن علي الدمشقي ومقدمة ابن خلدون واغاثة الأمة بكشف الغمة او تاريخ الجماعات في مصر للمقريزي، وهي على التوالي مؤلفة في القرون الثاني والسادس والثامن والتاسع من الهجرة ومطبوعة ومتداولة.

ولعله من المناسب ان نقرر ان تتابع العصور والازمنة ونشوء عادات واعراف جديدة يستتبع تغير المصلحات التجارية في العقود والشركات (اذ لا مشاحة في الاصلاح).

واذا قابلنا بين المصطلحات الرئيسية في قوانين التجارة وما أصطلح عليه فقهاء المسلمين نجد الكثير الغالب من التقارب وإن عني هؤلاء بتأصيل الشروط الموضوعية لكل عقد افترضوه أو كان متداولا في تلك العصور فنجد الحديث في كتب الفقه الاسلامي عن شركات الاشخاص وشركات الأموال مفصلا وقد تتوافق ماهيات بعضها مع القوانين الوضعية السائدة بالرغم من عدم التوافق في التسميات.

ونرى هذا الفقه قد تحدث عن السمسرة وأعمال السماسرة بقيود تتعلق بحل العمل وحرمته ونظام لذات العمل.

كما تحدث عن الرهن التجاري وغيره وعن الوكلاء تحت عنوان الوكالة.

وفي التقليس واحكامه وآثاره، حيث بدأوا بتعريف كل من الاعسار والتقليس وبينوا الفارق بينهما وحددوا معنى الحجر على المدين المفلس مناقشين طبيعة هذا الحجر الشرعية مقارنين بينه وبين غيره من انواع الحجر الأخرى. وواجهوا موضوع احاطة الدين بمال الغريم وذلك بزيادة ديونه على أمواله.

وقد أجاز الفقهاء الحجر على المدين الذي ظهرت عليه امارات الافلاس أو امتنع عن الوفاء بديونه عند حلول آجالها دون مبرر مشروع. وتلك هي فكرة التوقف عن الدفع التي اخذت بها بعض التشريعات الوضعية وقرروا ان يعلن ويشهر حكم التقليس وان اختلفت وسائل الاعلام باختلاف العصور، وعبروا عن عدم لزوم هذا الاجراء بقولهم: انه يستحب الاشهار والاعلان، وقصروا آثار حكم الحجر على ما تناوله، ومن ثم كان استنباطهم فكرة التعميم



شيخ الازهر: جاد الحق



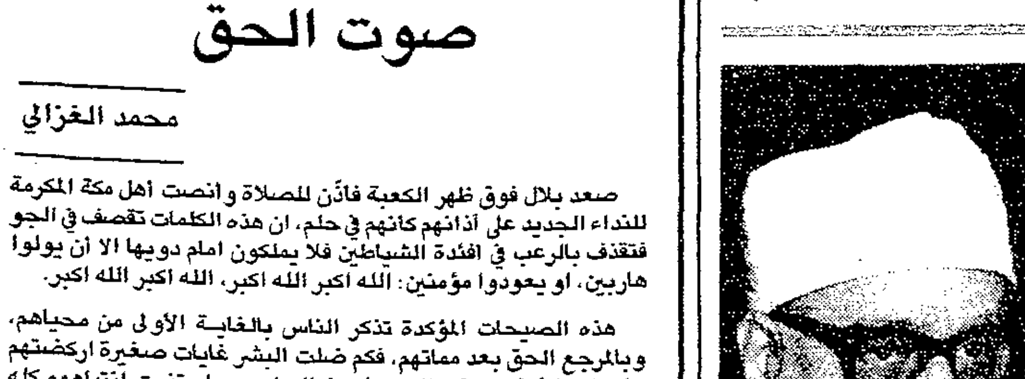
والتخصيص بالزمان والمكان والشخص والنوع.

ولقد تعرض الفقهاء لما سماه الفقه القانوني بالافلاس الفعلي فقالوا: ان للغريم منع من أحاط الدين بماله من تبرعه بعتق أو وصية أو صدقة، أو حبس أو حمالة ولا يجوز له ذلك ولهم رده حيث علموا وقالوا ان من التبرع الممنوع قراض لعديم، ويمنع من السفر واعطاء دينه قبل حلول أجله، أو كل ما في يده، واقراره لمتهم عليه، بل ومن الزواج فوق الواحدة، وهذا مؤدى نصوص الفقه المالكي. بينما يرى الفقه الحنفي والشافعي الحنبلي ان ما فعله المفلس قبل حكم الحاكم بالحجر عليه جائز نافذ.

وبالجملة فقد حوى الفقه الاسلامي ما يعتبر الاخذ به اصطلاحا قانونيا في هذا الباب في نطاق العدل المرتقب دائما من التقنين.

كما تحدث الفقهاء عن مسؤولية المنتج والموزع ليس بهذه المصطلحات المتداولة في العقود المعاصرة وانما في نطاق القواعد العامة التي وضعها الفقه الاسلامي لضمان الاتلاف الواقع على النفس والمال ولضمان العيب الخفي وذلك في باب خيار العيب.

وبالمقارنة بين ما جاء في الفقه القانوني والاتفاقات الدولية لمواجهة الاضرار الناشئة عن المنتجات وبين ما قرره الفقه الاسلامي نجد ان هذا الفقه قد سبق في تأصيل الكثير من المبادىء التي تؤكد ثراء الشريعة وصلاحيتها واتساعها لكل ما يجد من حوادث.



أفـــاق

صوت الحق

محمد الغزالي

صعد بلال فوق ظهر الكعبة فأذّن للصلاة وانصت أهل مكة المكرمة للنداء الجديد على آذانهم كانهم في حلم. ان هذه الكلمات تقصف في الجو فتقذف بالرعب في افئدة الشياطين فلا يملكون امام دويها الا أن يولوا هاربين، او يعودوا مؤمنين: الله اكبر الله اكبر، الله اكبر الله اكبر.

هذه الصيحات المؤكدة تذكر الناس بالغاية الأولى من محياهم، وبالمرجع الحق بعد مماتهم. فكم ضلت البشر غايات صغيرة اركضتهم على ظهر الأرض ركض الوحوش في البراري، واجتذبت انتباههم كله فاستغرقوا في السعي وراء الحطام! وامتلكت عواطفهم كلها. فالحزن يقتلهم بالحرمان والفرح يقتلهم بالامتلاء، ولم يسفه المرء نفسه بالغيبوبة في هذه التوافه؟

ان صوت الحق يستخرجه من وراء هذه الحجب المتراكمة، ليلقي في روعه ما كان ينساه، وهو تكبير سيد الوجود ورب العالمين. سيده ومولاه.

أشهد ان لا إله إلاّ الله، إشهد ان لا إله إلاّ الله.

لقد سقط الشركاء جميعاً، طالما ضرع الناس للوهم، واعتزوا بالهباء، واملوا الخير فيمن لا يملك لنفسه نفعاً. وانتظروا النجدة ممن لا يدفع عن نفسه عدوان ذبابة.

ولم الخبط في هذه المتاهات؟ إن كان المغفلون يشركون مع الله بعض خلائقه، او يؤلهونها دونه؟ فالمسلمون لا يعرفون الا الله رباً، ولا يرون غيره موئلا.

والتوحيد المحض، هو المنهج العتيد للغاية التي استهدفوها.

ولكن من الأسوة؟ من الامام في هذه السبيل؟ من الطليعة الهادية المؤنسة؟ ان المؤذن يستتلي ليذكر الجواب.

أشهد ان محمداً رسول الله، اشهد ان محمداً رسول الله.

سيرة هذا الرجل النبيل هي المثل الكامل لكل انسان يبغي الحياة الصحيحة، ان محمدا انسان، يرسم بسنته الفاضلة السلوك الفريد لمن اعتنق الحق وعاش له.

وهو يهيب بكل ذي عقل ان يقبل على الخير، وان ينشط الى مرضاة ولي امره، وولي نعمته، فيحث الناس اولا على اداء عبادة ميسورة رقيقة.

حي على الصلاة، حي على الصلاة.

هذه الصلوات هي لحظات التامل في ضجيج الدنيا، هي لحظات المآب كلما انحرف الانسان عن الجادة. هي لحظات الخضوع لله كلما هاج بالمرء النزق، وطغت على فكره الاثرة فنظر الى ما حوله، وكانه إله صغير. هي لحظات الاستمداد والالهام.

وما أفقر الانسان ـ برغم غروره ـ الى من يلهمه الرشد فلا يستحمق، ويمده بالقوة فلا يعجز ويستكين. ثم يحث الناس ـ اخيرا ـ على تجنب الخيبة في شؤونهم كلها.

والخيبة انما تكون في الجهد الضائع سدى. في العمل الباطل لأنه خطأ، سواء كان الخطأ في الأداء، او المقصد.. وهو يحذر من هذه الخيبة عندما يدعو: حي على الفلاح، حي على الفلاح.

ويوم يخرج العمل من الانسان، وهو صحيح في صورته ونيته، فقد أفلح، ولو كان من اعمال الدنيا البحتة. ألم يعلم الله نبيه ان يجعل شؤون حياته، بعد نسكه وصلاته خالصة لله:

(قل: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له، وبذلك امرت وأنا أول المسلمين).

ولا سبيل الى ذلك الا باصغار ما عدا الله من غايات، والتزام توحيده ابدا، ومن ثم يعود الى تقرير الغاية والمنهج، مرة اخرى.

الله اكبر الله اكبر.. لا إله الا الله.

ان كلمات الاذان تمثل العناوين البارزة لرسالة كبيرة في الاصلاح، ولذلك جاء في السنن الثابتة ان المسلم عندما يسمعها يقول: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، ان محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، انك لا تخلف الميعاد.

● من كتابه في السيرة



فتاوى الحج والعمرة للشيخ بن باز «١»:

حج النفساء والحائض

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نبدأ، بمشيئة الله، اعتبارا من هذه الحلقة نشر فتاوى الحج للشيخ بن باز والتي اعتمدت من قبله بالاجازة والموافقة على نشرها بعد ان فرغنا من نشر الحلقات المتعلقة بكل ما يتصل بالتحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة وهذه الحلقة ومايعقبها من حلقات اخرى تعكس بوضوح الطريق الشرعي الصحيح الذي يجب على المعتمر او الحاج ان يعتمد عليه حتى يضمن انه يؤدي نسكه وفق ما اراد المشرع له. وفي هذه الحلقة يجيب الشيخ بن باز على ما يتعلق بحج النفساء والحائض، وهل يجوز للمرأة ان تأخذ حبوبا تؤجل بها الدورة الشهرية حتى تؤدي فريضة الحج.. يقول الشيخ:

س: هل يجوز للمرأة النفساء ان تصوم وتصلي وتحج قبل اربعين يوما اذا طهرت؟

ج: نعم يجوز لها ان تصوم وتصلي وتحج وتعتمر ويحل لزوجها وطؤها في الأربعين اذا طهرت فلو طهرت لعشرين يوما اغتسلت وصلت وصامت وحلت لزوجها ومايروى عن عثمان بن ابي العاص انه كره ذلك فهو محمول على كراهة التنزيه وهو اجتهاد منه رحمه الله ورضي عنه ولا دليل عليه. والصواب انه لا حرج في ذلك اذا طهرت قبل الأربعين يوما فان طهرها صحيح فان عاد عليها الدم في الأربعين فالصحيح انها تعتبره في مدة الأربعين ولكن صومها الماضي في حال الطهارة وصلاتها وحجها كله صحيح لا يعاد شيء من ذلك ما دام وقع في الطهارة.

س: المرأة النفساء اذا بدأ نفاسها يوم التروية واكملت اركان الحج عدا الطواف والسعي الا انها لاحظت انها طهرت مبدئيا بعد عشرة ايام فهل تتطهر وتغتسل وتؤدي الركن الباقي الذي هو طواف الحج؟

ج: نعم اذا نفست في اليوم الثامن مثلا فلها ان تحج وتقف مع الناس في عرفات ومزدلفة ولها ان تعمل ما يعمل الناس من رمي الجمار والتقصير ونحر الهدي وغير ذلك ويبقى عليها الطواف والسعي تؤجلهما حتى تطهر فلذا طهرت بعد عشرة ايام او اكثر او اقل اغتسلت وصلت وصامت وطافت وسعت وليس لأقل النفاس حد محدود فقد تطهر في عشرة ايام او اقل من ذلك او اكثر لكن نهايته اربعون فاذا اتمت الأربعين ولم ينقطع الدم فانها تعتبر نفسها في حكم الطاهرات تغتسل وتصلي وتصوم وتعتبر الدم الذي بقي معها على الصحيح ـ دم فساد ـ تصلي معه وتصوم وتحل لزوجها لكنها تجتهد في التحفظ منه بقطن ونحوه وتتوضأ لوقت كل صلاة ولا باس ان تجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم حمنة بذلك.

س: هل يجوز للحائض قراءة كتب الادعية يوم عرفة على الرغم من أن بها آيات قرآنية؟

ج: لا حرج ان تقرأ الحائض والنفساء الأدعية المكتوبة في مناسك الحج ولا باس ان تقرأ القرآن الكريم على الصحيح ايضا لأنه لم يرد نص صحيح صريح يمنع الحائض والنفساء من قراءة القرآن الكريم انما ورد في الجنب خاصة بأن لا يقرأ القرآن الكريم وهو جنب لحديث علي رضي الله عنه وأرضاه اما الحائض والنفساء فورد فيهما حديث ابن عمر (لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن الكريم) ولكنه ضعيف لأن الحديث من رواية اسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهو ضعيف في روايته عنهم. ولكنها تقرأ بدون مس المصحف عن ظهر قلب اما الجنب فلا يجوز له ان يقرأ القرآن الكريم لا عن ظهر قلب ولا من المصحف حتى يغتسل والفرق بينهما ان الجنب وقته يسير وفي امكانه ان يغتسل في الحال من حين يفرغ من اتيانه أهله فمدته لا تطول والأمر في يده متى شاء اغتسل وان عجز عن الماء تيمم وصلى وقرأ. اما الحائض والنفساء فليس الأمر بيدهما وانما هو بيد الله عز وجل. فمتى طهرت من حيضها او نفاسها اغتسلت، والحيض يحتاج الى ايام والنفاس كذلك ولهذا ابيح لهما قراءة القرآن الكريم لئلا تنسيانه ولئلا يفوتهما فضل القراءة. وتعلم الأحكام الشرعية من كتاب الله فمن باب اولى ان تقرأ الكتب التي فيها الادعية المخلوطة من الأحاديث والآيات الى غير ذلك هذا هو الصواب وهو اصح قول العلماء رحمهم الله في ذلك.

س: ماذا تفعل المرأة المحرمة اذا سقطت من رأسها شعرة رغما عنها؟

ج: اذا سقط من راس المحرم ـ ذكر كان او انثى ـ شعرات عند مسحه في الوضوء او عند غسله لم يضره ذلك وهكذا لو سقط من لحية الرجل او من شاربه او من اظفاره شيء لا يضره اذا لم يتعمد ذلك انما المحظور ان يتعمد قطع شيء من شعره واظافره وهو محرم وهكذا المرأة لا تتعمد قطع شيء اما شيء يسقط من غير تعمد فهذه شعرات ميتة تسقط عند الحركة فلا يضر سقوطها.

س: هل من المباح للمرأة ان تأخذ حبوبا تؤجل بها الدورة الشهرية حتى تؤدي فريضة الحج وهل لها مخرج آخر؟

ج: لا حرج ان تأخذ المرأة حبوب منع الحمل لتمنع الدورة الشهرية ايام رمضان حتى تصوم مع الناس وفي ايام الحج حتى تطوف مع الناس ولا تتعطل عن اعمال الحج وان وجد غير الحبوب شيء يمنع من الدورة فلا بأس اذا لم يكن فيه محذور شرعا او مضرة.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

ليس غريبا في ظل الاستبداد ان نرى اصحاب المناصب الكبيرة يؤدون اعمالا تتناقض مع قناعاتهم وينفذون سياسة هم اول المعارضين لها، وان نرى فئات الشعب تخرج في مظاهرات تأييد ومناصرة لكل إجراء يستهدف قمعها وقهرها وإفساد حياتها والاضرار بمصالحها، وبمثل ما يصبح الرجل القيادي الذي يؤدي عملا يتناقض مع آرائه وافكاره خميرة للفساد والانحراف فان الجمهور الذي يخرج في مظاهرات التأييد لخانقيه ومستعبديه إنما هو تربة صالحة لكل انواع الكوارث والهزائم والنكبات.

ان بداية كل انهيار سواء كان على مستوى الافراد او مستوى الجماعات والشعوب هو ان يفقد الانسان احترامه لذاته. لان من يفقد قيمة اساسية كاحترام الذات يفقد كل حافز للدفاع عن اية قيمة اخرى في الحياة. انه كالجسم الذي فقد مناعته فصار فريسة للجراثيم والامراض، ويتحول المجتمع في ظل الاستبداد وقهر الارادة الانسانية الى مرتع للانحرافات وأمراض التسيب والتواكل واللامبالاة ويتم تكريس البؤس والتخلف والتبعية وتضيع على الاوطان فرص اللحاق بمجتمعات التطور والتقدم وحضارة العصر، وهكذا تأتي خسارة المعارك والحروب والفشل في مواجهة الاعداء والابتلاء بالهزائم والنكبات محصلة طبيعية لواقع القمع والاذلال. انك لا تستطيع ان تحقق النصر بمواطن مهزوم ولا تستطيع ان تصنع للوطن كبرياءه وكرامته بشعب من الاذلاء.

ان الوطن العربي لكي يستعيد قدرته على تحقيق الانتصار لا بد ان يسعى لتحقيق هذا الشرط الاساسي من شروط بناء الحضارة وتنمية الاوطان والمجتمعات وبناء الانسان القادر على تحديات القرن الواحد والعشرين، وهذا الشرط هو ان يستعيد المواطن العربي احترامه لذاته، ان واقع المذلة والمهانة لن يقود الا الى مزيد من الاذلال والاحتقار، وقديما قال شاعرنا العربي «من يهن يسهل الهوان عليه»، ولم يقل من يهن يسهل عليه تحقيق الانتصارات او بناء الاوطان او صنع التقدم او قهر الاعداء.

ان واقع التمزق الذي تعيشه الامة وظهور هذه الكيانات الصغيرة المتفرقة هو الذي افرخ الكثير من الظواهر الطارئة على تاريخنا، ان السعي لبناء وطن كبير عزيز منيع سيكون سبيلنا لبناء مواطن كريم عزيز لا يفقد احترامه لنفسه ولا يمنح حياته ومقدراته لقمة سائغة للمستبدين الصغار.

أدب

حوار مع الكاتب الأفريقي الحائز على جائزة «نوبل» للآداب وول سوينكا: لنحارب الهيمنة الثقافية الغربية

منذ اكثر من سنة حاز وول سوينكا على جائزة نوبل للأدب. ومنذ ذلك الوقت وهو يجوب العالم مدعوا من جهات كثيرة ليقدم محاضرات عن الادب الافريقي، عن الجوع، عن الثقافات المحلية، عن هيمنة الثقافة الغربية، عن الظلم واللاعدالة.

ولد سوينكا عام ١٩٣٤ في نيجيريا، في القسم الناطق بالانجليزية من افريقيا. في سن العشرين يدرس الادب في جامعة ليدز في انجلترا، ثم يقبل في الرويال كورت تياتر في لندن. عند عودته لوطنه يؤسس فرقته المسرحية الخاصة ويدرس الفن الدرامي والادب في جامعة (ايف) التي تقع في منطقة مزدحمة بالسكان.

كتب سوينكا اكثر من ٢٠ مسرحية والعديد من الروايات والاشعار وفيها يظهر بوضوح التزامه بالحرية الفكرية لأفريقيا، وقد وقف فيها بشجاعة ضد الظلم واللاعدالة ودفع ثمن هذا الموقف سنتين من حياته في السجن.

في روايته الاخيرة «أكيه او سنوات الطفولة» يرسم سوينكا بتفاصيل ممتعة للغاية حياة والديه بموازاة رسمه الدقيق والواثق لغنى وظلم قارته الافريقية، كل ذلك باسلوب جريء ومتوهج.

بمناسبة وجوده في سويسرا، مدعوا من قبل فرقة «شمال ـ جنوب» السويسرية لحضور مهرجانها المسرحي في مدينة (لوكانو) في جنوب سويسرا، اجرى معه الصحفي جيرالد بارسفيل هذا اللقاء الذي نترجمه بدورنا للقارىء العربي ليتعرف عن قرب على وول سوينكا، ادبه، وموقفه.



سوينكا: ضد الهيمنة الثقافية الغربية

الفن هو الاساس

● وول سوينكا، ان حياتك مشبعة بالفن في جميع اشكاله.. ما الذي يعني ذلك بالنسبة لك؟

ـ اعتقد ان الفن هو في اساس الوجود انه اثبات للحياة ومن الضروري ان يمتلك جميع حقوقه حتى في تلك المناطق الاكثر بعدا وضياعا في الارض حيث غالبا ما تكون الحياه مخنوقة من قبل المتسلطين.

● وماذا ستكون حاله عندما تكون الثقافة محدودة؟

ـ الثقافة الاساسية بشكل حقيقي تنجو وتبقى دائما، لانها تتجاوب مع الحاجات الاكثر عمقا للبشر. قد تنسى هذه الثقافة لفترة من الزمن ولكنها ستعود لتتفتح دائما.

● ما هو رد فعلك ازاء الاشكال الحديثة للاتصالات ووسائل الاعلام التي تبث للعالم كله؟

ـ ما ينبغي ان نتصوره هو انتصار على الهيمنة الثقافية، واعني بذلك التأثير المشؤوم لهذه الهيمنة. ان الاسطوانات الشهيرة التي تطبع بملايين النسخ تلبي ذوق السوق العالمية وهذا يمنع الناس الذين لم يتمكنوا بعد من تكوين حساسيتهم من تطوير ثقافة محلية وذلك يعني مسح ثقافتنا المتوراثة بجرة قلم.

المسرح وتطوير الوعي

● هل يساهم المسرح بانشاء نوع مهم من الوعي؟

ـ اجل، لقد حظت كثيرا بأن تقديم الاعمال الكلاسيكية وحتى الحديثة تستند غالبا على للمسرح الافريقي. على سبيل المثال هنالك الكثير من التوافق

بني الكوميديا ديلارته الايطالية وبين مسرح (اليوربا). في غرب افريقيا. من الصعب تقديم الشواهد ولكنني مقتنع بذلك، ذلك لان شخصية المهرج مثلا

قادمة من مسرح (اليوربا). الفن بشكل عام يساهم بتسليط الاضواء والاهتمام على الوضعيات الهامشية.

التمييز العنصري.. الى متى؟

● حسب رأيك.. ما الذي يمكن ان يفعله الغرب ازاء التمييز العنصري؟

ـ ان الاسباب الرئيسية التي تقف مانعا ازاء رد فعل العالم الاوروبي تجاه التمييز العنصري هي الفوائد والمطامع التجارية والاستثمارات الهائلة التي تربطهم بافريقيا الجنوبية والتي تمنعهم من عمل شيء صارم.

التمييز العنصري هو النظام السياسي الوحيد الذي تكون فيه العنصرية مشروعة في ظل القوانين التشريعية لبلد ما.

انني اعتقد باهمية العقوبات التي ستعزل بشكل كامل الاقلية البيضاء في افريقيا الجنوبية. عقوبات اقتصادية



وول سوينكا: نوبل لافريقيا

او سياسية، ثقافية او رياضية والاهم من كل ذلك عقوبات عسكرية. ينبغي على الغرب ان يتحرك دون غموض وان يتصرف حسب ذلك.

● ان مهرجان (شمال ـ جنوب) يهتم بتضامن اكبر مع العالم الثالث.. كيف ترى ذلك؟

ـ انه امر مشجع حقا. ذلك لان الرؤية الاوروبية الحالية تتحدد فقط في النقاط السالبة لافريقيا. انها زاوية النظر المتعالية والمتعجرفة والتي تنظر باحتقار الى تلك القارة. هذا هو تاريخ علائقنا. غير ان بعض الحكومات

الاوروبية بدأت بالبحث عن علائق جديدة حقا مع القارة السوداء. هذا شيء مشجع.

● ولكنك لم تكن يوما منسجما مع القادة المحليين لافريقيا الذين تشبههم بالدمى المحلية؟

ـ هنالك امر ثابت فيما يخص الميراث الذي تركه لنا البيض وهو وضع رجال من قش. الواقع اليومي هو واقع قاس (جفاف، جوع، حروب) وهذا ما يمتص الحكومات الافريقية. ولكن بعض

قادتنا يستفيد من الميكافيلية الموروثة من الاستعمار وإذن فمن الضروري ان نشجب وبقوة انانيتهم. ان يسلبوا وان ينهبوا البلد لكي يبقوا في السلطة هو امر لا يمكن مسامحته.

لغة افريقية موحدة

● انت تكتب بالانجليزية، اليس من الحرمان ألا تكون مفهوما من قبل بقية الافارقة؟

ـ انه ميراث مؤلم آخر للاستعمار. محاولة التقسيم غير المعقول بين ناطقين بالانجليزية وناطقين بالفرنسية. انه مؤلم بالطبع ان لا تكتب بلغتك الاصلية ولكن الصعوبة موجودة ايضا بالنسبة للكاتب الافريقي الذي يكتب بلغته المحلية ومن ثم عليه ان يواجه قراء القارة باكملها. على افريقيا السوداء ان تخصص لها لغة مشتركة ـ وان باستراتيجية سياسية ـ مثل لغة «كيسواحيلي» التي اصبحت اللغة الرسمية لمنظمة الدول الافريقية.

● يحتفل العالم هذه السنة بمرور مئة عام على الغاء العبودية في البرازيل، ماذا تشعر انت حيال ذلك؟

ـ الغاء العبودية هو امر اساسي. تاريخ العبودية وسم افريقيا لعهود طويلة حتى ولو لم يكن جيلنا قد واجه بشكل مباشر هذه المأساة الانسانية. ولكن الذكريات وان كانت بسيطة فهي جارحة. ونحن نحتفل بالغاء الرق هي مناسبة لان نعبر عن عقدتنا بالذنب.

● في اية لحظة يبدأ التاريخ بالنسبة للصغير الافريقي؟

ـ بماذا تفكر وانت تقول «الصغير» الافريقي؟.. (يضحك) آه تقصد الطفل؟ اعتقد انه يبدأ مثلما عند الجميع منذ الولادة.. كلا لكي اكون عقلانيا ينبغي ان اقول الامر بشكل آخر. اعتقد أن من الاهانة القول او اثبات القول بان التاريخ يبدأ مع «اكتشاف» لحظة تدخل الاوروبيين بحياتنا. ذلك سيعني نفي كل الثقافة الزنجية منذ وجود الانسان الاول على الارض.

ترجم الحوار وأعده:
سعيد فرحان



إضاءة

د/مرعي مدكور

تجليات الواقع..

.. تجليات المبدعين وعصير ادمغتهم وطقوسهم وتهويماتهم وتفانينهم داسها الواقع ودهسها وتفوق آلاف المرات على كل خيال..! وأصبح التعامل مع هذا الواقع ورصده هو نفسه قمة الابداع.. والا فقل لي عن رواية او قصة عربية تناولت عنصرية عدونا (الصهيونية) بالدرجة البشعة والمعبرة والحساسة التي تناولتها به تقارير وكالات الانباء عند تغطيتها «ثورة الحجارة»؟..

لقد اصبحت القصص الواقعية التي يبثها جاك لوك بورت (مراسل الوكالة الفرنسية في الارض المحتلة) اشد فعالية عن آلاف القصص التي نكتبها نحن العرب عن عنصرية عدونا ولا انسانيته.. وتصدرت هذه القصص اهتمامات الدنيا ليعرف الناس «محمود» ـ ابو جورج ـ ابن الخمسة عشر ربيعا والمحكوم عليه بالسجن في اسرائيل لمدة ثمانية اعوام، وصديقه «سهل» ـ ١٢ عاما ـ

و«باسل تيسير الجيطان»، وغيرهم وغيرهم ممن نفضوا عن مأساة فلسطين شجب وادانة وجعجعة الاعوام الطوال في تعاملنا مع عدونا، وأصبح سلاح هذه الشهب الاطفال حجارة يعرفها العالم، ومقاليع تواجه المجنزرات ومقذوفات النار!!

من رأى واحدا من هؤلاء الافذاذ لا ينسى ابدا صنيعه، واصبحت بطولات «جنرالات الحجارة» قصصا بالمعنى الفعلي والفني في وقت واحد لديه، ومن سمع عن «جنرالات الحجارة» فما حاجته لتهويمات اخواننا اهل الكلمة!! وإلا فدلني ـ اثابك الله ـ على قصة قصيرة او طويلة تفعل فعل ذلك المشهد المرئي المسموع الذي يصفعنا في منازلنا واحد الصبية يتناقل ماثر رفيقه سجين احد سجون عدونا، قائلا في لهجة حاسمة: «كان بامكانه وحده اصابة مستوطن في عينه بمقلاعه، وعلى بعد مئة متر رغم انه لم يقتل طول عمره عصفورا»!!.

لغة جديدة للواقع تتطلب ـ ايضا ـ جديد التعامل، وإلا فقل على تهويماتنا السلام وادشنها دون قراءة.

● الرياض

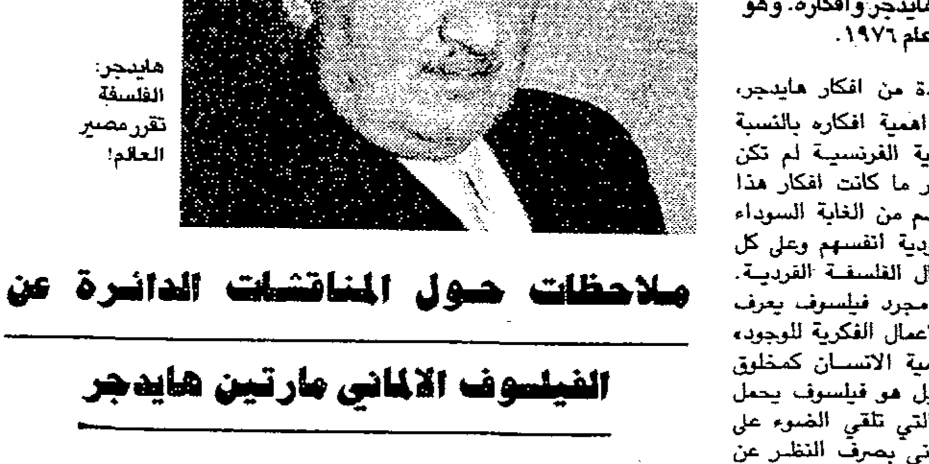
فكر



الفيلسوف والسياسة



لم يثر اي فيلسوف آخر في القرن العشرين مناقشات ووجهات نظر وآراء متناقضة، سواء اكان هذا في الوسط العلمي او لدى الرأي العلم المهتم بالفلسفة المعاصرة كما فعل الفيلسوف الالماني مارتين هايدجر وافكاره. وهو الفيلسوف المولود في مدينة فرايبورج الالمانية وتوفي في عام ١٩٧٦.



هايدجر: الفلسفة تقرر مصير العالم!

ملاحظات حول المناقشات الدائرة عن الفيلسوف الالماني مارتين هايدجر

ويعود السبب الرئيسي لجاذبية هذا الفيلسوف الالماني التي تعود الى العشرينات الماضية هو ارتباطها مباشرة بفلسفته المتألقة المتعددة الالوان التي تتمثل في اطار الفلسفات الاساسية والاصلية، في نفس الوقت الذي تعتبر فيه هذه الفلسفة محاولة رائعة لاثارة نقد شامل للفلسفة الميتافيزيقية الغربية القديمة، اذ انها تعرض اسسا خالية من القيمة ولكنها تقترح مضمونا غنيا لا يمكن ان يوصف بانه معدوم القيمة. فهايدجر يعلم افضلية العمل على الفكر دون ان يرغب في ذلك بالتخلي عن العلاقة التي تربط بين التصرف البشري والاسس العقلانية، ويرى ان «البحث عن معنى الذات» يقوم على القرارات التي لا تقوم على بواعث عقلانية.

وقد طبقت شهرة هايدجر العالم اثر صدور كتابه «الوجود والزمن» عام ١٩٢٧ الذي حلل فيه الوجود والانسانية بصورة معقدة مجردة وفي مقاطع محددة، بحيث يصعب على اي شخص ان يفهم هذا الكتاب الذي تضمن الكثير من فلسفة القرن العشرين، بدون ان يشعر انه يمس به مباشرة. فالموضوع هنا يخص كل انسان، ذلك انه يتناول الوجود الضروري وامكانياته في ان يعيش هذا الانسان حياته بصورة اصلية حقيقية اولا.

والواقع ان افكار هايدجر قد وجدت نفسها في هذه الاطر الفلسفية التي كانت تعتبر، قبل عقد واحد من الزمن، ان الغوص في الافكار الذاتية هي خطوة جريئة غير مثمرة، ولكن الفلاسفة الذين برزوا في «فيتجن شتاين» الذين رفعوا لواء المدرسة التحليلية اللغوية في الدول الانجلو سكسونية اكتشفوا فلسفة هايدجر كخطوة تصحيحية لظروف تاريخية لم تهتم بنظرية المعرفة، حيث برز منهم، بشكل خاص، ريشارد روتري بكتابه المعروف «مرآة الطبيعة» الذي نشر عام ١٩٧٩.

اما في فرنسا فقد احدثت فلسفة هايدجر اثرا كبيرا بعد ظهور كتاب «الوجود والزمن» مباشرة ووصلت اول ذروة لها في مطلع الاربعينات الماضية على شكل المذهب الوجودي، حتى ان سارتر نفسه قد اقتبس في كتابه «الوجود والعدم» (١٩٤٣) مقاطع وتحليلات عديدة من افكار هايدجر، ومع ذلك فان اهمية افكاره بالنسبة للحركة الوجودية الفرنسية لم تكن كبيرة جدا بقدر ما كانت افكار هذا الفيلسوف القادم من الغابة السوداء على نقاد الوجودية انفسهم وعلى كل شكل من اشكال الفلسفة الفردية. فهايدجر ليس مجرد فيلسوف يعرف «علم كشف الاعمال الفكرية للوجود» ويحدد شخصية الانسان كمخلوق منفرد وحيد، بل هو فيلسوف يحمل فكرة الوجود التي تلقي الضوء على الضمير الانساني بصرف النظر عن التخيلات الذهنية الاخرى كافة. في نفس الوقت الذي يعتبر فيه هايدجر واحدا من اهم الفلاسفة الذين اثروا في اتجاه الفكر الفرنسي الذي ساد العاصمة الفرنسية باريس والتفكير الذي عرف باسم «المجتمع الجديد» بحيث يمكن القول بان الفلسفة الفرنسية التي سادت ما بعد الحرب العالمية الثانية قد تأثرت بهايدجر وفلسفته اكثر من اي مفكر آخر.

ولم يكن من المستغرب ان تثير الدراسة التي وضعها عالم اللغات التشيلي فيكتور فارياس الذي كان يدرس في برلين، والتي نشرت قبل كل شيء في فرنسا نفسها تحت عنوان «هايدجر والنازية»، ضجة كبيرة بين اوساط المثقفين الفرنسيين. اذ ثارت مناقشات حامية حول العلاقة بين فلسفة هايدجر من جهة والتزامه السياسي المساير للنازية من جهة اخرى. ففي عام ١٩٣٣ وبعد استيلاء النازيين على السلطة في المانيا، تولى هايدجر منصب عميد جامعة فرايبورج وساهم في تحويلها نحو مسار جديد، ولكنه لم يلبث ان تخلى عن هذا المنصب في عام ١٩٣٤، الامر الذي فسره فيما بعد بانه «قد وجد نفسه في موقف متناقض مع النظام النازي» واخذ ينتقد في محاضراته وبصورة غير مباشرة ـ خوفا على حياته ـ السيطرة النازية.

وقد طرح فارياس في هذا المجال تحليلا تفصيليا لافكار هايدجر تجاه السياسة النازية معتقدا بانه قد استطاع، عبر تصرفات الفيلسوف وسلوكه السياسي التأكد من ان هايدجر كان فيلسوفا نازيا وان افكاره كانت تنطلق من تبريره فكرة «مبدأ الزعيم»، الامر الذي ايد فيه العديد من نقاد هايدجر في فرنسا نظرية فارياس هذه، كما ظهرت محاولات عديدة في هذا المجال تهدف الى تقديم الادلة على ذلك، اي ادلة على وجود علاقة وثيقة بين فلسفة هايدجر والايديولوجية النازية، في نفس الوقت الذي ارتفعت فيه اصوات اخرى مخالفة لذلك تحذر من طمس الحقيقة عن طريق محاولة تصحيح الخطأ.

وقد شهدت المانيا ايضا مناقشات واسعة حول افكار هايدجر وخاصة تلك التي دارت حول الدور المخزي الذي لعبه هايدجر في مطلع العهد النازي والتي ازدادت واتسعت منذ نشر وثائق

«جيد وشينبرج» عام ١٩٦٢ التي تضم جميع الادلة المهمة المتعلقة بتلك الفترة التي عمل فيها هايدجر عميدا لجامعة فرايبورج، بينها مقالات صحفية

ونصوص المحاضرات التي مجد فيها الفيلسوف «الروح الشعبية» التي انتشرت آنذاك. وعلى الرغم من الاختبارات والمناقشات التي جرت في هذا المضمار فقد ظلت الدوافع الخفية التي دفعت هايدجر الى هذا الانحياز السياسي عام ١٩٣٣ غير واضحة

تماما مما يدعو الى التساؤل ـ كما فعل المفكر الالماني كارل ياسبرز ـ عما اذا كان هايدجر قد ظن بان باستطاعته «قيادة الزعيم»؟

الواقع إن هايدجر قد اصيب بخيبة أمل كبيرة من الاوضاع التي سادت في جمهورية فايمار التي قامت في المانيا اثر الحرب العالمية الاولى، فكما فعل الكثيرون من معاصريه، طرح هايدجر عدة تساؤلات تشكك بالمجتمع الجديد

وما يحمله من تناقضات ثقافية مختلفة رافعا لواء الافكار الجديدة التي كانت تسود المدن الكبيرة والانسان المعاصر الذي فقد جذوره الاصلية تماما في فترة من الزمن خرجت عن مسارها الطبيعي. وانطلاقا من هذه الدوافع قدم هايدجر اعمق تحليل للعالم الجديد الذي تسيطر عليه التقنية مطلقا بذلك الشروط المحيطة بالفكر من عقالها.

الشروط التي قادت الى اسلوب الحياة المميز للمدينة التقنية الصناعية. ذلك ان تاريخ الفكر الغربي كان ـ برأي هايدجر ـ عبارة عن عملية من عمليات القاء الظلال الكثيفة على الافكار الاصلية، حتى التي جاءت قبل الفيلسوف الاغريقي سقراط، ومعناها الحقيقي.

وقد انطلق هايدجر من نظريته الاساسية بأن «الوجود» كان، منذ العصر الكلاسيكي للفلسفة اليونانية موضوعا حاضرا في الدراسات الفلسفية او انه فهم على هذا الاساس، وبالتالي فقد فهم بانه عالم مختلط وشيء قابل للتزوير في هذه الدراسات وبدا الامر آنذاك وكأن هايدجر متأكد وخلال فترة محدودة بان «الثورة» النازية يمكن ان تكون تجديدا للقوى الفكرية المطروحة على ارض وطن جديد وفي اطار الروح الجماعية.

وقد يكون تدخل هايدجر في السياسة منطلقا من غرور المفكرين، بانه يستطيع وهو قاطن في منزله الواقع في الغابة السوداء ان يشمل العالم بافكاره، اي محاولة لفيلسوف بالمشاركة في تقرير مصير العالم.

احمد كمال حمدي ـ بون

اعلام

مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية لـ «الشرق الاوسط»

«عرب سات» تنقل شعائر الحج وعيد الأضحى المبارك.. للعالم العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اعلن المهندس عبد القادر بعيري المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات» استعداد المؤسسة لنقل شعائر الحج عبرها للدول العربية حسب طلب الادارات المعنية موضحا ان «عرب سات» توفر السعة القمرية عبر القمر الصناعي العربي للتغطية التلفزيونية لجميع الاحداث والمناسبات في سائر الارجاء بالعالم العربي.

وقال المهندس بعيري في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان المؤسسة تولي اهمية خاصة لنقل شعائر الحج وصلاة عيد الاضحى المبارك وسائر المناسبات الدينية الكريمة بحيث يتم توفير قناة قمرية للبث التلفزيوني ولاي فترة مطلوبة. وذكر ان دور «عرب سات» هو توفير الامكانية الفنية والقوى البشرية لضمان نجاح البث التلفزيوني بكفاءة وجودة عالية.

مجالات الاستفادة

وحول الخطوات التي تم اتخاذها للاستفادة عربيا من القمر الصناعي العربي اوضح ان الادارات العربية تستخدم القمر الصناعي للربط الهاتفي بين الدول العربية وان عدد القنوات الهاتفية المستخدمة يصل الى ١٩٠٠ قناة تقريبا توفر الاتصال الهاتفي المباشر بين مختلف الدول العربية التي لديها محطات ارضية عاملة على عرب سات ويبلغ عددها الان ١٦ دولة هي السعودية والكويت وتونس والبحرين والاردن والامارات العربية المتحدة والجزائر والمغرب واليمن الشمالي وسلطنة عمان وموريتانيا وقطر والسودان وسورية واليمن الجنوبي وجيبوتي والعراق وليبيا والاخيرتان تستفيدان من عرب سات بواسطة محطات ارضية في دول عربية مجاورة.

ونوه الى انه يتم يوميا تبادل البرامج التلفزيونية بين الدول العربية اضافة الى بث حقيبة اخبارية يتم اعدادها وارسالها الى الدول العربية من قبل مركز تبادل الاخبار والتنسيق الفني في الجزائر وهو المركز التابع لاتحاد الاذاعات العربية. وانه على الصعيد المحلي تستخدم المملكة العربية السعودية ٣ قنوات وربع قناة قمرية لخدمة اغراض اتصالاتها المحلية ولبث البرامج التلفزيونية المحلية فيما تستخدم سلطنة عمان قناة قمرية لاغراض البث التلفزيوني والهاتفي والاذاعي المحلي.. وكذلك تستخدم موريتانيا ربع قناة قمرية لاغراض اتصالاتها الهاتفية المحلية.

ليبيا والمغرب والسودان

وذكر المهندس بعيري انه من المتوقع ان تقوم ايضا ادارات كل من ليبيا والمغرب والسودان قريبا باستخدام القمر العربي لاغراض اتصالاتها المحلية اضافة الى قيام القطاع الخاص متمثلا باحدى الشركات العربية باستئجار عدة قنوات قمرية من عرب سات وذلك ضمن مشروع يهدف الى بث برامج تلفزيونية تغطي جميع انحاء الوطن العربي. ويوضح المهندس بعيري ان «عرب سات» وضعت في خطواتها المستقبلية الاستفادة المثلى من تكنولوجيا الاتصال عربيا وانها حاليا تواصل البحث والدراسة من اجل توفير خدمات اتصالات جديدة ومتطورة لتنفيذها عبر الجيل الحالي من الاقمار العربية من اجل خدمة اغراض الاتصالات بالدول العربية ولمواكبة تقنية الاتصالات الحديثة بتوفير امكانيات جديدة واستخدام محطات ارضية اصغر واقل تكلفة لخدمة قطاعات مختلفة بالدول العربية سواء في مجال الاعمال او البنوك او في مجالات التربية والثقافة والاعلام وغيرها.

وأشار الى ان «عرب سات» تبحث عن افضل التقنيات المتوفرة في صناعة الاقمار الصناعية من اجل وضع انسب التشكيلات المحتملة لبناء الجيل الثاني من الاقمار العربية بما يكفل توفير تقنيات اتصالات حديثة وخدمات متطورة لتبقى عرب سات على قدم المساواة مع المنظمات الدولية المشابهة بما تقدمه للدول العربية من مزايا فنية واقتصادية منافسة.

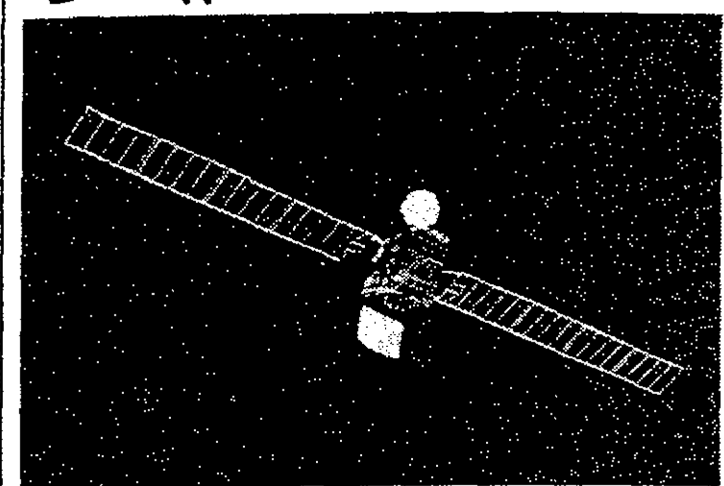
وتحدث عن التعاون بين المؤسسة والاجهزة الوطنية المحلية مشيرا الى ان المؤسسة تقوم دائما بالنشاط الهادف الى تعريف القطاع الخاص والعام بمزايا وقدرات نظام «عرب سات» وان المؤسسة تمد يدها لتقديم المشورة الفنية ووضع خبراتها في هذا المجال تحت تصرف اي جهة تود تنفيذ برامجها عبر الاقمار العربية وينطبق القول على اجهزة الاعلام ووكالات الانباء بالدول العربية وذلك بتقديم التسهيلات الممكنة لمساعدتها على استغلال نظام عرب سات لاغراضها المختلفة.

وحول مشاريع المؤسسة اوضح ان عرب سات تعمل على تشغيل النظام وصيانته بمستوى فني متخصص يوازي اهمية المشروع وعلى غرار الانظمة العالمية الاخرى وتدريب كوادر عربية فنية متخصصة.

تنشيط الاستخدام

وان المؤسسة تعكف حاليا على تنشيط الاستخدام وتقديم خدمات جديدة ذات تقنية متطورة تتيح استخدام محطات ارضية صغيرة للمناطق النائية واستخدام انظمة الاتصالات الرقمية ومحطات ارضية صغيرة جدا للطوارىء وخدمات رجال الاعمال.

واضاف ان المؤسسة تقوم حاليا بانهاء الدراسات لاستخدام التقنية التي تتيح اطالة اعمار الاقمار العربية الحالية لتأجيل عملية اطلاق الجيل الثاني وبالتالي زيادة فعالية استخدام الجيل الاول مما يوفر المبالغ الكبيرة المخصصة لذلك.. وانه تتم حاليا عدة دراسات للبحث عن افضل الاختيارات لتصنيع الجيل الثاني من الاقمار باستغلال انسب التقنيات الحديثة المتوفرة مشيرا الى ان عرب سات على هذا ...



● مشهد عام للقمر الصناعي العربي «عرب سات»



● المهندس عبد القادر بعيري

(كانون الثاني) الماضي وان ١٨ دولة عربية تستفيد من الامكانيات الفنية المتاحة عبر الاقمار العربية من اتصالات هاتفية الى تبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية بين الدول العربية او على الصعيد المحلي وانه يتم حاليا وضع الترتيبات النهائية للسماح لتركيا باستخدام عرب سات للربط مع الادارات العربية اضافة الى ان هناك مساعي اخرى مع دول مجاورة وصديقة في هذا الغرض.

وحول ميزانية المؤسسة المح بعيري ان عرب سات تعتمد اساسا على مردود استخدام القمر العربي من فوائد التشغيل وان هذا المردود يستخدم لتغطية المصاريف التشغيلية ويستخدم المتوفر منه لتمويل الجيل الثاني من الاقمار العربية. وحول ما اذا كانت هناك تقصيرات او معوقات امام التوسع الاتصالي العربي اوضح المهندس بعيري ان السنوات السابقة شهدت نموا متزايدا لاستخدام الدول الاعضاء لنظام عرب سات في ربط حركتها الهاتفية وان القمر العربي يشكل العمود الفقري في الاتصالات الهاتفية الفضائية بين الادارات العربية التي تعتمد ايضا على عرب سات في تبادل البرامج التلفزيونية خاصة فيما يتعلق بمؤتمرات القمة العربية والاسلامية والخليجية والمناسبات العربية والاحداث الرياضية والزيارات الرسمية المتبادلة والسهرات العربية المتنوعة. ويرى المهندس بعيري ان زيادة نسبة الاستخدام فيما يتعلق بالبث التلفزيوني خاصة في النواحي الاعلامية والتربوية والثقافية امر يتطلب توفر الكوادر والمواد الاعلامية والاستوديوهات الخاصة.. وان المؤسسة تأمل ان تتوصل قطاعات الاعلام والتربية والثقافة العربية الى الوسيلة الناجحة والفعالة لاستخدام «عرب سات» لزيادة دوره في تقوية العلاقات وتنمية البرامج والخيمات العربية.

واختتم بعيري حديثه بالاشادة بدور «عرب سات» في القيام بالمهام المطلوبة منها في سبيل المساهمة بتقديم خدمات الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية والاذاعية وان طموحاتها وأمالها كبيرة خاصة في استغلال القناة القمرية الغزيرة الاشعاع لاغراض التنمية الاعلامية والثقافية والصحية والزراعية والتعليم ومحو الامية والجامعة المفتوحة وتسهيل التعاون بين الجامعة العربية وخدمات البنوك ورجال الاعمال والشركات والمناطق النائية وتوسيع مجال الاستخدام العربي ليشمل دولا اسلامية ومجاورة وصديقة لتصبح عرب سات مميزة لتقوية صلات الاخوة والروابط المشتركة وعاملا فاعلا للتنمية والازدهار ونواة لاستقطاب ونقل واستيعاب تقنية الاتصالات الفضائية المتقدمة.

عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

عاصمة فاضية

نيجيريا من اكبر الدول الافريقية مساحة وتتميز بأنها اكثرها سكانا ـ مائة واثني عشر مليونا حسب احدث المعلومات المتوفرة اي سدس سكان افريقيا كلها. وغنية بالموارد الطبيعية والمعدنية والنفط ولذلك كان من المتوقع ان تصبح من اغنى دول العالم الثالث.

وجاءت الطفرة النفطية في منتصف السبعينات الى منتصف الثمانينات لتمنحها ثراء لم يكن احد يحلم به في نيجيريا الا في المنام. وبلغ دخلها السنوي وهي المستعمرة البريطانية السابقة اكثر من خمسة وعشرين مليار دولار قفز بدخل الفرد فجأة الى ثمانمائة دولار في العام. وهو مبلغ رفيع في دول العالم الثالث في ذلك الوقت حيث لم يتجاوز الدخل ثلاثمائة دولار شرقا او غربا او جنوبا.

واليوم بعد اقل من اربع سنوات على انتهاء الطفرة تظل نيجيريا باعتراف حكوماتها الانقلابية المتعاقبة اولا وباقرار البنك الدولي العالمي من افقر دول العالم. فكيف حدث ذلك؟

انهار دخل الفرد من ثمانمائة الى اربعمائة دولار في العام دفعة واحدة. وتلاشت الثروة واصبحت البلاد مديونة ـ اكرر مديونة ـ للبنوك بحوالي سبعة وعشرين مليار دولار لا تستطيع تسديدها. بل ولان الفائدة المصرفية على الديون بلغت بين خمسة وستة مليارات دولار سنويا فان دخل البلاد الحالي من صادرات النفط لا يكفي لتأمين الفائدة دع عنك الاصول.

اين ذهبت الثروات ولماذا بددت ولماذا اضطرت الحكومات الى اقتراض ذلك المبلغ المهول ثم تخفيض قيمة عملتها بنسبة اربعمائة بالمائة نزولا عند رغبة صندوق النقد الدولي.

ابتليت نيجيريا باعتراف حكوماتها الانقلابية منذ استقلالها عن بريطانيا بواحد من الانظمة التي قيل انها افسد حكومات عرفها العالم بعد الحرب العالمية الثانية. واقترن الفساد بالفوضى الادارية والسياسية واستشرى في صفوف الاحزاب الحاكمة والقوات المسلحة. وجاء كل قائد انقلاب جديد ليذيع على الناس عزمه على ازالة الفساد ومعاقبة المفسدين واعادة الثروات الى اهلها.

وتنشر الصحف الوطنية والعالمية البيانات وتعلق عليها الامال لانقاذ البلاد من البؤر التي حفرها السابقون. ولكن بدون جدوى.

كل مشروع تنموي كلف الخزانة اضعاف تكلفته الحقيقية وبعد ذلك تركوه للرطوبة والصدأ بعدما تبين انه عديم الجدوى كما حدث للعاصمة الجديدة ابوجا التي كلفت مئات الملايين حتى الان ولم تسكن بعد وبدأت مبانيها الجديدة تتآكل لانهم اوقفوا تشغيل التكييف لتوفير الطاقة. والنتيجة بدأت الرطوبة تتغلغل فيها. كذلك حدث لفنادق الدرجة الممتازة الخاوية على عروشها.

ولماذا قررت الدولة بناء عاصمة جديدة وهي لا تقدر على تسديد ديونها في مواعيدها؟ ثم قرر احدهم بناء مصانع للصلب في أجاكوتا ببليوني دولار قال الخبراء العالميون انها لن تتمكن من انتاج صلب باسعار تزاحم الاسعار العالمية وكان الافضل عدم بنائها ابدا.

ومن قبل دخلت نيجيريا او المسؤولون في وزارة التجارة كتاب جينس للارقام القياسية لانهم استوردوا كميات لا حصر لها من الاسمنت بدون تسهيلات لتفريغه في موانئها. وبعد اشهر فسد الاسمنت وانتهى اجله بعدما دفعت البلاد مئات الملايين من الدولارات في بداية السبعينات للمصدرين والبنوك الضامنة.

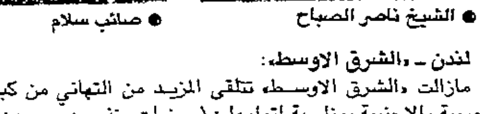
ومئات القصص التي تزخر بها الصحافة الوطنية ـ الحرة نسبيا ـ والعالمية واغلبها طبعا عن العهود البائدة ـ كل عهد يلوم سلفه ـ وصارت مثلا صارخا وفصلا مهما في الاقتصاد تحت عنوان «كيف لا تدير دولة» او «كيف تحطم اقتصادا زاهرا»، او «كيف تصبح فقيرا بعد ان كنت ثرياء» و«كيف لا تستورد ما لا تحتاج اليه» كالاسمنت مثلا.

فاروق لقمان

«الشرق الاوسط» تتلقى المزيد من التهاني في عيدها العاشر



● الشيخ ناصر الصباح



● صائب سلام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مازالت «الشرق الاوسط» تتلقى المزيد من التهاني من كبار الشخصيات العربية والاجنبية بمناسبة اتمامها ١٠ سنوات منذ صدور عددها الاول في الرابع من شهر يوليو (تموز) الحالي.

وعلى هذا الصعيد، تلقت تهاني السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق والشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح، وزير الشؤون الاجتماعية في دولة الكويت، والسيد عبد الرحمن بن محمد السرحان امين عام مجلس الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية والسيد محمد التريكي، رئيس بعثة الجامعة العربية في جنيف والسيد محمد قعيب، المستشار الاعلامي للشرق الادنى في منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في روما، والزميل بكر عويضة مدير تحرير مجلة «التضامن»، والسيد تيري كوكس، مدير (تهامة) في لندن، والسيد احمد حسن فتيحي، رجل الاعمال السعودي المعروف.

واعرب المهنئون في برقياتهم عن خالص تمنياتهم لـ «الشرق الاوسط» في عيدها العاشر بالتوفيق واضطراد النجاح في مواصلة رسالتها البناءة في خدمة قضايا العروبة والاسلام كما نوهوا في برقياتهم بالخطوات الجبارة التي حققتها جريدة العرب الدولية والتي عادت بأفضل النتائج على قرائها في مختلف انحاء العالم.

واعربوا في ختامها عن املهم في ان يظل النجاح والرواج رفيقي «الشرق الاوسط» في السنوات المقبلة.

اسبوع بحري خليجي في الكويت

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

تنظم الكويت الاسبوع البحري الخامس في ٢١ يوليو (تموز) الحالي وذلك بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي بهدف التذكير بماضي الاباء والاجداد من خلال الانشطة البحرية.

وقال مسؤول الاسبوع البحري عبد الهادي يعقوب انه قد بدأ الاعداد لهذا الاسبوع منذ ٥ اشهر وتم دعوة جميع دول الخليج العربية حيث يتم افتتاح الاحتفالات رسميا في ٤ اغسطس (آب) المقبل بعروض يومية تمثل التراث الخليجي، كما يشمل الاسبوع ايضا نشاطات تعليم الشباب على الغوص وصيد اللؤلؤ والمحار واسماك القرش والاسماك الغضروفية، كذلك خصص يوم للمرأة للمشاركة بالتراث البحري.

للأحداث وجوه

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح
حضور متميز.. لسياسة هادئة

يجيء تواجد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الكويتي في العاصمة الامريكية واشنطن هذه الايام ليرسخ مفهوم السياسة الهادئة التي امتازت بها دولة الكويت منذ فجر الاستقلال. ولعل الشيخ سعد العبد الله هو النموذج الامثل لهذه السياسة ولهذا الحضور المتميز في منطقة تعد اليوم من اكثر مناطق العالم استعدادا للاحتراق بفعل السياسة الايرانية الخرقاء.

واشتهر عن ولي العهد الكويتي في الداخل والخارج بعد النظر في التعامل مع الاشياء اليومية، ناهيك عن انغماسه الكامل في تصريف الشؤون السياسية لدولة الكويت التي وان كانت مساحتها صغيرة الا ان قلبها واسع بقدر همها العربي.

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح هو الابن الاكبر للمغفور له الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت الاسبق وقد ابصر النور في العام ١٩٣٠، وتلقى تعليمه العام في الكويت ثم سافر الى انجلترا سنة ١٩٥١ حيث التحق بكلية هندن العسكرية ثم اعقبتها دورات متخصصة في شؤون الامن والشرطة في الخارج والتي انتهت في العام ١٩٥٤.

وتدرج ولي العهد الكويتي في مختلف المناصب في جهاز الشرطة والامن العام حتى عين نائبا لرئيس الشرطة ١٩٥٩، ثم عين نائبا لرئيس الشرطة والامن العام بعد دمج الدائرتين في العام ذاته.

وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٦٢، عين وزيرا للداخلية وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٤، اسندت اليه وزارة الدفاع بالاضافة الى مهامه في وزارة الداخلية.

وبتاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٧٨ اعلن الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، امير دولة الكويت تزكيته وليا للعهد، اثرها في ٨ فبراير (شباط) السنة نفسها، صدر امر اميري بتعيينه رئيسا لمجلس الوزراء واعيد تكليفه بتشكيل الوزارة للاعوام ١٩٨١ و١٩٨٥ و١٩٨٦.

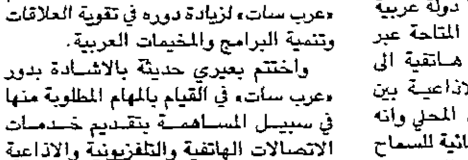
والشيخ سعد العبد الله، يرأس بحكم منصبه مجلس الدفاع الاعلى والمجلس الاعلى للبترول ومجلس الخدمة المدنية والمجلس الاعلى للاسكان.

وهو متزوج وله ولد اسمه «فهد» واربع بنات.

يعرف عن ولي العهد الكويتي حبه لمطالعة الكتب التاريخية والعسكرية والادبية، ومن هواياته صيد السمك والزراعة والتصوير.

ويعد الشيخ سعد ابرز شخصية كويتية تزور الولايات المتحدة منذ عقدين، وزيارته تعتبر الاولى الرسمية لمسؤول عربي بعد الانتهاء من قمة الجزائر.

في كل مكان



● الدكتور ممدوح وهبة، مستشار امراض النساء ومدير عيادات بخش بجدة توجه الى لندن لعقد اتفاقية مع المستشفيات الجامعية مستشفى كنجز كولدج/ جايز، ميدل سكس، لترتيب برامج زيارة الاساتذة العاملين في هذه المستشفيات في التخصصات المختلفة لزيارة عيادات بخش بجدة.

* * *

● شركة اجنحة العرب للسياحة والسفريات بجدة حصلت على توكيل خدمات تاب «الخطوط الجوية البرتغالية» وذلك بالمنطقة الغربية وهذه الخطوط تعتبر دفعة جديدة لخدمات شركة اجنحة العرب للسياحة والسفريات والتي بلغت الوكالات التي تمثلها حوالي ١٣ بانضمام الخطوط البرتغالية.

مفكرة الثلاثاء

علي نون

... وفي يوم ما من زمان آخر، سيستل اشرعته المطوية في العتم، ويدب مع الريح الى المدى الازرق والجبل الليلكي، واذا ما خانته من جديد صيحات الانكسار فيه وامتلاء الرغبة بالتلاشي، فسيجلس راكنا الى وعده: سلام طبائعي وصراخ نسر جريح صداه: ايها اليائسون اضمكم الى قلبي. واذا اكتفى ببياض شيب يظنه حقا سيقول من جديد: فرح تجلى ثم اخضرت على جنباته فتعلى. ويكتفي بذلك، بمكارم الاخلاق وحسن الروية.

ومن اول العمر حتى اصيل الاكتفاء، يود لولا ينفصم وده مع سلاحه الصدىء ويود لو تبقى على سجيتها انعطافة العين على البياض وكلام موجز عن سيرة موجزة، ولا باس بقليل من الضجر والكثير من الكلام الراوي، عن كيف سالته عن البداهة وليالي الارق، عن الكتب الكبيرة والشغف المستطيل، عن اغنية لا تفعل في الراس الا التماع ياس وجسد مكوم بين العين والعين، عن مرارة الانكسار وبطء الريح، عن سهر حبيب «والورق الاصفر في شهر ايلول» عن مساءات الصيف وصباحات الصيف، عن الشعر المنثور والنثر المقفى، الكلام الصعب ودقة المعاني، عن بيت كبير واشجار السرو والصنوبر، عن كيف مرة بكت لانها نست ان تطعم الكنار قبل ان تنام، ونامت قبل ان تطعم الكنار، عن كيف يذري القمح على البيادر ويغط السنونو في الربيع عن الماء البارد والوجه اللامع مثل الجمر، الاخبار الحزينة والموت المتجلي، عن ما احلى «شواربهم اللي ربيت عالمجد، واحتمى التاريخ فيها من البرد»، عن حكايات «الختيار» وعمه الطيب، عن كيف لو يعرف كم «تهيج حكاياته في الناس ذكرى زمان آخر»، عن كثير من العز، وكثير من الشفقة، عن المطر الذي لا ينقطع والارض اللئيمة، عن تزاوج النقاء والشقاء، مشروع جميل لكلامه المقبل، الوعد بالتبسيط واحتراف السلاسة، عن الفجر الذي اطل و«الضرورة الطبية» للنوم.. عن «تصبح على خير» ووجوه تنضح طيبة عن اشياء كثيرة وليل آخر، كلام كثير ووعد بالوصول.

ومن اول الصبح حتى احتقان العيون، يود لو يكف عن التحديق في السماء ووجهه للارض، يلون طائرة الورق ويركض للاختباء من الرصاص، ويقول بعد ذلك بكثير «من الفخر والخفر»: ابنيها كلمة كلمة وانزوي تحتها: سيرة كريمة ونقاء يبتغي الخلود.

الشرق الاوسط
١٩٧٩/٧/١٢



● الاتفاق على بدء تجربة الحكم الذاتي في غزة ـ السادات وبيجن يلتقيان مجددا في حيفا.
● يوم «سكايلاب» ينتهي بسلام.
● انصار الصدر يعلنون مسؤوليتهم عن الانفجار بالسفارة الليبية في بيروت.
● بريطانيا تؤكد مجددا: موقفنا من ازمة الشرق الاوسط لم يتغير ونتمسك بما ورد بالبيان الاوروبي.
● جولة عربية لعرفات لشرح نتائج لقاء فيينا.
● الوضع في عربستان، استنفار الجيش وانفجار جديد في خط الانابيب.

مهرجانات

في اطار اسبوع لندن الثقافي الاول

الفنانة نضال الاشقر «تقرأ للحب والارض والحرية»!
.. و«جناحان من كلمة وحجر» في امسية شعراء الارض المحتلة





● نضال الاشقر ● محمود درويش ● سميح القاسم

لندن ـ أ.ف.ب : تحولت قاعة شلسي تاون هول مساء امس الجمعة الى مكان «للحب والارض والحرية» عندما قدمت الفنانة نضال الاشقر قراءات شعرية لاكثر من عشرين شاعرا عربيا في اطار «اسبوع لندن الثقافي العربي» الذي تنظمه شركة رياض نجيب الريس للكتب والنشر.

وامام جمهور عربي ضم شعراء وكتابا ومثقفين من مختلف انحاء العالم العربي قرأت نضال الاشقر لكمال خير بك وانسي الحاج ونزار قباني ومحمود درويش وسعاد الصباح وتوفيق زياد ومعين بسيسو وفدوى طوقان وخليل حاوي ومظفر النواب وكمال ناصر وسميح القاسم ومحمد الماغوط وصلاح عبد الصبور وعبد الوهاب البياتي وبدر شاكر السياب وادونيس ومحمد الفيتوري وبلند الحيدري وبول شاوول وهارون هاشم رشيد.

وفي توليف خاص للقصائد وضمن اداء درامي لها تحولت القراءات الى سياق متصاعد كلي. ورغم التفاوت في اهمية القصائد استطاعت نضال الاشقر ان تحول الاداء الى نسيج خاص وقصيدة واحدة يشدها الحضور المسرحي الذي اضفى على الشعر خصوصية أسرة.

وقرأت نضال الاشقر شعر الاخرين وكانه شعرها بالعشق الذي يمتع الموت والجنون الذي يمزق الرتابة والحنان الذي يشبه الكتابة.

وتحولت قصائد الحب لانسي الحاج الى مقاطع مليئة بصمت الشعر وبياضه والقتها نضال الاشقر في ايقاعات وبوح يبلغ الغياب. وقرأت شعر فلسطين لسميح القاسم ومعين بسيسو وتوفيق زياد ومحمود درويش وكمال ناصر. واكتسبت القصائد ايقاعات الفنانة ونسيج حضورها الدرامي حيث عرفت كيف ترتب لها انسياقا آخر وكان صوت الاداء في ارتفاعاته وغضبه وثورته وحنانه تحول الى استماع بالعين والاذن الداخلية. وحتى القصائد التي تفتقر الى الكثير من الشعر اغتنت بذلك الالقاء الداخلي الدفين والصوت الدافىء.

بيروت محور الامسية

وتوحدت القاعة حول العاصمة اللبنانية بيروت التي كانت محور العشية. وراح هذا الخيط البهي ينسج وحدة تلك الامسية بشاعرية عذبة. وفي القاء درامي جمع بين الحنان الشفيف والثورة الغاضبة والحب الحارق تحولت قصيدة «يا ست الدنيا يا بيروت» لنزار قباني الى قفلة عادت اليها الفنانة نضال الاشقر بين مجموعة من القصائد ومجموعة اخرى.

وراحت الايقاعات تتوالى في ارتفاع الصوت وانخفاضه وفي تسارع الاداء وبطئه وفي تواتر الايقاع وتهاديه طيلة ساعة ونصف الساعة في تقديم للشعر يجمع بين القصيدة والحضور المسرحي في توحد عميق.

كما خصصت سهرة يوم الاحد الماضي التي اقيمت في تشلسي تاون هول في اطار اسبوع لندن الثقافي العربي لشعر المقاومة الفلسطينية في الداخل واشترك فيها الشعراء سميح القاسم وطه محمد علي النصراوي وفاروق مواسي وانضم اليها الشاعر محمود درويش.

استهل الشاعر سميح القاسم الامسية بقوله «جئنا اليكم بجناحين من كلمة وحجر لاننا آمنا بان لندن ساحة للكلمة الوردة والكلمة الحجر».

وفي سياق من الشعر الشعبي الملتصق بالهموم اليومية للانسان الفلسطيني القى الشاعر طه محمد علي النصراوي قصائد تعبر عن المعاناة والانتفاضة والثورة والحلم. وبين «سيف صيغ من حجر» و«بقعة دم على قميص غيمة» و«ما كنت اعرف ان الموت ينساب بهذه السهولة» وبين قصائد القاها الشاعر فاروق مواسي ومنها «ما من طاغية سيظل ابد الدهر» و«يحسب كل شروق للشمس اشراقا» و«يصير جريح الارض شرارة» اقترب الشاعران من معالجة الهم الفلسطيني من منطلقات شعرية فطرية تقتنص جوهر المعاناة.

المفاجأة

وكانت مفاجأة الامسية حضور الشاعر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود درويش الذي عبر عن عميق الفرح «بالعملية الجمالية التي يقوم بها رياض الريس لترميم العائلة الشعرية» وقال «لا يستطيع المرء ان يصمت طويلا امام طغيان الشعراء وخاصة اذا كانوا واقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي وسأقرأ بعض الابيات خضوعا لطغيان سميح القاسم الجميل».

وقال درويش «على هذه الارض ما يستحق الحياة. تردد ابريل. رائحة الخبز في الفجر. آراء امرأة في الرجال. كتابات اسخيليوس. اول الحب. عشب على حجر. امهات يقفن على خيط ناي. وخوف الغزاة من الذكريات».

واضاف «على هذه الارض ما يستحق الحياة. على هذه الارض سيدة الارض سيدة البدايات ام النهايات. كانت تسمى فلسطين. صارت تسمى فلسطين استحق لانك سيدتي استحق الحياة».

وختم الامسية الشاعر سميح القاسم بقصائد عن الانتفاضة الفلسطينية وثورة الحجر وتحدث عن ذلك الصبي الذي «مضيئا بمقلاعه يقذف القلب شمسا في الافق ويفتح سوق الغضب ويتخفى من لعب ويكتب قرانه بالحجر ويكتب أبياته البيتات تسطع في افق من حجره».

أبيض و أسود

صدى السنين الحاكي |١٧|

شعراء القرية اللبنانية

لعب شعراء الزجل اللبنانيون دورا بارزا في تدعيم اواصر الالفة والمحبة بين اللبنانيين وكانت اقواليم التي تصدر عنهم بصورة عفوية وتلقائية تصب كلها في ذلك الاتجاه.

وقد لمع كثيرون من شعراء الزجل او «القوالين» كما يسمونهم في لبنان. ابرزهم كان اسعد الخوري الفغالي الملقب بشحرور الوادي وهو عم المطربة صباح وتلاه كثيرون من امثال: علي الحاج البعلبكي وعلي الحاج القماطي وانيس روحانا وطانيوس عبده واحمد السيد وخليل روكز وجوزف الهاشم الملقب بزغلول الدامور وزين شعيب وموسى زغيب وطليع حمدان وجان رعد وعلي فروخ وسواهم.

وكان السياسي اللبناني الراحل اميل لحود من ابرز من نظم الشعر العامي. وله في هذا الحقل جولات وصولات تبارى فيها مع فطاحل الزجالين وتمكن من الانتصار عليهم.

وكذلك كان رشيد بك نخلة والد الشاعر والاديب الراحل امين نخلة ومؤلف النشيد الوطني اللبناني الذي لحنه وديع صبرا قبل ان يطوره الاخوان فليفل ليصبح النشيد الثالث في العالم من حيث النظم والتلحين.

والزجالون في لبنان كثيرون، منهم من اشتهر ومنهم من بقي مغمورا برغم تفوقه في هذا الميدان. من هؤلاء مواطن من احدى قرى قضاء جزين في منطقة الجنوب اسمه جرجس مدلج استطاع مرة ان «يهزم» شحرور الوادي وفرقته وسط دهشة الحاضرين. وقد اثار جرجس وكان وقتها فتى في الثامنة عشرة من عمره اعصاب الشحرور الى حد جعله يضرب بالدف الذي كان يحمله ارضا ويغادر الصالة احتجاجا على انتصار فتى مجهول عليه!

وفرق الزجالين لاتزال قائمة في لبنان على رغم استمرار الحرب. ويتزاحم المواطنون على حضور فرقة «زغلول الدامور» التي تضم شعراء من مختلف الاديان والطوائف «يتقاولون» و«يتخانقون» و«يتمرجل» كل واحد منهم على الاخر لتنتهي الحفلة بلجماع الزجالين الاربعة، اعضاء الفرقة، على الدعوة الى لبنان الواحد.

ولعل من ابرز الاحداث الزجلية التي شهدها لبنان في بداية الاربعينات الاستقبال الحار الذي اعدته فرقة شحرور الوادي للمفكر الكبير طه حسين عندما قام بزيارته الاولى للبنان.

فقد اقيمت حفلة تكريما لطه حسين كان من بين المدعوين اليها شحرور الوادي واعضاء فرقته: علي البعلبكي واسعد روحانا وطانيوس عبده.

وخلال مادبة العشاء تبارى الشعراء الاربعة في الترحيب بالمحتفى به. فقال شحرور الوادي:

اهلا وسهلا بطه حسين / الله عاطيني عينين / العين الوحدة بتكفيني / خدلك عين وخلي عين.

وقال علي الحاج البعلبكي:

اهلا وسهلا بطه حسين / بيلزملك عينين اتنين / تفضل شحرور الوادي / منك عين ومني عين.

وقال انيس روحانا:

اهلا وسهلا بطه حسين / تركلي الشحرور وبو حسين / تفضل خود جوز عيوني / هدية لا قرضة ولا دين.

اما طانيوس عبده فقال:

اهلا وسهلا بطه حسين / لابدو عين ولا تنين / الله عاطيه عين الفكر / بيقشع فيها عالميلين.

وقد ابدى طه حسين اعجابه الشديد بقدرة الشحرور وزملائه على ارتجال الشعر ودعاهم الى زيارة مصر، فلبوا الدعوة وكانت لهم جولات شعرية ارتجالية ادهشت المصريين، الى حد ان صحيفتي «الاهرام» و«المقطم» خصصتا صفحة كاملة لتغطية نشاطات فرقة شحرور الوادي طيلة اقامة افرادها في مصر التي استمرت اسبوعين.

عدلي الحاج

الثور.. يثور!

● خلال مهرجان شعبي اقيم في مدينة بامبلونا الاسبانية وجرت خلاله سلسلة من حفلات مصارعة الثيران تمكن الثور الظاهر في الصورة اعلاه من الافلات وراح يعدو في الشارع العام وقد لحق به عدد من الشباب في محاولة للسيطرة عليه.

عرب وعجم

● د. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» يقضي بضعة ايام في لندن يتوجه بعدها لقضاء اجازته مع العائلة في دولة اوروبية اخرى لم يسمها. وكان الرميحي احد المحاضرين الذين استضافتهم ندوة «الشرق الاوسط» حول تجربتها ودورها ومستقبلها من منظور المفكرين العرب التي اختتمت اعمالها الاسبوع الماضي في لندن.

* * *

● احمد كمال رئيس تحرير صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية يزور لندن هذه الايام، وبدأت رحلته الى بريطانيا بهدف المشاركة في احتفالات «الشرق الاوسط» بمناسبة مرور عشر سنوات على صدورها.

● عبد الله السديري السفير السعودي في الكويت مر بلندن في زيارة عمل قصيرة في طريقه الى دولة اوروبية يقضي فيها اجازة قصيرة وكان محل حفاوة اصدقائه الدائمين في عاصمة الضباب.

* * *

● محمود درويش الشاعر العربي الفلسطيني المعروف موجود في لندن هذه الايام وقد حضر فعاليات الاسبوع الثقافي العربي المقام حاليا في لندن.

* * *

● شريف الدين بيرزادة، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شكل في اول شهر يوليو (تموز) الحالي لجنة من كبار موظفي الامانة العامة للمنظمة عهد برئاستها الى مستشاره السيد احمد صالح الطيب للاشراف على سير العمل بالمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (افستات) التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، انتظارا لتعيين مدير جديد للمؤسسة الاسلامية المذكورة خلفا لمديرها السابق الدكتور علي الكتاني.

* * *

● الدكتور رضا محمد سعيد عبيد، مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة اصدر قرارا بتعيين الدكتور بكر بن عمر العمري استاذ العلوم السياسية عميدا لكلية الاقتصاد والادارة.

* * *

● المهندس الاستشاري السعودي زكي فارسي باشر عمله بمكتبه الجديد بعمارة الكورنيش بلازا بمنطقة الحمراء بجدة.

* * *

● الدكتور زكريا يحيى لال، الاستاذ المساعد بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية غادر الى امريكا لحضور مؤتمر التصوير العالمي الذي يعقد في ولاية نيويورك ويقضي اجازته برفقة العائلة هناك.

* * *

● الزميل هاني الحضيف المحرر بالزميلة مجلة (اليمامة) السعودية، وصل الى لندن في اجازة قصيرة، وهو محل حفاوة اصدقائه في عاصمة الضباب.

* * *

● د. وليم فورلو الجراح الامريكي العالمي اخصائي جراحة المسالك البولية يزور مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة، حيث سيقوم باجراء بعض العمليات بالمستشفى يشاهدها اخصائيون في المسالك البولية من خلال قناة تلفزيونية اعدت لذلك.

● الشيخ محمد بن تركي السديري، امير منطقة جيزان استقبل في مكتبه السيد مصطفى ابراهيم عمر السقاف المدير الاقليمي بالمنطقة الجنوبية لبنك الرياض والسيد علي مبارك الصيعري مدير البنك بجيزان لمناقشة فكرة انشاء مؤسسة اهلية للسياحة الشتوية بمنطقة جيزان.

أفراح

● محمد صالح بلخطمة، الوزير المفوض بوزارة الخارجية السعودية احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنته منال الى المهندس محمد شفيق اعظم، وذلك مساء امس (الاثنين) بفندق الكعكي بجدة.

* * *

● يحتفل ال مشيخ وال طاهر مساء غد، وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف الدكتور خالد عبد القادر طاهر الى الانسة الشريفة مي محمد مشيخ وذلك في قاعة (ليلتي) بجدة، وقد وزعت الدعوات للاهل والاصدقاء.

* * *

● الزميلة الانسة ماجدة عفارة، بمكتب الشقيقة مجلة (سيدتي) في القاهرة تمت خطبتها وسط فرحة الاهل والاصدقاء الى السيد محمد دهب.

* * *



● آل المحرق وآل الجوهري احتفلوا وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفاف ابنهم حاتم علي محرق الطالب بكلية الهندسة الطبية. بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الى ابنتهم الآنسة (سحر علي الجوهري) الطالبة بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز وذلك في قاعة فندق الحياة ريجينسي للسيدات ونادي الخطوط السعودية بالنسبة للرجال وذلك في الاسبوع الماضي بجدة.

مثل اليوم

ابين من الصبح..!

وفيات

والد حسن سندي

● انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاحد الماضي بمكة المكرمة والد الزميل حسن سندي بالشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة وقد ووري جثمانه الثرى بمقابر (المعلاة) بمكة المكرمة بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام ويقام عزاء الفقيد بداره في العاصمة المقدسة. تغمده الله بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

امل امين عبد الملك

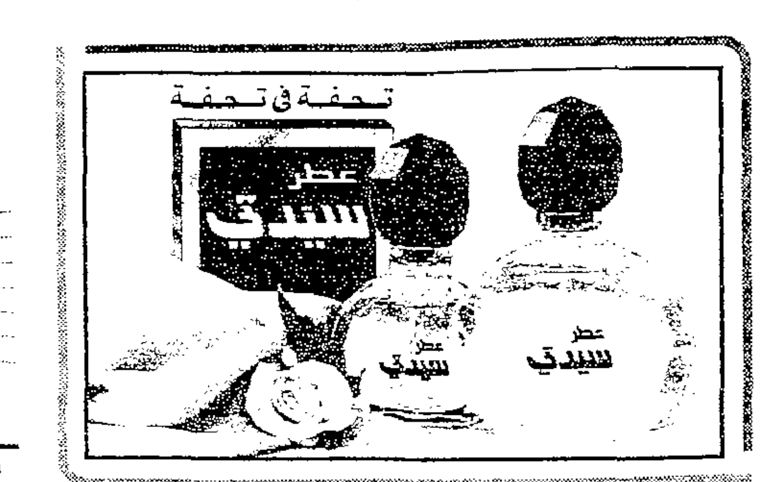
● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الماضي بجدة السيدة امل امين عبد الملك زوجة محمد يحيى صديق الخرمي بالخطوط الجوية السعودية ويتقبل عزاءها في منزله بحي القريات بجدة. تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٣	صحو
الرياض	٢٤	٤٣	صحو
جدة	٢٦	٤٣	صحو
الظهران	٢٨	٤٢	صحو
ابها	١٦	٣٣	غائم جزئيا
الطائف	٢٤	٣٤	صحو
البحرين	٢٦	٣٦	صحو
القاهرة	٢٨	٣٨	صحو
بيروت	٢٣	٣٣	صحو
الجزائر	١٩	٢٩	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو
الرباط	١٨	٢٨	صحو
امستردام	١٢	١٧	غائم
اثينا	١٨	٣٥	صحو
برلين	١١	١٩	غائم
بروكسل	١٥	٢٤	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٧	غائم
دبلن	١٥	٢٤	صحو
فرانكفورت	١٢	١٨	غائم
جنيف	١١	١٨	غائم
هلسنكي	١٠	١٧	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٠	صحو
جاكرتا	٣٥	٤٠	صحو
كوالالمبور	٣٠	٤٠	صحو
لشبونة	١٥	٢٥	صحو
لندن	١٢	٢١	غائم
مدريد	١٦	٢٤	غائم
مانيلا	٢٥	٤٠	صحو
مونتريال	١٢	١٨	غائم
موسكو	١٥	٢٤	صحو
نيودلهي	٣٠	٤٠	صحو
نيويورك	١٢	٢٠	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٤	صحو
باريس	١١	٢٠	غائم
روما	١٥	٢٥	صحو
استوكهولم	١٠	١٨	غائم
سيدني	١٨	٢٥	ممطر
طوكيو	١٤	٢٥	صحو
فيينا	١٥	٢٥	صحو



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنتقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٢/٧/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥١٤
London - Tuesday, 12 July 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3514



غداً

كان من الطبيعي ان يرفض جسم المغرب عنصر الحماية الغريب الذي حاول الاستعمار ان يزرعه فيه وان تأخذ المقاومة له اشكالا متنوعة.

(صفحة كتب ومذكرات)



القاهرة عامرة.. معمرة.. ساهرة.. صابرة سكانها ١٢ مليونا. ولعلي لا اكون قد زدت زحامها بوجودي ولكني ذهبت اصلا لالقي بنفسي وسط الزحام.

(اولى - ٢)

عندما ذكر الدكتور يوسف ادريس اننا نحن شعوب العالم الثالث اثرياء في المخيلة والقدرة الابداعية تناسى ان ذلك يشكل تعارضا في ذاته.

(صفحة البريد)



د. معروف الدواليبي يكتب وجهة نظر هذا الاسبوع عن آراء محمد اركون مدينا لونا من الانتحال الفكري.. ليس بلسلامي بتاتا ولا هو بالعربي.. ويعتبر آخر طراز في باريس!!

(صفحة الدين والتراث)



بمناسبة بدء صدور الاعمال الكاملة لاندريه بريتون زعيم الحركة السوريالية، يتذكر فيليب سوبو صديق بريتون وآخر الاحياء من الكتاب السورياليين نشأة هذه الحركة الفنية التي اثرت في مسيرة الثقافة العالمية والذوق الجمالي العام.

(صفحة الثقافة والأدب)

الأفيال في كينيا مهددة بالانقراض ووحيد القرن في سبيله للانقراض

نيروبي - ا. ف. ب: انقرض ثلاثة ارباع الفيلة في اكبر محمية طبيعية في كينيا في حديقة تسافو جنوب شرق خلال اقل من عشرين سنة بسبب عمليات الصيد التي يحظرها القانون.

الاخصائيون في وزارة البيئة احصوا ٤٣٢٧ فيلا في هذه المحمية في عملية احصاء قامت بها احدى الطائرات في فبراير (شباط) الماضي بينما كان عدد الفيلة ٤٢ الفا عام ١٩٧٢. وفي المناطق القريبة من الحديقة تم احصاء ١٠٣٦ فيلا اي بانخفاض اكبر يبلغ ٨٧ في المئة.

هذه النتائج جاءت في دراسة استعين لاجرائها باحدى عشرة طائرة مساحة ٤٠ الف كلم مربع تشمل حديقة تسافو وجزءا من اقليم تايتا تافيتا ومنطقة غالانا ومحمية مكومازي في تنزانيا.

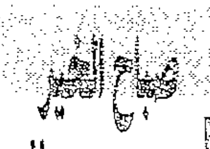
والمناطق الاكثر تعرضا هي محمية مكومازي ومنطقة غالانا حيث بلغت نسبة الانخفاض في اعداد الفيلة ٩٦ و ٩٨ في المئة.

اما اعداد حيوانات وحيد القرن فقد تدنت بحيث لم يشاهد اي منها خلال هذه الدراسة. ومنذ عشر سنوات سجل تراجع في عدد هذه الحيوانات بلغ ٩٦ في المئة بالنسبة للعدد المقدر عام ١٩٧٠ وهو سبعة آلاف.

ويشير المسؤولون الى ان الصيد استمر في هذه المنطقة رغم انه محظور وقد شوهدت هياكل عظمية لفيلة مرات عدة على الطرف الشمالي الشرقي لحديقة تسافو وخارج غالانا.

احتياطات بجنوب لبنان ضد الكلاب المسعورة

بيروت - ق. ن. ا: اتخذت الوحدة النرويجية العاملة في نطاق القوات الدولية بجنوب لبنان في منطقة راشيا عدة تدابير وقائية من الكلاب المسعورة التي تنتشر في المنطقة.



السياسة على السنة الظرفاء

القى ديفيد ستيل، زعيم حزب الاحرار الديمقراطي في بريطانيا، كلمة في مادبة العشاء التي اقامتها هذه الصحيفة بمناسبة ذكراها العاشرة، فروى قصة عن جامعة ادنبرة التي تخرج منها في اسكتلندا. وقال ان استاذ الفيزياء فيها اجرى امتحانا عمليا لطلابه الذين يمثلون الاحزاب الرئيسية. نادى اولا تلميذا من المحافظين واعطاه باروميترا دقيقا وطلب منه ان يكتشف ارتفاع نصب وولتر سكوت في ادنبرة. فصعد التلميذ الى قمة النصب وادلى بالباروميتر بخيط الى الارض ثم قاس طول الخيط. قال له استاذه، نعم النتيجة صحيحة، ولكنك استعملت طريقة بطيئة وقديمة. ثم اعطى الجهاز لتلميذ من حزب العمال فصعد به الى القمة ثم رمى بالجهاز الى الارض وحسب المدة التي استغرقها في السقوط. وبموجب قانون نيوتن. استطاع ان يحسب طول المسافة. قال له الاستاذ، نعم، النتيجة صحيحة وعلمية ولكنك كسرت الباروميتر الثمين. ثم اعطى جهازا مشابها لتلميذ من الحزب الاشتراكي الدمقراطي، فقاس هذا الضغط الجوي على الارض ثم الضغط الجوي فوق النصب وحول الفرق الى مسافة. قال له الاستاذ، نعم طريقتك علمية ولم تكسر الجهاز ولكنها مرهقة. ثم اعطى الجهاز الى تلميذ من حزب الاحرار فاخذه هذا الى حارس النصب وقال له «قل لي بربك ما هو ارتفاع النصب وانا اعطيك هذا الجهاز الثمين»! وتم ذلك! وقال له الاستاذ نعم انت الفائز. فالرقم صحيح وحصلت عليه بسرعة وبصورة عملية ولم تكسر الجهاز.

قال ديفيد ستيل، وبموجب هذه القصة، قرر توحيد حزبي الاحرار والاشتراكي الديمقراطي ليتم دمج الروح العلمية بالروح العملية.

وكانت هذه الملحة واحدة من الملح التي القاها ضيف «الشرق الأوسط» وفي مقابلها تحدث في نفس المادبة ديفيد ميلر، الوزير في الخارجية البريطانية، فطرح وجهة نظر المحافظين ببلاغة مشابهة. وهذا التقابل والملاسنة بين الساسة البريطانيين يعطينا جوهر السخرية والظرافة البريطانية والتي اكتسبت بريقها ونضوجها من المصادمات الخطابية البرلمانية والمبارزات الكلامية الرائعة بين النواب. وتالقت اسماء عديدة في هذا الميدان عبر التاريخ الطويل للبرلمان البريطاني وحياته الحزبية. وبدون شك برز في هذا العصر ونستن تشرشل باجوبته اللاذعة وتعليقاته الساخرة. ومن ذلك هجومه على خصمه العمالي رمزي مكدونلد الذي اشتهر بالسلبية وعدم الفاعلية، فروى تشرشل كيف اخذه والده لمشاهدة السيرك وشخصياته العجيبة وكان منها رجل هلامي بدون عظام. واراد ونستن الصغير ان يتفرج عليه، ولكن والده منعه من ذلك لهول المنظر وقبحه. واضاف تشرشل «وهكذا قضيت خمسين عاما حتى استطعت اخيرا ان ارى هذا المخلوق وقد اصبح رئيسا لحكومتنا»!

وعلى الجانب العمالي برز بيفان بسخريته القاسية والبذيئة احيانا. وكان منها هجومه على زعيمه اتلي الذي تردد في تطبيق الاشتراكية فقال عنه ان الرجل الذي حول البوق الى زمارة وتحدث عن احد زملائه اليمينيين فقال انه يمشي الى الوراء ووجهه الى الامام. وعندما نشر اتلي مذكراته بعنوان «كما حدثت»، قال بيفان انه ابلغ عنوان. فالتطورات في عهده حدثت من تلقاء نفسها ولم يساهم هو بها!

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

ابن الوز!!

هل صحيح ان «ابن الوز عوام».. اي ان الابن ينشأ موهوبا مثل ابيه؟

الامثلة والنماذج والتاريخ الشخصي لابرز الموهوبين في العالم تؤكد ان هذا غير صحيح.. ولكن احيانا يحدث ان يرث الابن موهبة ابيه.. او الاصح ان الاب يعمل على توريث الابن هذه الموهبة!!

المثال الحي لهذا شهده جمهور الموسيقى في «برلين» في الشهر الماضي عندما وقف اشهر عازف كمان في العالم كله «دافيد ايستراخ» وابنه «ايجور» يردان على عاصفة التصفيق التي ارتفعت بعد ان انتهيا من العزف.. الاب المايسترو والابن العازف «السوليست» للكمان! الاب.. والابن كلاهما في الاصل من الاتحاد السوفياتي.. وقد توفر «ايستراخ» الاب على زرع موهبة العزف في نفس ابنه «ايجور» منذ نعومة اظافره.. علمه سر المهنة.. علمه كيف يعزف بحرارة وبتركيز.. علمه كيف يعتصر الامكانيات الموجودة في نغمة.. علمه كيف يتوحد مع «كمانه» وهو يعزف.

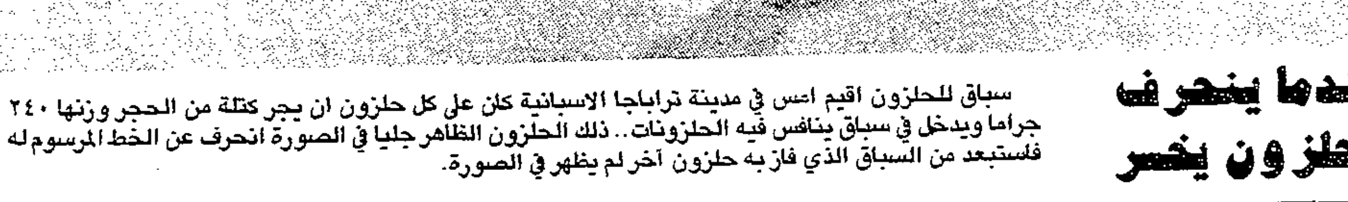
وعزف «ايجور» منفردا.. متنقلا بين عواصم العالم ودوت شهرته.. ولكن دون شهرة ابيه.. وفي الشهر الماضي التقى الاب والابن لاول مرة في قاعة الموسيقى الكبرى في برلين.. الاب المايسترو.. الابن العازف المتفرد..

كان الاب يتمايل وهو يهز عصاه الصغيرة.. وكان الابن مغمض العينين.. فهو عندما يعزف يهرب من الاضواء المسلطة عليه.. يهرب من العيون المحملقة فيه.. يهرب من النظر الى فساتين السهرة.. وملابس الرجال السوداء.

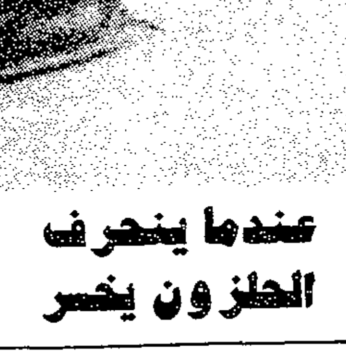
وبعد أن شهدت قاعة الموسيقى هذا الحدث التاريخي سألوا الأب فقال: لقد قلت له من البداية ان عليه ان ينسى انني ابوه.. عليه ان يقف وحده لان الابداع مسالة شخصية!! وسألوا الابن عن الفرق بينه وبين ابيه فقال: انه الاستاذ.. وانا التلميذ!

شيء مبهر.. شيء عظيم!

عبد الله باجبير



عندما ينحرف الحلزون يخسر



سباق للحلزون اقيم امس في مدينة تراباجا الاسبانية كان على كل حلزون ان يجر كتلة من الحجر وزنها ٢٤٠ جراما ويدخل في سباق ينافس فيه الحلزونات.. ذلك الحلزون الظاهر جليا في الصورة انحرف عن الخط المرسوم له فاستبعد من السباق الذي فاز به حلزون آخر لم يظهر في الصورة.

المحتال الاسرائيلي غادر السجن بعد ادعائه الاصابة بالايدز

القدس المحتلة: افرجت سلطات السجون الاسرائيلية عن محتال ومزور اسرائيلي كان يمضي عقوبة بالسجن، بعد ان بلغ حالة متقدمة من الاصابة بمرض الايدز.

العديد من الاطباء اكدوا ان المعتقل (٣١ عاما) الذي يمضي عقوبة في السجن لقيامه بعمليات تزوير واحتيال وصل الى مرحلة متقدمة من المرض وان ايامه معدودة.

كان السجين قد دعم طلب الافراج عنه بتأكيد انه اصيب بالمرض خلال اقامة سابقة له في احد السجون الاسرائيلية. لكن المسؤولين عن السجون لم يؤكدوا ذلك.

واعلن رئيس اطباء السجون ياكوف زيجهيليويم ان سلطات السجون لا تعزل المعتقلين المصابين بالايدز عن السجناء الآخرين. وقال: ان السجناء مسؤولون عن اعمالهم. نحن نقدم لهم الارشادات والنصائح والباقي عائد اليهم.

الانباء الاسرائيلية تؤكد وجود ١٢ اسرائيليا معتقلا في السجون مصابا بالايدز.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»: الشرطة الاسبانية القت القبض على ام وهي تبيع طفلها لتشتري الهيروين.

الام ماريا اوكسيليا دورا (٢٤ عاما) كانت تعرض الطفل الصغير للبيع بنحو ٧٥٠ جنيها استرلينيا لتشتري بثمنه الهيروين الذي ادمنت على تعاطيه.

الحادث وقع في جزر الكناري.

مواطنو الخليج يمارسون رياضة القنص في صحراء مصر

الخليج - «الشرق الأوسط»: تقرر السماح للمواطنين الخليجيين بمزاولة رياضة القنص في صحراء مصر بالمنطقة الغربية وذلك بعد الحصول على تصريح من المكتب السياحي لرخصة السلاح وتسجيل الصقور قبل السفر بـ ٣ اسابيع.

اعلن ذلك بالدوحة سفير مصر لدى دولة قطر السيد عصام حواس خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته غرفة التجارة القطرية وشركات السياحة والطيران بقطر وذلك بهدف دعم النشاط السياحي بين مصر ودولة قطر.

وقد تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على عقد سلسلة لقاءات بين المسؤولين والمؤسسات والهيئات السياحية في كل من مصر وقطر لوضع خطط للتعاون السياحي بين البلدين وتسهيل الاجراءات المناسبة للسائحين القطريين.

وقد اوضح سفير مصر لدى دولة قطر التسهيلات الجديدة والتي تمكن المواطنين الخليجيين من دخول مصر بدون تأشيرة بالاضافة الى امكانية حصول المرافقين لهم من جنسيات غير عربية على تأشيرة دخول فور وصولهم للموانىء والمطارات المصرية.

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد اصدرت مجموعة من التسهيلات بالنسبة للسياح العرب بمنحهم تأشيرات الاقامة لمدة ٦ اشهر فور وصولهم المطارات المصرية.

٧٤ ضحية للفيضانات في بنجلاديش

دكا - ا. ف. ب: لقي ١٣ شخصا على الاقل حتفهم خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية من جراء الفيضانات التي تجتاح بنجلاديش منذ ١٥ يوما مما يرفع الحصيلة غير الرسمية الى ٧٤ قتيلا.

وطلب رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد مساعدة من الجيش للمناطق المنكوبة وذلك اثناء زيارة قام بها الى سونامجانج احدى المناطق الاكثر تضررا.

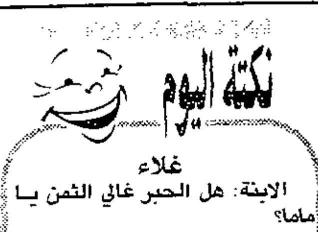
وحسب المسؤولين فان الانهار الكبيرة في البلاد وصل منسوبها الى مستوى يهدد بالخطر. واضافت المصادر نفسها ان عددا منها فاض على مساحات كبيرة في شمال وشرق وغرب البلاد وان الكميات الضخمة من المياه الجارية نحو البحر تهدد حتى الآن مناطق في جنوب البلاد بالهلاك.

ويذكر ان فيضانات كانت سببت الشهر الماضي في مقتل ٣٢ شخصا وذلك حسب حصيلة غير رسمية في شمال شرق البلاد. وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٢٣٠ مجرى مياه في بنجلاديش يعاني من الفيضانات الدائمة في فترة الرياح الموسمية.

الامارات تبعد ٣ مصابين بالايدز

دبي - كونا: اعلن امس ان السلطات المختصة بدبي قد ابعدت خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي ثلاثة اشخاص مصابين بمرض نقص المناعة «الايدز».

وينتمي هؤلاء الاشخاص الى الجنسيات الانجليزية والسودانية والسيرلانكية كما تم ايضا تسفير مصابين آخرين بامراض معدية.



نكتة اليوم

غلاء

الابنة: هل الحبر غالي الثمن يا ماما؟

الام: لا يا ابنتي ولكن لماذا؟

الابنة: لاني سكبت زجاجة الحبر على السجادة.

من القارىء
محمد هشام كسرواني

